الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4901 - SATURDAY - 17 - 2 - 1979

السبت ١٧ شباط ١٩٧٩ الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٠١

المباحثات الرياضية بين القطرين الشقيقين

ادلى كل من الرفيقين هاشم قدور وكيل وزارة الشباب والرياضة رئيس الوفد العراقي . ورضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في القطر بحديث — للثورة — عن المباحثات الجارية بين القيادتين الرياضيتين في سورية والعراق ..

* فقال الرفيق قدور « ان هذا اللقاء يؤكد على اهمية الوحدة الرياضية بيننا ، شانها شان المؤسسات

البقية على الصفحة — ١١ —

روما : مشكلة النفط اصبحت خطيرة بعد احداث ايران

روما — سانا — وصف — رومانو برودي — وزير الصناعة الايطالي مشكلة النفط في ايطاليا بانها اصبحت بعد احداث ايران مشكلة خطيرة ولكنها ليست ماساة .

وذكرت — افب — نقلا عن الوزير الايطالي ان وقف امدادات النفط الايراني يحرم ايطاليا من — ٥ر١٤ مليون طن من النفط في عام ١٩٧٩ . غير ان ٧ ملايين طن يمكن ان توردها السعودية وبعض الدول العربية

البقية على الصفحة — ١١ —

براون ينتقل من تل أبيب الى القاهرة .. والوكالات تكشف أبعاد مهمته

أسلحة متطورة لإسرائيل ودعم تحالفها مع السادات

الاستراتيجية الأمريكية الجديدة : ابقاء قوة أمريكية جاهزة في المنطقة للتدخل في الخليج العربي بحجة حماية آبار النفط

* انتقل هارولد براون وزير الدفاع الامريكي من تل أبيب الى القاهرة ضمن جولته في المنطقة ، والتي جاءت اثر انتصار الثورة الايرانية وسقوط حكم الشاه ، ورغم احاطة مباحثات براون بالسرية الا أن وكالات الأنباء العالمية وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين قد كشفت جانبا من هذه المهمة والتي ترمي الى وضع استراتيجية امريكية جديدة في المنطقة ، وفي الوقت الذي اعلن فيه براون انه سيتم تزويد اسرائيل بأسلحة حديثة ومتطورة منها صواريخ جو جو أم — ٩ سايدويندر كشفت وكالات الانباء العالمية ان براون يبحث في ابقاء قوة امريكية ضاربة جاهزة للتدخل في الخليج العربي بحجة حماية النفط .. *

فقد وصل هارولد براون الى القاهرة امس في المرحلة الاخيرة من جولته في الشرق الاوسط حاملا رسالة شخصية من الرئيس الامريكي كارتر الى رئيس النظام المصري انور السادات حول التطورات الاخيرة . وتقييم الرئيس الامريكي للوضع الاستراتيجي في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة التي حدثت في ايران .. وصرح براون عقب وصوله الى القاهرة .. ان بلاده تعمل في تعزيز العلاقات مع النظام المصري ؟ ودعا الى ضرورة التعاون الامريكي — الصهيوني — الساداتي لمواجهة تهديدات الامن في المنطقة على حد زعمه . والمح براون الى اهمية جولته في هذه الظروف ، وكان بذلك يشير الى انعكاسات الثورة الايرانية على المصالح الامبريالية . وفي مقدمتها المصالح الامريكية .

واكدت وكالات الانباء العالمية في برقياتها من تل ابيب أن هارولد براون قد وعد اسرائيل بتعزيز سلاحها الجوي باسلحة امريكية جديدة . ونقلت رويتر عن مسؤولين امريكيين ان براون اكد للمسؤولين الصهاينة انهم

البقية على الصفحة — ١١ —

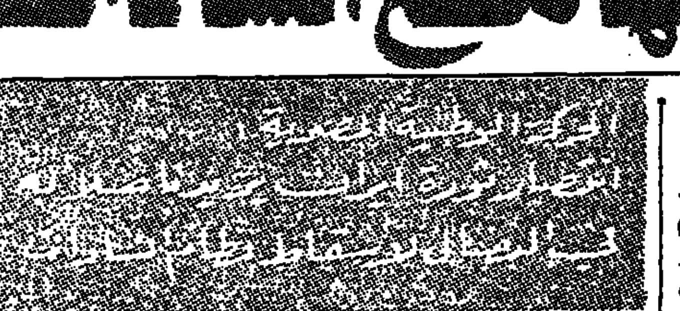
تحرك امريكي محموم .. واجتماع برئاسة كارتر

مكسيكو — افب — اعلن جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر دعا مساء امس الى عقد اجتماع عاجل في البيت الابيض لدراسة الوضع في ايران .

وذكر باول ان هذا الاجتماع سيحضره والترمونديل نائب الرئيس الذي استدعي على عجل الى واشنطن وسايروس فانس وزير الخارجية ومدير وكالة المخابرات المركزية وزبجنيو بريجنسكي مساعد الرئيس كارتر للامن القومي .

هذا وقطع الجنرال ديفيد جونز مسؤول لجنة رؤساء اركان حرب الولايات المتحدة زيارته للفلبين وعاد على عجل الى واشنطن امس .

واشارت — تاس — الى انه اصبح من المعلوم هنا بان الجنرال جونز عاد الى واشنطن بسبب احداث ايران . وكانت الانباء قد تحدثت عن تحرك للسفن الحربية الامريكية قبالة الساحل الايراني بحجة الاستعداد لترحيل الرعايا الامريكيين من ايران .



القاهرة — وكالات — قامت سلطات النظام المصري بحملة اعتقالات واسعة ضد القوى الوطنية والتقدمية المعادية لسياسة السادات الاستسلامية وافادت اخر الانباء انه تم القاء القبض على عدد منهم وانهم اودعوا السجن رهن التحقيق .

هذا وقد اعلنت الحركة الوطنية المصرية ان انتصار الثورة الايرانية سيزيدها عزما وصلابة على مواصلة النضال ضد نظام حاكم مصر انور السادات .

وذكرت — واع — ان الحركة اعربت في برقية تهنئة الى الامام اية الله الخميني وقادة الثورة الايرانية عن تاييدها باسم الجماهير المصرية لاجراء الثورة الايرانية بقطع النفط عن العدو الصهيوني وتاييد الحق العربي والنضال العربي الفلسطيني ضد الصهيونية العنصرية التي تضمنتها تصريحات قادة الثورة الايرانية . وشجبت البرقية المسلك المشين لنظام السادات ازاء الثورة الايرانية .

العماد طلاس يستقبل وزير الدفاع الاوغندي

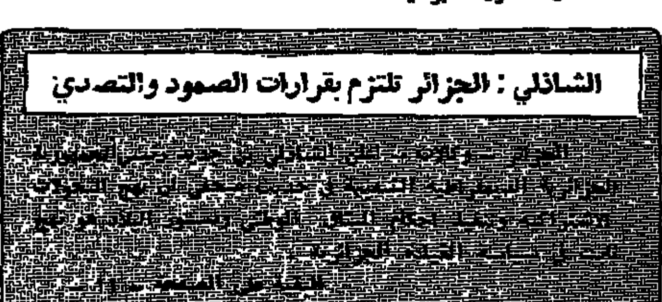
دمشق — سانا — استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في مكتبه ظهر امس الجنرال موندو وزير الدفاع الاوغندي الذي يقوم بزيارة للقطر العربي السوري حاليا حاملا رسالة من الرئيس الاوغندي عيدي امين الى السيد الرئيس حافظ الاسد .

وفدنا الطلابي يعود من موسكو

دمشق — سانا — عاد الى دمشق امس قادما من موسكو وفد الاتحاد الوطني لطلبة سورية برئاسة الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد بعد زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت عدة ايام .

وقد اجرى الوفد خلال زيارته لموسكو مباحثات مع وفد من مجلس الطلبة السوفييت تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين طلبة البلدين الصديقين كما تم خلالها التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك خلال العامين القادمين .

الشاذلي : الجزائر تلتزم بقرارات الصمود والتصدي



صوت الثورة

التزام سورية القومي ضمانة لاستقرار لبنان ووحدته

التردد في تنفيذ قرارات بيت الدين ، جعل العصابات الكتائبية الشمعونية ، تتمادى باستفزازاتها واعمالها العدوانية ، لتازيم الموقف في لبنان ، ولحرمان الشعب العربي اللبناني من امنه واستقراره ، وممارسته حياته الطبيعية .

ولو اننا حاولنا القاء الضوء على مايجري في الساحة اللبنانية ، لخلصنا بالتاكيد الى توضيح العوامل التالية :

١ — العدو الصهيوني ، يضغط على الجنوب اللبناني ، ويسلم عصابة الخائن سعد حداد وسامي الشدياق ، وعن طريق هذين الخائنين ، يهدد الكيان العنصري الصهيوني جنوب لبنان ومواطنيه ، وكلما ارادت اطراف الكامب الامريكي — الصهيوني تمرير بعض الحلقات من مؤامرة اعدت ضد العرب جميعهم ، بما فيهم الشعب العربي اللبناني . كلما بدأت (اسرائيل) بالتعاون والتخطيط والتنفيذ مع النظام المصري ، ومع ادواتها المتمثلة بالعصابات الكتائبية — الشمعونية بمهاجمة جنوب لبنان ، والعمل لتازيم الموقف في القطر اللبناني .

٢ — الظاهر التي تمارسها العصابات الكتائبية — الشمعونية من استيراد الاسلحة واستلامها من العدو الصهيوني ، حيث يتم استخدامها فورا لتفجير الموقف ، او انها — عصابات التواطؤ ستعمل لتكديسها في مخازن معدة مسبقا ، لتنفيذ حلقات المخطط التآمري المدروس ضد الامة العربية عامة وضد القطر العربي اللبناني خاصة .

٣ — عصابات التواطؤ الكتائبي — الشمعوني ، لاتتحدى قرارات بيت الدين ، والسلطة الشرعية اللبنانية ، وارادة الشعب العربي اللبناني فحسب ، وانما تتحدى قرارات الامم المتحدة وجهودها ، وذلك لان هذه العصابات تدعمها اطراف الكامب الامريكي — الصهيوني ، وتتلقى الاسلحة بانواعها من العدو الصهيوني .

٤ — بالتاكيد كله ندرك العصابات الكتائبية — الشمعونية ما هي ابعاد انهاء الازمة في لبنان ، وماذا تعني عودة النظام والهدوء والاستقرار للارض العربية اللبنانية ، ندرك أن هذا يعني عدم مقدرتها على تنفيذ المؤامرة الهادفة لتمزيق لبنان وسلخه عن عروبته ، واقامة كيانات عنصرية طائفية فيه لينتقل من الخندق العربي ، الى الخندق الذي نكون فيه على العرب مماثلا لاسرائيل في الخطورة ، ان لم يكن اكثر منها . ولهذا ، كلما ارادت اطراف الكامب للعصابات التحرك لتفجير الموقف ، تتحرك وتبدأ بازمة .

امام هذا الواقع ، فان السلطة الشرعية في لبنان ، معنية بالانتباه بتنفيذ قرارات بيت الدين ، وان تاخذ دورها الكامل بجدية وفعالية من خلال تطبيق هذه القرارات وتنفيذها .

وبطبيعة الحال ، فان سورية الملتزمة والمعنية بامن لبنان ، والحفاظ على وحدته وامنه واستقراره ، مازالت وستبقى في المواقع المتقدمة لتحمل المسؤولية القومية في حماية لبنان والامن العربي ، لذلك فان اي جهد تبذله السلطة الشرعية في لبنان ، لتنفيذ قرارات بيت الدين ، سيجد الدعم كله من سورية ، التي عرفها العرب جميعهم بما فيهم شعبنا العربي اللبناني ، وعرفها العالم كله بانها سورية ضمانة قوة لبنان ، والدرع الحامي لوحدته ، والقوة العربية الرادعة للعملاء والعدوان .

« الثورة »

اليوم .. تستأنف الحياة الطبيعية في إيران

اعدام ٤ جنرالات ومصادرة ممتلكات الشاه

عواصم — وكالات — بدأت ايران كلها تستعد لاستئناف العمل اعتبارا من اليوم السبت بعد ثلاثة اشهر من الاضراب الكامل والذي ادى الى سقوط حكم الشاه . وستستأنف الحياة دورتها العادية وذلك استجابة لنداء اية الله الخميني الذي طلب فيه من الايرانيين استئناف العمل بما في ذلك افراد القوات المسلحة الايرانية .. وقد تم تنفيذ حكم الاعدام في ايران باربعة جنرالات بينهم الرئيس السابق للبوليس السياسي — سافاك — .

وحاكم طهران العسكري . كما تمت مصادرة ممتلكات الشاه المخلوع وافراد اسرته .

وذكرت — افب — ان طهران تعيش في حالة استعداد كبيرة لاستئناف مسيرة العمل وان الطلب يزداد على العمال الذين يغسلون الزجاج حيث يقومون الان بتنظيف واجهات المحال التجارية المغلقة من تشرين الثاني الماضي . وفي سوق البازار اكبر اسواق طهران يجري اعادة تكوين المخزون من السلع وعكف الموظفون على ترتيب مكاتبهم التي علتها الاتربة .. وبدأت اعمال تنظيف الشوارع والمدارس وحتى الطائرات بدأت تعاود الاقلاع ولكن لنقل الرعايا الاجانب فقط وكانت اول طائرة تهبط امس هي طائرة تابعة لشركة بان امريكان . كما ذكر راديو طهران أن شركة الطيران الايرانية سوف تستأنف رحلاتها الداخلية اليوم السبت .

من جهة ثانية اعلنت الولايات المتحدة الامريكية رسميا اعترافها بالحكومة الايرانية الثورية الجديدة في ايران في الوقت الذي بدأت فيه عمل ترحيل جماعي لرعاياها في ايران .

ونقلت — رويتر — عن — هودنغ كارتر — المتحدث باسم الخارجية الامريكية قوله أن السفير الامريكي لدى ايران — وليام سوليفان — نقل الى الحكومة الايرانية نية الولايات المتحدة في الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة الجديدة ويعتبر هذا بمثابة اعلان رسمي بان علاقات الولايات المتحدة بايران مستمرة.

البقية على الصفحة — ١١ —

مقتحم بيت مصدق في قبضة الثورة

طهران — وكالات — اعتقل المواطنون الايرانيون واحدا من اشهر رجال — السافاك — المدعو — شعبان جعفري — الذي كان قد اقتحم بيت الدكتور — مصدق — عام — ١٩٥٢ — كما قام بقتل عشرات المواطنين .

هذا واتهم راديو صوت الثورة في ايران في بيان اذاعه امس نظام حكم الشاه المخلوع لانه كان يريد ان يستنفد موارد وخيرات البلاد الطبيعية لخدمة المصالح الامبريالية . وللتدليل على ذلك اذاع ارقاما توضح مدى التدهور الذي اصاب الزراعة في ايران عام ١٩٦٩ وارتفاع معدل انتاج النفط في اجمالي الناتج القومي خلال نفس الفترة .

وذكرت صحيفة — كيهان — التي اصدرت عددا فوق العادة امس أنه تم القاء القبض على الفريق — حسن طوفانيان — نائب وزير الحربية المسؤول عن المشتريات العسكرية

البقية على الصفحة — ١١ —

عزيز : وحدة سورية والعراق نواة للوحدة العربية الشاملة

اليوم الثالث .. رصاص عصابات الكتائب يستمر على مقر الحكومة اللبنانية

بيروت — سانا — تعرض مقر رئاسة الحكومة في بيروت امس ولليوم الثالث على التوالي لرصاص القنص من قبل العصابات الكتائبية المتمركزة في الجهة الشرقية من الحي التجاري وسط العاصمة .

وتقول — واع — ان الدكتور — سليم الحص — رئيس الحكومة اللبنانية رفض مغادرة مكتبه في مبنى الرئاسة رغم رصاص القنص الذي شل الحركة حول المبنى وحال دون خروج الموظفين او دخولهم الى مكاتبهم . وتابع تطورات الوضع الامني من مكتبه في مبنى الرئاسة .

وذكرت وكالة الانباء الوطنية ان الحص استقبل الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية وتشاور معه في تطورات الوضع الامني .

هذا وقد استمر كبار موظفي رئاسة الحكومة في العمل الى ما بعد انتهاء الدوام الرسمي .

ووجه رئيس المجلس النيابي اللبناني الاستاذ — كامل — الاسعد — دعوة الى لجنتي الشؤون الخارجية والدفاع الوطني النيابيتين لعقد جلسة مشتركة في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الثلاثاء المقبل لمتابعة البحث في الخطوات الكفيلة بوضع قرارات مجلس الامن الدولي موضع التنفيذ .

وذكر راديو بيروت ان الاسعد دعا رئيس الحكومة الدكتور — سليم الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس ووزير الدفاع العماد — فكتور خوري — لحضور الجلسة .

كما دعيت لجنتا الدفاع الوطني والادارة والعدل النيابيتان لعقد جلسة مشتركة بعد ظهر الاثنين المقبل لمتابعة بحث مشروع تنظيم الدفاع بحضور الرئيس الحص والوزير — خوري — .

قيادة الردع تكذب نبأ ملفقا

دمشق — سانا — اصدرت قيادة قوات الردع العربية امس البلاغ التالي : بتاريخ اليوم الجمعة الواقع — ١٦—٢—١٩٧٩ — نشرت بعض وسائل الاعلام المحلية نبأ عن اعتراض ضباط قوات الردع العربية لسريتين من الجيش اللبناني كانتا متوجهتين لاخذ مراكزهم في مطار بيروت وفقا

البقية على الصفحة — ١١ —

خليل يتوقف بلندن في طريقه لكامب ديفيد

لندن — سانا — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان — مصطفى خليل — رئيس وزراء النظام المصري سيتوقف في لندن يوم الاثنين القادم في طريقه الى واشنطن على رأس وفد النظام المصري لحضور الجولة الجديدة من مفاوضات الاستسلام المصرية — الاسرائيلية التي تبدأ في كامب ديفيد يوم الاربعاء القادم .

الاوبيك لا تعقد اجتماعا طارئا

فيينا — سانا — اعلن رينيه اورتيز سكرتير عام منظمة الدول المصدرة للنفط الاوبيك أن وزراء البترول في الدول الاعضاء بالمنظمة لن يعقدوا اجتماعا طارئا .

ونقول — افب — ان اورتيز اضاف ان الوزراء سيجتمعون قريبا خلال المؤتمر الوزاري العادي المقرر عقده في شهر حزيران القادم في جنيف . هذا وقد وضع هذا التصريح حدا للشائعات التي ترددت خلال الايام الماضية عن احتمال عقد اجتماع طارئ .

الامطار الغزيرة تغرق مئات البيوت في المغرب

الرباط — سانا — تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت في المغرب خلال الايام الثلاثة الماضية الى غرق مئات من بيوت الصفيح في المغرب وادت الى تشريد اربعمائة عائلة في مدينة فاس وحدها واصبحت بدون مأوى كما ادت الى تشريد عدد من السكان في مدينتي الدار البيضاء وطنجه .

وادت الامطار الغزيرة ايضا الى توقف حركة السير في عدد من الطرق الرئيسية والثانوية والى شل حركة السير بين العديد من المدن المغربية . كما قتل عشرة اشخاص وجرح ٤٥ اخرون البعض منهم في حالة خطرة اثر حادث اصطدام بين حافلتين في الطريق الرئيسي بين الرباط وطنجه.

قمة ثلاثية في زائير

كينشاسا — أ.ف.ب — وصل الرئيس الانغولي اغوستينو نيتو امس الى كينشاسا حيث سيعقد اجتماع ثلاثي بين رؤوساء انغولا وزامبيا وزائير .

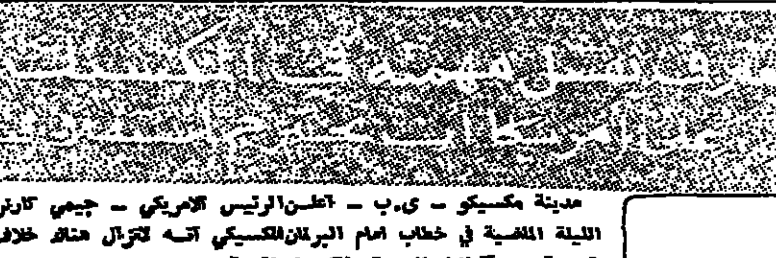
وذكرت الوكالة أن الاعتقاد يسود أن المباحثات التي ستجري في كينشاسا ستتناول اساسا المشكلات ذات الاهتمام المشترك مثل الامن والمواصلات .

الامم المتحدة ترحل موظفيها من تشاد

طلبت الامم المتحدة من ممثلها في تشاد تنظيم عملية ترحيل مئة وخمسين موظفا دوليا مع عائلاتهم من البلاد . وذكر ممثل برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في تشاد ان الخبراء والافراد عائلاتهم تجمعوا في مطار ناجامين تحت حماية القوات الفرنسية وانه سيتم ترحيلهم الى ياوندي حيث سيتولى ممثل الامم المتحدة في الكاميرون تامين طائرة خاصة لهم كما وصل الى باريس امس مئة وخمسون فرنسيا اجلو من تشاد على متن طائرة حربية قادمة من ليبرفيل.

من جهة ثانية اعلن امس في واشنطن عن مقتل طيار امريكي يعمل في احدى الشركات الخاصة في العاصمة التشادية .

وصرح هودنغ كارتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان الولايات المتحدة نصحت جميع رعاياها بمغادرة العاصمة التشادية . واضاف ان ذلك لايعني الجلاء التام للرعايا الامريكيين من تشاد .



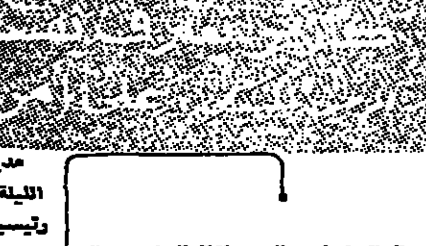
مدينة مكسيكو — ي.ب — اعلن الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — الليلة الماضية في خطاب امام البرلمان المكسيكي انه لاتزال هناك خلافات رئيسية بين الولايات المتحدة والمكسيك باقية

وقال — كارتر — في خطاب بالاسبانية انه اتفق مع الرئيس المكسيكي — جوزيه لوبيز بورتيللو — على عقد قمة اخرى بينهما في القريب العاجل لتقييم التقدم الذي تم احرازه .

واشار الرئيس الامريكي الى انه من الممكن ان ينعقد هذا المؤتمر بينهما في الصيف القادم .

واوضح الرئيس — كارتر — قبيل مغادرته المكسيك بعد انتهاء زيارته التي دامت ثلاثة ايام بانه والرئيس المكسيكي سينشآن ثلاث مجموعات عمل في محاولة لتسوية مثل هذه الخلافات البارزة المتعلقة بدخول المكسيكيين اللامشروع للولايات المتحدة بالاضافة الى المسائل المتعلقة بالتجارة والطاقة وتعهد الرئيس — كارتر — في اشارة واضحة الى غضب المكسيك ازاء الالغاء الامريكي اتفاقية الغاز الطبيعي منذ سنتين بسبب النزاع حول الاسعار أن بلاده ستكون زبونا جيدا وستدفع سعرا عادلا للنفط المكسيكي

من الجدير بالذكر أن الرئيس المكسيكي كان قد وجه تحذيرا للرئيس الامريكي خلال محادثاتهما بان على الولايات المتحدة ان تحترم الاستقلال السياسي والاقتصادي للمكسيك التي تتعرض من جانب الامريكيين لمزيج غريب من الجشع والازدراء ، وان على امريكا ان تبحث عن علاقة تستند الى المساواة بين البلدين ، وان انتهاء عهد السيطرة الاقتصادية في امريكا الشمالية قد حان .



قمة فرنسية — المانية غربية في الاسبوع المقبل

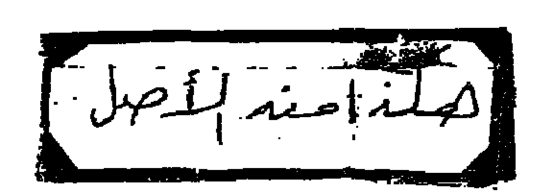
باريس — سانا — اعلن في باريس رسميا امس أن مؤتمر القمة الفرنسي الالماني الغربي القادم سينعقد في باريس يوم الخميس المقبل ويستمر يومين .

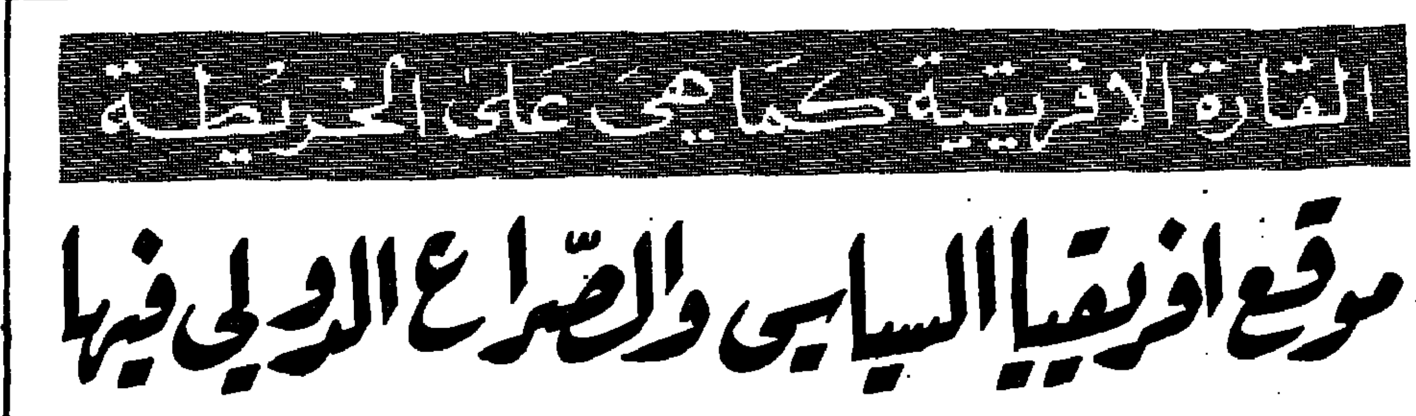
ولم يعلن الناطق باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية عن جدول اعمال القمة فيما ذكر أن اجتماعات المؤتمر ستجري موسعة في اليوم الثاني على مستوى الوفدين علاوة على اجتماعين بين الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والمستشار الالماني — هيلموت شميدت .

ويأتي انعقاد مؤتمر القمة الفرنسي

البقية على الصفحة — ١١ —

الانتخابات التشريعية تبدأ غدا في بنغلاديش





موقع افريقيا السياسي والصراع الدولي فيها

بقلم : محمد التل

أين تقف بعض الدول الإفريقية من قضايانا القومية ؟

نظرا لتصاعد الاحداث في القارة الافريقية خلال السنوات القليلة الماضية ولما لتلك الاحداث من تاثيرات على المجتمع الدولي عامة والامة العربية خاصة التي ترتبط بالقارة السوداء بعلاقات وثيقة ، فقد اعددنا الدراسة التي توضح الخارطة السياسية للقارة الافريقية والصراع الدولي فيها ، ومواقف الدول الافريقية من بعض قضايانا القومية .

القارة الافريقية هي احدى القارات الخمس في العالم وتبلغ مساحتها حوالي ٣٠ مليون كم٢ وعدد سكانها ٣٤١ مليون نسمة ، وتضم خمسا وخمسين دولة.

ولقد اصطلح على تقسيم القارة جغرافيا الى خمسة اقسام وهي :

١ ـ افريقيا الشمالية : وتضم الدول العربية : مصر ، السودان ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، وموريتانيا .

٢ ـ افريقيا الغربية : وتضم كلا من السنغال ، غينيا ، سيراليون ، ليبيريا ، ساحل العاج ، مالي ، فولتا العليا ، غانا ، التوغو ، الكاميرون ، الكونغو ، الغابون ، بنين ، نيجيريا .

٣ ـ افريقيا الوسطى : وتضم النيجر ، تشاد ، امبراطورية افريقية الوسطى ، زائير .

٤ ـ افريقيا الشرقية : وتضم اثيوبيا ، الصومال ، كينيا ، اوغندا ، رواندا ، بوروندي تنزانيا .

٥ ـ افريقيا الجنوبية : وتضم كلا من انغولا ، زامبيا ، ملاوي ، موزمبيق ، بوتسوانا ناميبيا ((روديسيا زمبابوي ، سوزايلاند ، ليسوتو ، اتحاد جنوب افريقيا .

ثم هناك خمس جزر في المحيط الهندي تتبع جغرافيا القارة الافريقية وهذه الجزر هي : مدغشقر ، جزر القمر ، السيشل ، لاريونيون ، موريشيوس ، بالاضافة الى بعض الجزر الموزعة في المحيط الهندي وغير المأهولة .

الا اننا نستبعد في دراستنا هذه القسم الشمالي الذي يشمل الدول العربية ونقتصرها على افريقيا السوداء اي جنوب الصحراء .

وتضم ستا واربعين دولة كانت جميعها مستعمرات بريطانية او فرنسية او برتغالية حصل معظمها على الاستقلال في الستينات اما المستعمرات البرتغالية والجزر فقد استقلت في السبعينات ولا يزال هناك ثلاث دول في جنوب القارة تدار من قبل مستعمرين اوربيين يمارسون فيها سياسة التمييز العنصري وهذه الدول هي: اتحاد جنوب افريقيا وروديسيا وناميبيا .

● الوضع السياسي في دول افريقيا السوداء

لقد حصلت معظم الدول الافريقية على استقلالها بالطرق السلمية ونتيجة مفاوضات مع المستعمرين القدامى ، كان من نتائج تلك المفاوضات أن جلت القوات العسكرية للدول المستعمرة عن الاراضي الافريقية مقابل عقد اتفاقات مختلفة معها من سياسية واقتصادية وثقافية وغيرها مما جعل هذه الدول الحديثة الاستقلال ترتبط بشكل او باخر مع الدول المستعمرة وهذا ما جعل هذه الاخيرة تلعب بمقدرات بعض الدول الافريقية حسب مشيئتها وتمشيا مع مصالحها ، وحتى الحكام في بعض هذه الدول كان عليهم ان يحصلوا على شهادة حسن السلوك من مستعمريهم السابقين اذا ما ارادوا البقاء في الحكم والا فسينتظرون انقلابا عسكريا يطيح بهم وبمن حولهم اذا ما حاولوا الوقوف في وجه اولئك المستعمرين .

اما الدول الافريقية الاخرى التي حصلت على استقلالها نتيجة النضال والكفاح المسلح فقد استطاعت ان تنتهج سياسة مستقلة معادية للاستعمار والعنصرية في القارة وخارجها .

والان اذا ما القينا نظرة سريعة على القارة الافريقية نرى أن بعض دول افريقيا الغربية ترتبط باوثق العلاقات مع فرنسا والتي كانت تستعمر في الماضي تلك الدول فاذا ما ظهرت تجمعات وطنية في هذه الدول ونادت مثلا بضرورة استغلال ثرواتها لما فيه مصلحة شعوبها تصدت لها الحكومات القائمة والموالية للمستعمرين وقاومتها وحاولت القضاء عليها بمساندة الدول الاستعمارية التي تهب لنجدة تلك الحكومات فورا ولو استدعى الامر تدخلها عسكريا ، وهذا ما جرى مثلا في شابا جنوب زائير وفي جمهورية تشاد .

وفي بعض دول جنوب القارة الافريقية حيث يسيطر العنصريون الاوروبيون على مقدراتها تحاول الدول الاستعمارية مساندة حكومات تلك الدول بشتى الطرق محافظة منها على مصالحها كما هي الحال في جمهورية اتحاد جنوب افريقيا، وروديسيا وناميبيا .

اما في شرق القارة فيتخذ المستعمرون في احدى الدول مركزا لهم يهددون منها بقية الدول المجاورة اذا ما ارادت التحلل من التزاماتها واتفاقاتها السابقة مع المستعمرين .

● اهمية القارة الافريقية وصراع الدول المتطورة للهيمنة عليها:

ان اهمية القارة الافريقية واهتمام العالم اليوم بها يعود الى الاسباب التالية :

ـ تضم بواطن الارض الافريقية معظم المواد الاولية لمختلف الصناعات في العالم فالنحاس مثلا المتوفر في افريقيا يعادل نصف حاجة العالم من هذه المادة ، كذلك الرصاص والاورانيوم والحديد والكوبالت بالاضافة الى المعادن الثمينة والاحجار الكريمة .

ـ كما ثبت للعالم بان من يهيمن على القارة الافريقية يسيطر استراتيجيا على كل من البحر الاحمر والمحيط الهندي اللذين يعتبران الطريقين الرئيسيين اللتين توصلان اوروبا بدول جنوب شرق اسيا

ـ هذا بالاضافة الى ان افريقيا بملايينها الثلاثمائة تعتبر اكبر سوق تجارية للدول المتطورة التي تصدر انتاجها اليها ، خاصة وان افريقيا تفتقر لكافة انواع الصناعات ومعظم المواد الغذائية .

ان هذه الخصائص الثلاث جعلت للقارة الافريقية اهمية خاصة وبالتالي كانت السبب المباشر لصراع الدول المتطورة للهيمنة عليها حفاظا على مصالح تلك الدول الاقتصادية والستراتيجية في الدول الافريقية ، لذلك اقامت الدول المتطورة والاستعمارية تحالفات مع بعض الحكومات القائمة للتصدي لاية تجمعات وطنية ترفع شعارات انسانية وتنادي بالقضاء على الاستغلال ورفع مستوى الشعوب .

لمحة سريعة عن مناطق التفجر في القارة الافريقية :

ـ في منطقة شابا (جنوب زئير)

حيث قامت في هذه المنطقة حركة التحرر الكونغولية بمهاجمة اقليم شابا في جنوب البلاد ذلك الاقليم الغني بالمعادن كالنحاس والكوبالت وغيرهما ويقوم باستثمارها شركات فرنسية وبلجيكية فعندما اجتاحت الحركة الكونغولية الاقليم تمهيدا لاسقاط حكم الرئيس موبوتوسيسي سيكو وطرد الشركات الاجنبية المستغلة من البلاد في محاولة للمحافظة على خيرات هذا القطر ورفع مستوى الشعب الزائيري الفقير المعدم ، سرعان ما تحركت القوات العسكرية الاجنبية التي بعثت بخيرة وحداتها المظلية للقضاء على الحركة واعلنت بان تدخلها كان الهدف منه حماية رعاياها المقيمين في اقليم شابا وهذه حجة قديمة كانت ولا تزال الدول الاستعمارية تلجأ اليها لتبرر تدخلها العسكري في مثل هذه الحالات هذا ولا يزال التوتر في اقليم شابا قائما وقد يؤدي الى انفجار اخر في المستقبل القريب .

● اما في روديسيا (زمبابوي)

فقد اشرنا في مقدمة هذه الدراسة الى ان هنالك ثلاث دول في جنوب القارة الافريقية تحكم مباشرة من قبل مستعمرين اوروبيين يمارسون سياسة التفرقة العنصرية ومنها روديسيا التي تشكلت فيها حركات تحرر وطنية اخذت منذ عام ١٩٦١ تطالب بازاحة الحكم العنصري الابيض وتسليم الحكم الى الاغلبية السوداء وخاضت هذه الحركات معارك طاحنة مع النظام البوليسي المتسلط على البلاد مما اضطر الحكم العنصري المدعم بالامبريالية الى الرضوخ والمفاوضة مع الحركات الوطنية وقد مرت تلك المفاوضات بعثرات كثيرة كان ملخصها محاولة الحكم العنصري ومن يقف خلفه تامين مصالح المستعمرين والعنصريين قبل تسليم الحكم الى الاغلبية السوداء وهكذا استمرت المباحثات منذ عام ١٩٧٢ وحتى الان ولم يتوصل المتفاوضون الى نتيجة مرضية ، الا ان المستعمرين قد نجحوا كعادتهم في بذر الشقاق بين صفوف الوطنيين فاستمالوا الى جانبهم زعماء بعض تلك الحركات حيث شكلوا مجلسا ((وطنيا))! من البيض والسود وكذلك حكومة مختلطة ، وكان مضمون الاتفاق الذي عقده اولئك ((الوطنيون)) المنحرفون يعود بالفائدة على المستعمرين والعنصريين وقد حافظ هؤلاء على سيطرتهم على الاقليم ، وانفردت الجبهة الوطنية التي يتزعمها المناضلان روبرت موكابي وجوشوا انكومو بموقفها مطالبة فيه بنقل السلطة فورا الى الاغلبية الافريقية الا ان مطلبها هذا قد رفض مما دعاها الى المثابرة في الكفاح المسلح لاسقاط حكم ايان سميث العنصري وبقية الافريقيين المتواطئين معه ، ولا يزال البريطانيون والامريكيون يحاولون ايجاد حل ((سلمي)) حفاظا على مصالحهما في هذا القطر الافريقي الذي يحتفظ بثروات معدنية هائلة .

● اما في ناميبيا

● وهو ما يسمى بجنوب غرب افريقيا فقد ضمت جمهورية جنوب افريقيا هذا القطر الى اراضيها بعد الحرب العالمية الاولى خلافا لقرار عصبة الامم انذاك واستمر الحكم العنصري في جنوب افريقيا باحتلال هذا القطر منذ ذلك الوقت ان شكل الوطنيون فيه حركة تحرر اطلقوا عليها اسم منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) حيث اخذت هذه المنظمة تطالب باستقلال الاقليم عن جنوب افريقيا وقد اعترف بالمنظمة معظم دول العالم بالاضافة الى منظمة الامم المتحدة الا ان الحكم العنصري في جنوب افريقيا لم يرضخ للرأي العام الدولي واستمر في حكم هذا الاقليم الغني بالمعادن **كالالماس والاورانيوم والزنك والرصاص والنحاس .**

وفي بداية السبعينات مارست كل من امريكا وبريطانيا ضغوطا على جنوب افريقيا لمنح الاقليم استقلاله وتسليم الحكم الى جماعات معتدلة في الاقليم تدين بالولاء لهما في محاولة لابعاد حركة سوابو الوطنية اليسارية وهذا هو شأن المستعمرين عندما يجبرون على التخلي عن حكم احدى المستعمرات يسارعون الى تسليمه الى اناس يسيرون حسب مشيئتهم الا ان محاولتهم هذه لم تفلح حتى الان ولاستمرت حركة سوابو في النضال والكفاح المسلح ضد الوجود العنصري في ناميبيا .

ونحن في القطر العربي السوري كنا وما نزال ندعم حركات التحرر الوطني في افريقيا وفي كل بلدان العالم كما كنا دائما ضد التدخل الاجنبي في تقرير مصائر الشعوب .

تحليل موجز لتطور الموقف الافريقي من القضية العربية

مما لا شك فيه بانه منذ بدء تشكيل منظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٦٣ والتي كان احد بنود دستورها دعم الدول الافريقية بعضها لبعض ، بالاضافة الى العلاقات التاريخية بين العرب والافارقة ، ثم ظهور منظمات ثورية وطنية في بعض الدول الافريقية تساند مواقف الدول العربية ، نقول أن جميع هذه العوامل جعلت الدول الافريقية تؤيد القضايا العربية وقد بدأ ذلك منذ عام ١٩٦٧ عندما برز اول اهتمام افريقي بقضية العرب في فلسطين وذلك في تصريح لمؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية في كينشاسا عام ١٩٦٧ وكان هذا التصريح مناسبة يتعرض فيها المؤتمر للمرة الاولى للقضية الفلسطينية .

ـ وفي قمة الجزائر عام ١٩٦٨ سجلت القضية تقدما ملحوظا فطالب قرار القمة الافريقي انذاك بانسحاب القوات الاجنبية من الاراضي العربية التي احتلت في عدوان حزيران ١٩٦٧ .

ـ وفي القمة التي عقدت عام ١٩٦٩ في اديس ابابا اشار القرار الى معارضة الاحتلال والى التضامن مع مصر . (نظرا لان مصر هي الدولة الافريقية الوحيدة التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي) .

ـ وفي قمة اديس ابابا لعام ١٩٧٠ تضمن القرار معارضة الاحتلال وتأييد قرارات القمة السابقة وظلت الاشارة الى القوات الاسرائيلية تلميحا لا تصريحا .

ـ وفي تقرير القمة الثامن لمنظمة الوحدة الافريقية المعقود في اديس ابابا عام ١٩٧١ تأييد صريح لمهمة يارينغ وينص قرار تلك القمة على شجب التحدي الاسرائيلي لمبادرات السلام وعلى تكليف لجنة من عشرة من الرؤساء الافارقة لبذل الجهود من اجل تحقيق السلام في المنطقة كما كلف رئيس المنظمة بمتابعة تنفيذ القرار .

واعلنت القمة العاشرة التي عقدت في الرباط عام ١٩٧٢ استنكارها لموقف اسرائيل من جهود السلام التي بذلها يارينغ وهنأت مصر لتعاونها مع لجنة العشرة ودعت اسرائيل الى الالتزام بعدم ضم الاراضي بالقوة وتؤكد دعمها لكفاح مصر المشروع من اجل استعادة اراضيها بجميع الوسائل .

ـ وفي مؤتمر القمة الذي عقد في اديس ابابا في ايار ١٩٧٣ يشير الموقف الافريقي الى انعطاف كلي ولاول مرة ترد الحقوق الثابتة لشعب فلسطين والانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية ويطلب المؤتمر الى الدول الكبرى عدم مد اسرائيل بالسلاح .

ـ وقد اندفع الموقف الافريقي عقب حرب تشرين التحريرية الى التأييد الكامل واتخاذ الاجراءات العملية بتشكيل اللجان الرئاسية لمتابعة القضية الفلسطينية وربط بين الصهيونية والعنصرية والاستيطانية والامبريالية ويوصي باستمرار قطع العلاقات بالكيان الصهيوني والمطالبة بفرض العقوبة عليها والتحرك في المجال الدولي الى جانب الامة العربية لضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بشرعية نضاله ومطالبة الاعضاء بضرورة العمل على تأكيد عزلة اسرائيل واعتبار التضامن الافريقي مع دول المواجهة جزءا من النضال ضد الاستعمار والعنصرية .

وفي اول قمة عقدت بعد حرب تشرين في مقاديشو عام ١٩٧٤ جرى التاكيد على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحرير القدس وتاييد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واعتبرت منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب كما اعتبرت القضية بندا دائما في جدول الاعمال .

ـ وفي مؤتمر القمة الذي عقد في كمبالا عام ١٩٧٥ اكد القرار المعاني السابقة في القرارات التي صدرت عقب حرب تشرين واستمرت ادانة اسرائيل بقوة وكانت نصوص الديباجة اشد حرارة من بنود القرار الذي جاء خاليا من التزام الافارقة بطرد اسرائيل من الامم المتحدة وكان الانقسام العربي انذاك سببا مباشرا في صدوره على ذلك الشكل بالاضافة الى اسباب اخرى تتعلق بالتعاون العربي ـ الافريقي .

ـ كما جاءت بعد ذلك قمتا ٧٦ و ٧٧ على النهج نفسه الذي كانت عليه قمة ١٩٧٥ .

ويمكننا ان نعزو التطور الايجابي للموقف الافريقي من القضايا العربية الى العوامل التالية :

١ ـ كان الغياب العربي واضحا في افريقيا في اواخر الستينات وبالتالي كان العمل العربي سلبيا وبطيئا في حين ان التغطية الاسرائيلية كانت كثيفة ، نتيجة لذلك تردد الافارقة في ان يزجوا بقادتهم في النزاع العربي الاسرائيلي انذاك .

٢ ـ كان تصاعد حركات التحرير وتعاظم قوة الدول غير المنحازة والمبادهات السياسية لبعض الدول العربية في افريقية فاتحة لمرحلة تاريخية .

تأكد الافريقيون خلاليا بانهم مع العرب في خندق واحد ضد عدو واحد ؛ وكان رفض اسرائيل لجهود السلام التي قام بها الحكماء الافارقة عام ١٩٧١ و١٩٧٢ قد كشف ايضا حقيقة اسرائيل التوسعية العدوانية .

٣ ـ مثل الموقف الافريقي انذاك التكريس الفعلي لعملية تعميق النضال ضد الامبريالية كما جاء ردا على الالتزام العربي بتأييد استقلال الدول الافريقية منذ مطلع الستينات .

٤ ـ كما وتركت ابعاد حرب تشرين التحريرية بصماتها على الرأي العام الافريقي فبعثت فيه الثقة بامكان حسم المسيرة النضالية لصالح التحرير واكدت ارتباط العرب والافارقة بسياسة واحدة متلاحمة تجسدت في قرارات الدول الافريقية بقطع علاقاتها بالكيان العنصري الصهيوني .

٥ ـ وليس من شك في ان تطور الموقف الافريقي يستند الى الانتصارات العسكرية التي حققها العرب منذ عام ١٩٧٣ والى امكان استخدام العرب لاموالهم الطائلة من البترول في القارة الافريقية .

هذا ولا بد من الاشارة في نهاية هذا التحليل الى ان موقف الدول الافريقية اليوم يختلف عما كان عليه قبل سنوات عندما وقفت افريقيا بكافة دولها الى جانب العرب .

ويعود ذلك في رأينا الى عاملين أساسيين :

١ ـ تردد العرب في استثمار اموالهم في افريقيا كما كان طالب بذلك الافريقيون .

٢ مبادرة السادات الاستسلامية واجراؤه مباحثات مع العدو الصهيوني .

كل ذلك اثر على مواقف الدول الافريقية واخذ بعضها يفكر باعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وحجتهم في ذلك انها لن تكون ملكية اكثر من الملك نفسه طالما ان اكبر دولة عربية اقامت اتصالا مباشرا مع اسرائيل .

السادات يتحرك باتجاه استسلام جديد

الانباء الواردة من واشنطن تؤكد بان الولايات المتحدة الامريكية تعتزم تحريك عجلة المفاوضات الاستسلامية بين النظام المصري والعدو الصهيوني خلال وقت قريب جدا وذلك على اساس ان التوقف الذي اصاب هذه المفاوضات خلال الفترة الاخيرة ، كان مؤقتا بانتظار معرفة وتحديد المسار العام لحركة الاحداث والتطورات الجارية في المنطقة ؛ ويبدو ان الفريد اثرتون المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط قد استطاع عبر جولته ـ المكوكية ـ بين القاهرة وتل ابيب ان يضع امام ادارة البيت الابيض تصورا متكاملا لمستقبل المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية ولكيفية التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد بين الجانبين .

كامب ديفيد جديد

وعلى هذا الاساس اعلن بان وزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة سيجتمعون في ـ كامب ديفيد ـ جديد وذلك بهدف ازالة ـ العقبات ؟ ـ الشكلية التي حالت حتى الان دون الوصول الى معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وتحاول اجهزة الاعلام المصرية أن تصور هذا الاجتماع بانه ـ انتصار ـ ! جديد لسياسة السادات الاستسلامية علما بان الاوساط الصهيونية تؤكد بان انعقاد مثل هذا المؤتمر لن يرغم اسرائيل على التقدم ـ بمقترحات ـ جديدة لانها تصر على نص الشروط نفسها التي طرحتها في ـ كامب ديفيد ـ بيد أن الاعلام الساداتي لايعبأ بما تقوله تل ابيب وتؤكده في كل يوم تقريبا ، لان منطق الاستسلام الذي تتشدق به قد اوقعها في متاهات التناقض الصارخ وعدم مجاراة الحقيقة والتهجم على اي صوت يرفض الانسياق وراء هذا الوهم .

توقف أم استمرار ؟ !

والواقع أن الحديث عن تحريك المفاوضات الاستسلامية من جديد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، يقود بالضرورة الى التوقف بعض الشيء عند الفترة الماضية التي حاولت فيها القوى المعادية ان توهم الرأي العالمي بان هذه المفاوضات قد توقفت وان الادارة الامريكية انصرفت عنها لتنشغل باحداث ايران خاصة والمنطقة عامة ويبدو ان المراقب الذي تابع مراحل هذه المفاوضات يدرك بوضوح بان التوقف لم يحدث على الاطلاق لان الاتصالات ظلت مستمرة بين اطراف مؤامرة كامب ديفيد وهو الامر الذي اشارت اليه المصادر الامريكية واكدت عنه والذي حدث هو ان الولايات المتحدة وجدت بان الظروف لم تكن مناسبة في نظرها لابرام الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني فكانت النتيجة الانتظار حتى الوقت المطلوب .

ـ ماهو الجديد ؟ ـ

وهذه النقطة بالذات تطرح وبسرعة السؤال التالي : ماهو الجديد بالنسبة لمعطيات الموقف على صعيد المفاوضات الاستسلامية بين النظام المصري والعدو الصهيوني ؟ وهل يمكن القول ان الوقت قد اصبح مناسبا في نظر واشنطن للتوقيع على معاهدة الصلح المنفرد التي كثر الحديث عنها في كل مكان ؟ ان الاجابة على هذه التساؤلات يمكن أن تظهر من خلال القاء نظرة فاحصة على التحرك الجديد الذي بدأت تقوم به الادارة الامريكية في المنطقة فسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي اعلن بعد الاجتماع السري الذي عقده في واشنطن مع السفير الصهيوني بان الرئيس كارتر مرتاح جدا لسير المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية وان الايام القادمة ستشهد جملة من التطورات الهامة .

ـ مناورة مكشوفة ـ

بيد أن المراقب عندما يمعن النظر في مضمون هذا التصريح الامريكي الجديد ويتعمق في ابعاده السياسية فان بمقدوره أن يسجل وبسهولة الحقائق التالية :

١ ـ ان الولايات المتحدة الامريكية التي راهنت على النظام المصري الى ابعد الحدود واوكلت اليه دور شرطي في منطقة الشرق الاوسط ، لم تعد ترى في هذا الرهان ما يشجعها على الاستمرار مبعد ان شهدت سقوط الشاه في ايران وتوقعت قيام ـ اية الله مصري ـ على غرار اية الله الخميني .

٢ ـ وكنتيجة للحقيقة الاولى فان واشنطن بدأت تتحرك باتجاه الالتفاف على الزمن ودفع النظام المصري نحو التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ، وذلك قبل ان يفجر الشعب المصري ثورته ويسقط السادات كما فعل الشعب الايراني .

٣ ـ وعلى هذا الاساس يمكن بدأ التحرك الامريكي الجديد في المنطقة ، وذلك من زاوية ان العدو الصهيوني قد ضاق ذرعا بالانتظار وهو يريد ان يقطف ثمار ـ مبادرة ـ السادات الاستسلامية باقصى سرعة .

ـ التوقيع الشكلي ـ

ومن هنا يمكن القول : إن تحريك المفاوضات الاستسلامية بين النظام المصري والعدو الصهيوني وعلى مستوى رفيع يشير بوضوح الى ان السادات مطلوب منه أن يوقع شكليا فقط على معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل لان التوقيع الفعلي قد تم منذ عدة اشهر بعدما تخلى رئيس النظام المصري في كامب ديفيد حتى عن سيناء المحتلة وقدمها لقمة سائغة لاسرائيل بيد أن العدو الصهيوني لايرى في هذا التوقيع صورة شكلية لانه يعتقد بان اقدام السادات على انجاز هذا الامر امام عدسات الصحفيين وكاميرات التلفزيون من شانه ان يغذي اطماعه في التوسع والعدوان ، ومن شانه ايضا أن يكسبه فترة من الوقت للقيام بمناورات جديدة ضد بقية الاقطار العربية التي رفضت وبقسوة سياسة السادات الاستسلامية واقرت ذلك بصورة جماعية في مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد وعلى اسس واضحة ومحددة .

استسلام جديد

كما ان الولايات المتحدة الامريكية ارادت من لعبة توقيف واستئناف حركة المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية ان تمكن السادات من تحقيق استسلام جديد على اساس التفرغ المطلوب للانقضاض على الشعب المصري والقضاء على ماتبقى من منجزات ثورة ٢٣ تموز الاشتراكية وتفريغ مصر العربية من كل شعور او طاقة قومية وتوظيف مقدراتها لصالح الخط الاستسلامي والخياني الذي يسير عليه رئيس النظام المصري ويبدو أن السادات قد نفذ كل المطاليب الامريكية واستطاع خلال الفترة الماضية ان يقدم لواشنطن شهادة حسن سلوك ـ تثبت بالبرهان القاطع بانه اداة طيعة بيدها وعلى الرغم من ذلك ، فان واشنطن تريد من السادات أن يفعل اكثر مما يستطيع بهدف الاستفادة منه الى ابعد الحدود في عملية تطويق للتطورات الايجابية في المنطقة العربية .

ـ الموقف الاخر ـ

يضاف الى ذلك ان الادارة الامريكية باتت تنظر بعين القلق والخوف الى تصاعد الزخم الوحدوي بين سورية والعراق وذلك من زاوية ان قيام وحدة كاملة بين القطرين الشقيقين سيؤدي الى اسقاط سياسة السادات الاستسلامية وتعريض الامن الصهيوني المزعوم لخطر كبير وحقيقي ولهذا السبب فان الولايات المتحدة تحاول جاهدة أن تمكن النظام المصري من عرقلة هذا الزخم عن طريق زجه في المواقع التي يستطيع من خلالها أن يمارس دورا اكبر في ميدان الاعتداء على هذين القطرين العربيين الصامدين .

ـ المحصلة واحدة ـ

لكن وعلى الرغم من مجمل هذه الاحتمالات والتوقعات ، فان المحصلة واحدة وهي ان النظام المصري بعد نفسه الان وبصورة رسمية ومكشوفة للتوقيع على معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني وفق الشروط الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة ودون الحصول على ايه مكاسب ولو كانت شكلية ومن المؤكد ان هذه النتيجة لن تكون النهاية بالنسبة لاسرائيل ، ولكنها ستكون البداية لان العدو الصهيوني سينطلق من خلالها لينفرد بالشكل المطلوب لتصعيد عدوانه المباشر على الامة العربية وقواها القومية والتقدمية .

● محمد ظروف



« الثورة » في حوار مع الاستاذ فوزي الكيالي الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي

وحدة سورية والعراق ركيزة أساسية للتضامن العربي ومصدر قوة ودعم له

أجرى الحوار : محمد كمال

أجرت « الثورة » حوارا شاملا مع الاستاذ فوزي الكيالي الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي في القطر العربي السوري ، تركز على الوضع العربي الراهن ، والواقع الذي تعيشه الامة العربية نتيجة النهج الاستسلامي الخياني الذي يقوده النظام المصري في المنطقة العربية حيث يظهر بالوضوح كله على الخريطة العربية تيار قومي شعبي تعبر عنه قيادات قومية مؤمنة بامتها ، وبمستقبل هذه الامة وتتبنى اهدافها ، وتناضل لتحقيقها ، من جهة ، وهنالك ، ومن الجهة الاخرى ، على الخريطة ذاتها ، وفي الطرف المناقض تماما لنضال الامة العربية ، والمعادي حقيقة لطموحات العرب في وحدتهم وتحررهم ، وتوظف قدرات وامكانات القطر العربي الذي تحكمه لحماية المصالح الامريكية الاحتكارية في المنطقة ولخدمة مطامع اسرائيل التوسعية العدوانية ، هنالك على هذا الطرف القيادات السلطوية التي تتعارض مصالحها مع طموحات شعبنا العربي على امتداد الارض العربية ، وتعمل كأداة طيعة تحركها الادارة الامريكية « واسرائيل » لتنفيذ المؤامرة المخطط لها مسبقا ضد نضال العرب بوحدتهم وتحررهم .

■ لذلك ، وامام هذا التحدي الكبير الذي يواجه الامة العربية : تحدي الغزوة الصهيونية العنصرية والقوى المتحالفة معها سواء أكانت هذه القوى امبريالية تدعم العدوان والاحتلال ، أم انها ادوات متخاذلة — كما هي حال النظام المصري وبعض العرب المتعاونين معه — لتنفيذ ما تريده الادارة الامريكية واسرائيل ، امام هذا التحدي ، او الخطر الذي يهدد وجود العرب القومي ، كان الرد العربي ببناء وحدتهم التي تتمثل حاليا بالمسيرة الوحدوية ما بين سورية والعراق ووحدة قوى النضال العربي عن طريق توحيد قدرات وامكانات فصائل الثورة العربية ، وتعزيز صمود العرب الكفاحي بتقوية تضامن العرب ، الذي ظهر واضحا في القمة العربية ببغداد ، حيث كان رفض العرب المطلق لاتفاقات كامب ديفيد ، ولنهج السادات الخياني .

■ اما الان ، وبعد انتصار ثورة ايران ، التي فجرها شعب ايران ضد حكم فاشي ظالم ، مارس انواع الاضطهاد والقهر ضد شعبه هذه الثورة خلقت معطيات جديدة غيرت المفاهيم ، وقلبت المعادلات — فانه لمن الممكن القول : ان الاجواء اصبحت مواتية في المنطقة ، لتعد الأمة العربية بقواها النضالية ، وفصائلها الثورية ، لتعد الأمة العربية نفسها عن طريق تضامنها بالمفهوم القومي ، الذي يعني بالضرورة ، حشد الطاقات العربية كلها ، المادية والعسكرية والسياسية ، وتوظيفها في خدمة المصلحة العربية العليا ، لتتمكن الامة العربية الإنتقال من مواقع الدفاع الى مواقع تكون فيها الاقدر على تحرير اراضيها وانتزاع حقوق شعبها المغتصبة ، ودفع الخطر عن وجوده القومي ، الانتقال الى مرحلة المد القومي .

■ ولكن مقومات انتقال العرب الى مرحلة المد القومي : لا بد من ان تعتمد على استراتيجية قومية واضحة ، تبدأ ببناء الوحدة الداخلية على اسس قوية ومتينة وتتركز على طاقات الشعب وقدراته وتماسكه ، وتوحيد العمل العربي على المستوى الخارجي ، في اطار من التخطيط المشترك ، والتنسيق الفعال ، وخلق عوامل القدرة لاتخاذ القرار العربي الواحد ، ومتابعة تنفيذه ، داخل دائرة العمل الوحدوي ، بناء الوحدة العربية الكاملة ، التي تعتبر أعلى اشكال التضامن العربي . ولهذا لا يمكن أن تكون اية وحدة بين قطرين عربيين ، بديلا أو نقيضا للتضامن العربي بمفهومه القومي الواسع ، وانما هي ركيزة اساسية من ركائزه ، ومصدر قوة ودعم له .

■ الاستاذ فوزي الكيالي الامين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي ، بامكاننا القول : انه على الخريطة السياسية للامة العربية ، تيار قومي شعبي تمثله قيادات قومية مؤمنة بامتها ومستقبل نضالها القومي ، وعلى الطرف المناقض تماما ، والمعادي حقا لطموحات شعبنا العربي ، توجد قيادات سلطوية تتحدى ارادة امتنا ، وتمثل مصالح اجنبية عدوانية ، هل نستطيع أن نتعرف على وجهة نظركم في هذا الواقع المتواجد حقيقة على الخريطة السياسية العربية ؟

في المنظور الوحدوي سياسة الرئيس الأسد نتيجة لشعور عال جدا بالمسؤولية القومية والوطنية

■■ فعلا في الوطن العربي يوجد تيار واحد ، هو التيار القومي الشعبي الذي تعبر عنه بعض القيادات القومية المؤمنة بأمتها وبمستقبل هذه الامة والتي تتبنى أهدافها ، وتناضل لتحقيقها ؛ هذه القيادات معروفة لدى الجماهير العربية .

وهناك قيادات موجودة على رأس السلطة في بعض الدول العربية ، وهي لا تمثل تيارا شعبيا عربيا ، وانما تمثل مصالح أجنبية تتعارض مع مصالح وطموحات شعبنا ، وتحاول هذه القيادات السلطوية ان تحقق لها تيارا ، وما اظن انها تفلح في ذلك ، ولكن الملاحظ ان هذه القيادات العميلة في تقحمها للامور وفي اقدامها وجرأتها على تحدي ارادة شعبها ، وعلى ارادة الشعوب الاخرى ايضا ، كما فعل السادات حين استقبل شاه ايران المطرود من قبل شعبه ، في اسوان ، ربما كانت تبدو للوهلة الأولى أكثر جرأة وتصميما على الوصول الى اهدافها .

بينما نرى القيادات الاخرى التي هي القيادات الشرعية للجماهير العربية والتي تنطق باسمها وتعبر عن مطامحها ليست كلها في ذات المستوى من الجرأة والتصميم ، كما أن الأهداف لديها ليست واضحة بدرجة واحدة ، وهذه نقطة ضعف نرجو أن تتخلص منها بعض قياداتنا القومية ، وأنا ، كما يلاحظ هنا من حديثي ؛ انني اتكلم في هذا الموضوع على مستوى الوطن العربي ؛ وليس على المستوى القطري المحدود ، والا لكان بعض هذا الكلام مختلفا .

فلو اخذنا مثلا ، الذين اجتمعوا في مؤتمر قمة بغداد ، واعتبرنا انهم يمثلون قيادات قومية متفاوتة المستوى ، وبما انني اقدر نتائج مؤتمر قمة بغداد تقديرا عاليا من الناحية السياسية وخصوصا في الظروف الدقيقة والمعقدة التي تم فيها عقد هذا المؤتمر ، فقلت :

ان هذه القرارات صدرت على اساس الحد الادنى الذي كان يمكن الاتفاق عليه ؛ وكان المطلوب امام هذه الهجمة الوقحة والجريئة التي أقدم عليها السادات باتجاه الخيانة السافرة ان تكون المقررات في مستوى اعلى ؛ اي ان يكون رد الفعل في مستوى الفعل ؛ ولكن ذلك لم يحدث مع الاسف ؛ واظن انه سيأتي يوم قريب ، وخاصة بعد نجاح ثورة شعب ايران العظيمة ، سيكون أمام العرب ان يقولوا كلمتهم بصراحة اكثر ووضوح أكبر .

■ **الآن ، والامة العربية تمر بمرحلة حساسة وخطيرة ، كما أنها — الامة العربية — تعيش فرحة ميلاد عمل وحدوي له من القوة ماله ، ويمتلك قدرات وارادة وتصميم العرب للدفاع عن كرامتهم وأمتهم ، تعيش فرحة الوحدة بين سورية والعراق ، ترى ، هل تقول ماهو المطلوب من الجماهير العربية أو ما هو المطلوب عمله من القيادات العربية القومية ، تجاه هذه المسيرة الوحدوية لمنع اعداء الوحدة من محاصرة نقطة التجمع القومي هذه ؟**

■■ اعتقد ، أن المهم الآن ؛ ان نحدد ما هو المطلوب من القيادات لا من الجماهير ؛ لان الجماهير العربية ؛ كما اثبتت حوادث التاريخ القريب والبعيد . لم تتأخر يوما عن القيام بما يطلب منها . كما لم تتأخر يوما عن الوفاء بالتزاماتها ؛ وما نريد ان نطلبه من القيادات الآن :

هو ان تجعل من هذه الوحدة ، أو من هذا اللقاء بين سورية والعراق نقطة تجمع قومي ، نقطة جذب ، تحتشد من حولها كل القوى الخيرة في امتنا العربية ، بحيث ينتفي عن هذا التقارب اي غرض خاص ، سواء أكان يهم شخصا ، أو مجموعة اشخاص ، جماعة او مجموعة جماعات ، بحيث لا يتمكن اعداء الوحدة من محاصرة نقطة التجمع هذه .

هذا مطلب هام جدا ، وأساسي جدا على الصعيد القومي ، وهنالك مطلب آخر ملح أيضا ، هو أن يكون هذا اللقاء الذي نرجو أن يتحول وبالسرعة اللازمة الى عمل وحدوي جذري ، نقول : اننا نتمنى أن يتضمن وعودا أساسية لمواطني القطرين ، وللمواطنين العرب جميعا .

بالنسبة لمواطني القطرين لا بد لهم من أن يحسوا بأن بيتهم الكبير الجديد ، سيعطيهم فرصا اكبر للحياة الحرة الكريمة ، لا بد من أن يعني بالنسبة لهم مزيدا من الكرامة ومزيدا من الحرية ، ومزيدا من الرخاء ، ومزيدا من الامن ومزيدا من الاستقرار .

أما بالنسبة للمواطنين العرب جميعا ، سواء اكانوا من مواطني هذين البلدين ام كانوا في اية بقعة من الوطن العربي ، فلا بد لهذا البناء الوحدوي الجديد من أن يتضمن بالنسبة لهم وعدا باقامة دولة عصرية على أسس عقلانية يتساوى الناس فيها جميعا ، ويتقاسمون خيراتها بحسب كفاءاتهم وبحسب مايقدمون لها من جهود.

أي أن تكون بالنسبة لهم هي الدولة « النموذج » الذي يبحثون عنه في احلامهم ، ويبحثون عنه في كتاباتهم وأشعارهم ، دولة العدل والمساواة ، تلك التي كانت تبحث عنها الشعوب المغلوبة على أمرها ، والتي كان يبحث عنها شعب ايران بقيادة الخميني ، والتي نرجو ان نصل اليها قريبا ، لتكون قلعة من قلاع الحق والعدل والمساواة يحرسها العرب بسواعدهم ، كما يحرسونها بقلوبهم وفكرهم ، والتي تتجمع من حولها طاقات امتنا العربية وامكاناتها لتحميها من غدر الغادرين وكيد الكائدين .

أن هذه الدولة الجديدة ، اذا استطاعت ، أن تظهر صورتها امام المواطنين العرب وأمام الجماهير العربية على هذا الشكل الذي نتمناه فاننا لواثقون من ان الجماهير العربية ستبذل جهدها كله ؛ وتقدم امكاناتها كلها ، لحماية هذه الدولة ، ولزيادة قوتها . ولتوسيع رقعتها بحيث تصبح بحق نواة للوحدة العربية الشاملة .

■ **استاذ فوزي .. كيف قرأتم الميثاق القومي للعمل المشترك ما بين سورية والعراق ، واعلان دمشق الوحدوي ؟**

■■ لا شك أن صدور ميثاق العمل القومي في حينه ، وضمن الملابسات العربية ، التي جاء من خلالها ، وبالقياس الى ما سبقه من علاقات متردية بين القطرين الشقيقين كان من أعظم المفاجآت السارة التي فاجأتني وفاجأت كل قومي عربي من المحيط الى الخليج ، **فوحدة سورية والعراق كانت منذ زمن مطلبا قوميا ملحا** ، واصبح هذا المطلب بعد زيارة السادات للقدس المحتلة ، ثم بعد توقيع السادات على اتفاقات كامب ديفيد مطلبا قوميا حيويا الى درجة يمكن أن نطلق عليها اسم عملية انقاذ للمصير العربي ؛ وللشرف العربي ؛ ولا شك أن المبادرة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد بعد سلسلة المبادرات التي قام بها ؛ عدد من القادة العرب ، ولم تنجح في ايجاد صيغة للتقارب ؛ او على الاقل للتهادن بين البلدين ؛ فان اقدام الرئيس حافظ الاسد ، على أن يقوم بهذه المبادرة بنفسه متخطيا كل الصعاب ومتجاوزا كل الاعتبارات ، كان يدل على شعور عال جدا بالمسؤولية القومية والوطنية ؛ **ولم يكن موقف قيادة العراق تجاه هذه المبادرة باقل اهمية وشعورا بالمسؤولية القومية من المبادرة ذاتها ، وبمجرد ان صدر هذا الميثاق ، أصبح الطريق مفتوحا بين البلدين لتحقيق اعظم الانجازات .**

ونحن لنا آمال كبيرة وطموحات واسعة ، لا تقف قبل تحديد الوحدة الكاملة بين البلدين ، وعندما قرأنا اعلان دمشق الوحدوي ، شعرنا ببعض الاطمئنان على أن القيادتين تسيران على هذا الطريق .

■ **بالتأكيد نحن امام واقع عربي جديد ، ترى كيف تنظرون لهذا الواقع ، وعوامل تكوينه ، وما هي طريق خلاص العرب منه ؟**

■■ ارى ان الوضع العربي يمكن القول : ان عوامل جديدة دخلت عليه بعد ذهاب السادات الى فلسطين المحتلة ، وبعد توقيعه اتفاقات كامب ديفيد ، فعلى الرغم من الكوارث التي حلت بالارض العربية ، في صراعها مع الصهيونية منذ انشاء اسرائيل حتى قيام السادات بزيارة القدس المحتلة ؛ كان هنالك موقف عربي — موحد — على الاقل — فيما يتعلق بالحدود الدنيا ؛ **التي تتجسد في لاءات مؤتمر القمة العربية في الخرطوم ، هو موقف في جوهره سلبي ، وكان يمكن اتخاذ موقف عربي افضل من خلال توحيد القيادة العربية ، والطاقات العربية وحشد امكانيات الامة العربية في مواجهة العدوان ، ومع ذلك لم يكن هنالك زعيم عربي او عربي يجرؤ على القول : انني يمكن ان اصالح أسرائيل وافتح لها أبواب الوطن العربي لتغزوه سياسيا وثقافيا واقتصاديا ، وأن امنحها في الوقت نفسه مشروعية احتلال الارض العربية والاستمرار فيها .**

لذلك فان زيارة السادات لفلسطين المحتلة ؛ ومن ثم توقيعه لاتفاقيات كامب ديفيد خلقت واقعا عربيا جديدا وخطيرا مما دعا الى طرح السؤال التالي : **هل هنالك امة عربية حقيقية أم لا ؟** ومع الاسف ، فان كل سلوك السادات سواء في تعامله مع العدو ؛ أو في تسليم مقدرات بلده للامبريالية الامريكية او في الحملة التي شجع على شنها في مصر ضد العرب . وفي سبيل تعميق الشعور الاقليمي المصري تقول : ذلك كله كان ؛ يعني من حيث النتيجة انه ليست هنالك امة عربية . وان مصر ليست عربية . وانما هي مصرية اولا واخيرا ، وكأنه يريد بذلك ان يضرب المثل للحكام العرب الاخرين في ان يتخلوا عن روابطهم القومية وعن ولائهم القومي ، وان ينكفئوا على اقاليمهم يعالجون مشاكلها من منطلق اقليمي بحت . **وهذا مايؤدي بالضرورة الى حل مشكلة اسرائيل في المنطقة ، والى الاعتراف بها ، لا كدولة من دول المنطقة فقط ، وانما الاعتراف بها كسيد على هذه المنطقة .** لان « اسرائيل » بما زودتها به الامبريالية العالمية من سلاح ، وبما قدمت لها من خبرات تقنية ، قادرة على ان تفرض هيمنتها على دول المنطقة جميعها عندما تنفرد بها دولة اثر دولة . وعندما تتمكن من تحطيم الروابط القومية التي تجمع بينها . والسادات لم يفعل اكثر من تنفيذ البرنامج الصهيوني — الامريكي بحذافيره ودونما اي تعديل .

فاذا ، نحن امام واقع عربي جديد ، لا بد فيه أولا ، من أن نقوم بعزل هذا المارق عن امته وفضح منطقه وسياسته الاستسلامية ، حتى لا يتفشى مثل هذا الوباء وينتقل منه الى بعض الحكام الذين ربما كانوا قد تعبوا من هذا الجو المتوتر في المنطقة ؛ او انهم يتوقون الى استثمار ثرواتهم في جو اكثر هدوءا واستقرارا .

من هنا كان اجتماع مؤتمر قمة الصمود بدمشق ، نقطة بداية لهجوم قومي عربي معاكس ، وتوالت الخطوات ؛ وكان من ابرزها ميثاق العمل القومي الذي عقد بين سورية والعراق ؛ ثم كان مؤتمر القمة العربية في بغداد ؛ وماصدر عنه من مقررات عبرت عن موقف عربي موحد ؛ مجمع على استنكار ما اقدم عليه السادات من خيانة لمصالح امته العليا .

اذا ، نحن حتى الان من الناحية القومية في موقف الدفاع ، فمتى ننتقل الى مرحلة الهجوم ؟ خصوصا وان الاجواء اصبحت مواتية في المنطقة وخاصة بعد انتصار ثورة ايران العظيمة وما طرحت من شعارات مشتركة بينها وبين العرب ، وانا اعتقد ان نقطة البداية للمرحلة الجديدة لابد من ان تكون وحدة حقيقية بين سورية والعراق ، ونرجو الا يطول انتظارنا لذلك .

وانتصار ثورة ايران العظيمة لم يقو موقفنا فقط ؛ وانما اضعف مواقف ومواقع خصومنا الى حد كبير ، واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل تسعيان اليوم سعيا حثيثا لان تجعلا من مصر بديلا عن ايران ؛ اقصد ايران الشاه فان علينا ان نبذل المستحيل لنحبط مثل هذا المسعى ، وان تتحرك الدبلوماسية العربية الان ودونما تأخير لبذل كل المجهودات الممكنة حتى لا يتم توقيع السادات على اتفاقية الصلح المصرية — الاسرائيلية . **ان هذا الهدف في مرحلتنا يعتبر هدفا استراتيجيا من الطراز الاول .**

■ **المعلوم ان اية استراتيجية ، او ان عملية انتقال الامة ، الى المرحلة الجديدة ، مرحلة المد القومي ، لابد لها من مقومات اساسية ، فما هي هذه المقومات ، من خلال المنظور القومي ؟**

■■ **ان مقومات انتقالنا الى المرحلة الجديدة ، مرحلة المد القومي لابد من ان تعتمد على استراتيجية قومية واضحة داخليا وعربيا ودوليا** ، فمن المعلوم ان اية دولة تواجه ما تواجهه سورية ويواجهه العرب خاصة من اخطار لابد من ان يدفعهم الى بناء وحدتهم الداخلية بناء قويا متينا . لان الدولة التي لاتعتمد على شعبها وعلى طاقاته وامكاناته . وعلى تماسك جبهته الداخلية لاتستطيع ان تفعل الشيء الكثير على الصعيد الخارجي . ولذلك فان العرب مدعوون الى اعادة النظر في كثير من اوضاعهم الداخلية . اما على الصعيد العربي فلا شك . ان هدف الوحدة او مايمكن تحقيقه من هذا الهدف يبقى هو المرشد . وهو الملهم في سياستنا العربية . واكرر في هذا المجال جملة . كثيرا ما تحدث بها في مجالسه الخاصة **الرئيس حافظ الاسد في هذا الموضوع « نحن على استعداد للتعاون مع اخوتنا العرب من كلمة مرحبا .. الى الوحدة الكاملة »** ، ومثل هذه السياسة لها مقتضيات كثيرة لا حاجة الى التفصيل بها هنا . فنحن مثلا على استعداد لاقامة وحدة كاملة مع العراق . القطر الشقيق لانه هو أيضا مستعد لذلك . ولكن ليس **معنى هذا ان هذه الوحدة تأتي بديلا او نقيضا للتضامن العربي بمعناه القومي الواسع والشامل ، وانما على العكس ان هذه الوحدة هي أعلى شكل من اشكال التضامن العربي ، وركيزة من ركائزه ، ومصدر قوة ودعم له ، بمقدار ما هي بقوتها الذاتية الجديدة ، تشكل حماية للكثير من الاقطار العربية التي تبحث عن الحماية من خارج حدودها بسبب افتقارها الى القوة الذاتية ، ومثل هذه الحماية عندما تاتي من الشقيق ، تاتي منزهة عن الغرض ، وفيها نوع من الدفاع عن النفس ، بمقدار ما هي دفاع عن الأخ والشقيق .**

اما على الصعيد الخارجي ، فانني لاأجد تلخيصا لسياستنا العربية اللازمة لنا في مثل هذا الظرف افضل من كلمة الرئيس عبد الناصر في هذا المجال : « نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا » وان يكون لصداقتنا معنى ، وان يكون لعداوتنا تأثير بحيث يفرح الصديق حقا ، وبحيث يخشانا العدو ، ويحسب لنا بعض الحساب ، ان لم يكن الحساب كله ، وعلى كل حال ؛ فان الركيزة الاساسية لهذه السياسات كلها هي في اعتقادي السياسة الداخلية .

■ **بعد انتصار ثورة الشعب في ايران تغيرت مفاهيم ، وتبدلت معادلات ، وأجبرت الامبريالية والصهيونية والانظمة العميلة على اعادة النظر في خططها وحساباتها ، ترى كيف تقومون الموقف في المنطقة ، وما أهمية ثورة الشعب الايراني بالنسبة للقضية العربية ؟**

■■ استطيع ان ادعي انني شخصيا وحزب الاتحاد الاشتراكي في سورية كنا من أوائل الناس الذين تنبهوا الى ثورة الشعب الايراني العظيمة والى ما تنطوي عليه من وعود كثيرة بالنسبة لشعب ايران . وبالنسبة لنا نحن العرب . وبالنسبة ايضا لمعركة التحرر في العالم . **وعلى الرغم من مؤامرة الصمت اولا ، والتشويه ثانيا لاهداف هذه الثورة** ، على امل أن يتمكن اعداؤها من أن يخنقوها في مهدها . فاننا كنا نتتبع اخبار الثورة من مصادر كثيرة . ونجمع كلمة من هنا . واشارة من هناك لنشكل من هذه المحصلة صورة تسمح لنا بأن نقترب ما امكن من تكوين فكرة صحيحة عنها .

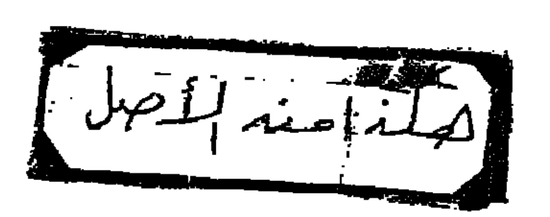
وما يزال يتردد في ذهني ما كان قد تنبأ به المؤرخ الانكليزي آرنولد توينبي في عام ١٩٦٦ ، من ان المشرق العربي ، ان لم يتحد سيقع بين فكي كماشة طرفاها هما أسرائيل وايران الشاه .

ثم أن سياسة التسليح الكثيف وموقف الشاه من اسرائيل . كان من شأنه ان يعطي بالنسبة للقوميين العرب اعتبارا خاصا للانباء التي تصدر من ايران . وما يمكن ان نتوقع منها من مفاجآت على امن اخوتنا في الخليج العربي .

من هنا كان اهتمامنا بثورة الشعب الايراني العظيمة بقيادة الزعيم الجليل آية الله الخميني ، حتى من قبل ان تصبح اخبار هذه الثورة وقائدها تشغل العالم الشاغل ، والخبر الاول لمحطات الاذاعة وصحف العالم جميعا . ان الحديث عن هذه الثورة يحتاج الى وقت أطول والى عدد من الصفحات ، والى دراسات مستفيضة ولكنني استطيع القول : ان هذه الثورة بما لها من خصائص وبما كانت هي الثورة الوحيدة في العالم من حيث خصائصها تلك أو بالنسبة لنا نحن العرب . فانني كنت اعتقد وما زلت أن نصف معركتنا مع اسرائيل والامبرياليه العالمية . دار ويدور الان على أرض ايران . وكم اسعدني ان يكون الرئيس حافظ الاسد هو اول المعترفين بهذه الثورة وحكومتها واول المهنئين للامام الخميني .

لقد عبر رئيسنا بذلك حقا ، عن عواطف شعبه رجالا ونساء واطفالا ، التي كانت متجهة بكليتها نحو الخميني وثورته عندما كانت المعركة على اشدها بين الشعب الايراني المسلم المؤمن البطل ، وبين الشاه واعوانه من عملاء اسرائيل .

* * * * *



القذافي : إعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني شرط لتحقيق السلام

الفشل هو مصير مبادرات الاستسلام الصهيونية والامبريالية

طرابلس — سانا — ندد الرئيس الليبي معمر القذافي بمبادرات الاستسلام الصهيونية والامبريالية والتي ينفذها حاكم مصر انور السادات ، واشاد بثورة الشعب الايراني وبالانتصار الذي حققته .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل العشاء الذي أقامه الرئيس الليبي مساء الخميس على شرف رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لليبيا ..

وقد رحب الرئيس الليبي معمر القذافي بالرئيس — اريخ هونيكر — والوفد المرافق في زيارته الرسمية للجماهيرية الليبية باعتبارها خطوة هامة على طريق تطوير علاقات التعاون والصداقة بين البلدين .

واكد الرئيس القذافي في كلمته ان السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط الا باعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وأن كل المبادرات الاستسلامية التي تقودها الامبريالية والصهيونية بالتعاون مع حاكم مصر انور السادات لن تلقى الا الفشل .

ونقلت — اوج — عن الرئيس الليبي قوله بان شعوبنا ناضلت ولا زالت تناضل ضد الاستعمار والعنصرية والصهيونية ونحن مصممون على مواصلة هذا الكفاح حتى يتم الحاق الهزيمة النهائية بها .

وان الامة العربية تعرب عن تقديرها الكامل لكافة الدول الاشتراكية التي تقف الى جانب قضيتنا العادلة ونضالنا ضد الاستعمار والصهيونية .

وتطرق العقيد معمر القذافي الى الشاهد الحي في انتفاضة ايران مؤكدا ان حتمية انتصار الشعوب لا جدال فيها على الاطلاق وأن هذه الثورة هي عامل استقرار بالنسبة للقوى الثورية العربية وعامل عدم استقرار للرجعية العربية ونحن في بلدنا نقف بكل ما نملك مع الثورة الاسلامية بقيادة الزعيم الخميني وانتفاضته الوطنية .

وعن الوضع في تشاد اكد الرئيس الليبي ان قوى الشعب بقيادة رئيس الوزراء حسين هبري سوف تنتصر ايضا على الطغمة الفاشية التي يتزعمها — فيليكس — ومن يقف خلفه من الدوائر الامبريالية والاستعمارية كما ان الانتصار سيكون حليف كل الشعوب الافريقية في جنوب أفريقيا وناميبيا وزيمبابوي لانها تناضل ضد الظلم والاستعمار والسيطرة الاجنبية .

واستطرد قائلا ان شعوبنا حتى ولو اختلفت عقائديا او في انظمتها الاجتماعية فانها في النهاية تقاتل في جبهة واحدة معادية للاستعمار والعنصرية والرجعية المحلية .

وفي ختام كلمته اعرب الرئيس الليبي معمر القذافي عن امله في توثيق وتعزيز سبل العلاقات بين بلاده وجمهورية المانيا الديمقراطية لما فيه خير شعبي البلدين والعالم اجمع .

وقد رد الرئيس — هونيكر — بكلمة اعرب فيها عن امله بان تكون هذه الزيارة مبعث خير لتعزيز التعاون بين بلدينا ولمصالحنا المشتركة . واكد ان بلاده ترفض كل حل لمشكلة الشرق الاوسط لا يحقق اماني الشعب العربي الفلسطيني في استرداد حقوقه واقامة دولته المستقلة كما ان بلاده ترفض اتفاقيات كامب ديفيد لانها تؤدي الى عرقلة احلال السلام العادل وتؤدي الى تثبيت العدوان ومواصلة الاحتلال الصهيوني .

التريكي ينقل رسالة من القذافي لعيدي أمين

نيروبي — سانا — سلم السيد عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية الى الرئيس الاوغندي عيدي امين رسالة خاصة من الرئيس الليبي معمر القذافي تتناول الصراع القائم بين اوغندا وتنزانيا .

ونقلت — افب — عن راديو كمبالا الذي اذاع النبأ امس قوله ان القوات التنزانية التي ساندها مرتزقة اجانب قد دمروا ويدمرون حياة وممتلكات الكثيرين في اوغندا .

وذكر التريكي في تصريح له ان الرئيس الليبي اعرب عن امله في ان يسوى النزاع في اطار الاخاء الافريقي.

واكد متحدث عسكري من جهة اخرى ان القوات التنزانية تواصل قصفها للمنطقة الجنوبية من اوغندا .

اللجنة التونسية المغربية للتعاون السياحي تبدأ اجتماعاتها

الرباط — سانا — تبدأ في العاصمة التونسية اجتماعات اللجنة التونسية — المغربية المشتركة للتعاون السياحي التبادلي وذلك في الحادي والعشرين من الشهر الحالي وتستمر اربعة ايام .

رأي

مهمة براون بين الحسابات والمواقع

مهمة هارولد براون وزير الدفاع الامريكي في المنطقة لم تات مصادفة ، ولا يمكن النظر اليها بمعزل عن التطورات المستجدة في المنطقة ، وبخاصة بعد المعطيات التي برزت من خلال اللقاء السوري العراقي وتأثيراته الايجابية لصالح النضال العربي وبخاصة في المواجهة ضد العدو الصهيوني والمؤامرة الاستسلامية ، وكذلك بعد انتصار الثورة الايرانية وسقوط حكم الشاه حليف امريكا واسرائيل ، ودركي الحراسة للاحتكارات والمصالح الامبريالية .

واذا كانت تصريحات المسؤولين الصهاينة قد كشفت جانبا من مهمة براون حين اكدت ان امريكا معنية بدعم قوة اسرائيل العسكرية بوسائل حديثة ومتطورة فان ما اعلنه وزير خارجية النظام المصري قد كشف الجانب الاخر منها بالاعلان عن استعداد النظام المصري للقيام بدور الشاه في المنطقة بالتعاون مع اسرائيل .

هذان التصريحان يؤكدان ان مهمة براون الميدانية تهدف الى وضع استراتيجية امريكية جديدة تعتمد اساسا على الكيان الصهيوني والنظام المصري في محاولة لاصلاح الخلل الذي اصاب الاستراتيجية الامريكية بنتيجة سقوط الشاه .

مهمة براون استثنائية في توقيتها وفي اهدافها ، غير ان نتائج هذه المهمة على ما يبدو قد أصبحت خارج دائرة حسابات البنتاغون ، فالدرس الايراني والمعطيات التي افرزها أكدا حتمية انتصار الشعوب وسقوط الانظمة العميلة ، وان من يقف في وجه تيار التاريخ متدعما بحراب الامبريالية واسلحتها سرعان ما يتهاوى عندما يقترب ساعة الحسم .. وقلق اسرائيل والنظام المصري بالتاكيد ناجم عن هذه الحقيقة الراسخة .

●● سليم خليفة

** بالمرصاد **

● ذكرت صحيفة — المدينة — السعودية في نبأ لها من القاهرة ان السادات سيجري مباحثات بالغة الاهمية مع هارولد براون وزير الدفاع الامريكي تتركز حول صفقة الطائرات — افه — التي عقدتها مصر والولايات المتحدة .

ان الولايات المتحدة الامريكية بعد خروج الشاه المخلوع وانهيار نفوذها وتهاوي معاقل الامبريالية في ايران تكون قد فقدت حليفا كان يهتم بمطامعها واهدافها ويتولى دور حراسة المصالح الغربية في المنطقة وانطلاقا من اهتزاز النفوذ الامريكي بدأت واشنطن تفكر جديا باعادة تقييم الاوضاع المستجدة في الشرق الاوسط ورسم سياسة امبريالية جديدة تهدف في الواقع الى حماية ماتبقى من مواقعها المهزوزة وفي نفس الوقت تخوفا من اصطدام معاقلها المتبقية بتيار شعبي يحطم نفوذها .

وجولة وزير الدفاع الامريكي في المنطقة وزيارته الى تل ابيب واجتماعه مع النظام المصري باتت واضحة ومكشوفة تهدف اساسا الى تعزيز الاستراتيجية الصهيونية في اعقاب انتصار الثورة الشعبية في ايران على عملاء امريكا ولتدعيم العلاقات العسكرية بين النظام الساداتي والولايات المتحدة بغية اقامة حلف اسرائيلي ساداتي ليحل محل الشاه المطرود .

وفي هذا الاطار مهما كبرت تحالفات السادات امبرياليا وصهيونيا فانها بلا شك ستنهار كما انهارت مصالح امريكا الحيوية في ايران .

● وتحت عنوان ماذا نتوقع من كامب ديفيد الثاني كتبت صحيفة القدس تقول الوفد المصري كما اعلن قادة النظام اكثر من مرة وراء الحل الشامل وليس وراء الحل الفردي وهنا يكمن الخطر فمفهوم الحل الشامل لدى الشعب الفلسطيني خاصة والدول العربية عامة هو غير مفهومه لدى مهندسي السياسة المصرية .

وبشكل طبيعي الحل الشامل كما تفهمه الاقطار العربية الرافضة لسياسة التخاذل الساداتية ومفاوضاته الاستسلامية ينطوي على الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة وعودة الشعب العربي الفلسطيني لارضه وتقرير مصيره فوق ارضه وما يزعم به النظام المصري بترويجه لمعطيات الحل الشامل من خلال تصريحات النظام مجرد ادعاء وتزييف لحقيقة القضية القومية .. فالسادات الذي كرس جهده لخدمة الامبريالية والنفوذ الغربي في قلب مصر ومحاولته الرامية لعقد صلح منفرد مع العدو الصهيوني ومحاربته بشكل سافر القوى التقدمية في جمهورية مصر العربية وللقضاء على الروح الوطنية وتصفية القضية الفلسطينية تحقيقا للاهداف الامبريالية واحلام الصهيونية في المنطقة .

فالنظام الساداتي ارتبط بالامبريالية الامريكية والتزم باسرائيل تنفيذا لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وتمريرا لاهداف الحركة الصهيونية .

● تشير انباء الصحف اللبنانية الى ان القوى الانعزالية قد صعدت مؤخرا حدة الاشتباكات وقد استخدمت في هذه الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة واستعملت القنص على المحاور التقليدية لتفجير الوضع الامني في بيروت .

وياتي هذا التفجير الامني لتغطية عملية انزال صفقة الاسلحة الاسرائيلية الجديدة في جونيه في ليلة الاحد الماضي والتي تسلم فيها الانعزاليون حوالي ٦٠ دبابة و ١٠٠ مدفع من عيار ١٠٧ وحمولة حوالي ١٥ شاحنة من الذخيرة .

فاسرائيل التي انسحبت اسميا من الجنوب اللبناني مازالت موجودة عن طريق ادواتها الخونة سعد حداد وسامي الشدياق وبالتالي فهذه الادوات الانعزالية والعميلة تمثل العدو وتلاقي منه الدعم تكريسا للاحتلال وتنفيذا للمخططات التامرية التي تستهدف الامة العربية .

● خالد رستم .

بن جديد يدعو ديستان الى توطيد علاقات الجزائر وفرنسا ويؤكد تصميمه على مواصلة نهج بومدين

باريس — سانا — اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برسالة بعث بها الى الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان تصميم الجزائر على المضي في الطريق الذي رسمه الرئيس الراحل هواري بومدين .

وذكرت — افب — ان الرئيس الشاذلي اكد في الرسالة التي نشرتها السفارة الجزائرية في باريس اول امس عن امله في ان تترجم رغبة البلدين في اقامة علاقات صداقة بينهما بالحوار الصادق والتفاهم المخلص الى حقائق .

واعرب الرئيس الجزائري عن اقتناعه بان عدد وكثافة الروابط القائمة بين البلدين مضافا اليهما الحجم البشري للهجرة الجزائرية في فرنسا تدعو الى اقامة علاقات صداقة اساسها توازن المزايا والمصالح .

واوضح كذلك ان التعاون بين الجزائر وفرنسا يجب ان يكون ليس فقط على مستوى المصالح العليا بين البلدين وانما ايضا على مستوى ضرورات تنقية العلاقات بين كل دول الحوض الغربي للبحر المتوسط .

بدء المباحثات المغربية الفرنسية

باريس — سانا — عقد مساء اول امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والملك الحسن الثاني الجلسة الاولى من مباحثاتهما غير الرسمية .

وذكرت — افب — ان مشكلة الصحراء كانت محور المحادثات وكذلك دور فرنسا في هذا الموضوع .

وكان الرئيس الفرنسي قد اكد في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم اول امس ان هناك حلولا ممكنة لتسوية مشكلة الصحراء .

توقع رفع اسعار النفط الجزائري والنيجيري

باريس — سانا — ذكرت مصادر نفطية في باريس امس انه من المتوقع ان ترفع كل من الجزائر ونيجيريا اسعار النفط الخام لديهما بنسبة ٧ الى ٨ بالمائة .

وتقول — رويتر — ان الحكومة الجزائرية تجري حاليا مناقشات مع الشركات النفطية العالمية التي تتعامل معها بهذا الشان .

والجدير بالذكر ان أبو ظبي وقطر قد رفعتا اسعار نفطهما بنسبة ٧ بالمئة منذ يومين وذلك بسبب الطلب المتزايد على النفط في السوق العالمية بعد انقطاع النفط الايراني ووصول سعر برميل النفط الخام في الاسواق الحرة الى ٢٠ دولار .

الثورة الايرانية تناشد دول الخليج العربي تسليم الايرانيين الفارين

طهران — سانا — اذاع راديو طهران امس ان ابراهيم يازدي نائب رئيس وزراء ايران لشؤون الثورة وجه نداء امس الى المسؤولين في بعض مدن الخليج العربي ناشدهم فيه ان يلقوا القبض على جميع الايرانيين الذين فروا من بلادهم سواء اكانوا ينتمون او لا ينتمون الى الحكومة السابقة .

وتقول — افب — ان الراديو اكد على ضرورة تسليم هؤلاء الاشخاص الى السلطات الايرانية .

السفير الاردني في الصين يقدم اوراق اعتماده

هونغ كونغ — افب — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الجمعة ان كمال الحمود اول سفير اردني في الصين قد قدم اوراق اعتماده الى وولان نائب رئيس مجلس الشعب الوطني الصيني .

وقد قامت بين الاردن والصين علاقات دبلوماسية في شهر نيسان عام ١٩٧٧ .

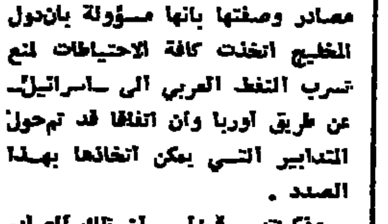
واعرب وولان نائب الرئيس عن تمنياته بالرخاء للاردن وعن امله في ان تشهد العلاقات بين البلدين تطورا كبيرا .

واضافت الوكالة انه اكد ان الحكومة والشعب الصيني يساندان الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني .

الميثاق

عن الزميلة الثورة العراقية

القبس دول الخليج العربي اتخذت الوسائل الكفيلة بمنع تسرب نفطها لاسرائيل



الكويت — سانا — ذكرت صحيفة — القبس — الكويتية امس نقلا عن مصادر وصفتها بانها مسؤولة بان دول الخليج اتخذت كافة الاحتياطات لمنع تسرب النفط العربي الى اسرائيل عن طريق اوربا وان اتفاقا قد تم حول التدابير التي يمكن اتخاذها بهذا الصدد .

وذكرت — قنا — ان تلك المصادر نفت امكانية نقل النفط من ناقلة الى اخرى في عرض البحر لانعدام الوسائل الفنية لمثل هذه العمليات .

وقالت الصحيفة ان الاحتياطات التي تم الاتفاق عليها بين دول الخليج تشمل التوقف عن تزويد اي دولة بالنفط يثبت انها تعيد تصدير — لاسرائيل — .

الامارات تندد بمحاولات استعداء مواطني الدول المستهلكة للنفط ضد الدول المنتجة

ابو ظبي — سانا — انتقدت صحيفة — الاتحاد — الصادرة في ابو ظبي امس اجهزة الاعلام الغربية واتهمتها بث التحليلات المشوهة والمغلوطة بهدف زرع الذعر والفوضى لدى مواطني الدول المستهلكة للنفط .

ونقلت — وام — عن الصحيفة قولها ان هدف هذا الاعلام هو استعداء مواطني هذه البلدان ودعوتهم بتحميل الدول المنتجة للنفط والاقطار العربية منها بشكل خاص المسؤولية دون ان تتناول هذه الاجهزة الاستغلال البشع الذي تقوم به شركات التسويق المستهلكين .

واوضحت الصحيفة بأن سعر البرميل الواحد الذي يباع بنفط الاوبيك يبلغ متوسطه — ١٣ — دولار في حين توصله هذه الشركات الى المستهلكين باكثر من عشرين دولار .

واعلنت ان هذه الحملة الظالمة على قرار تعديل الاسعار ليست بالجديدة وانما حلقة في سلسلة ممتدة لا نتوقع منها الوقوف عند حد .

ودعت — الاتحاد — الدول المنتجة للنفط الى العمل السريع والجاد لخلق مؤسسات اعلامية نفطية متخصصة تتولى توضيح الحقائق للعالم .



من عواصم الوطن العربي

يقوم وفد اقتصادي اردني بزيارة الى القطر العراقي الشقيق في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

وتهدف الزيارة الى اجراء مباحثات مع الصندوق العراقي للتنمية الخارجية لتمويل عدد من المشاريع اهمها مشروع البوتاس والاسمدة .

ويتالف الوفد من ممثلين عن المجلس القومي للتخطيط وشركة البوتاس العربية وشركة صناعة الاسمدة .

عممت غرفة التجارة والصناعة في بيروت على اعضائها دعوة تلقتها من مصلحة المعارض العراقية للاشتراك في المعرض الدولي الاول للالبسة الجاهزة والمنتجات الجلدية الذي يقام بين ١ — ٧ حزيران المقبل .

ويمكن في هذه المناسبة عرض الالبسة الجاهزة الداخلية والخارجية المصنوعة من الانسجة القطنية والكتانية او المواد التركيبية والالبسة المصنوعة من الجلد الطبيعي ، او الصناعي والاحذية والحقائب والقفازات والمواد الواقية ولوازم الخياطة والتطريز ومواد التزيين والماكينات والمعدات للخياطة والتطريز .

ومما يذكر ان غرفة التجارة في بيروت تلقت دعوة من غرفة التجارة والصناعة في دالي الى معرض ومؤتمر الشرق الاوسط للعناية الصحية في دالي اواخر الشهر الجاري .

اعلانات



● واشنطن – سانا – أعلن صندوق النقد الدولي امس الاول عن تقديم ١٦٥ مليون دولار الى ثلاث عشرة دولة من الدول النامية .

وذكرت – افب – ان هذه المبالغ ستقدم على شكل قروض تمنح للدول النامية عن طريق الصندوق الخاص الذي اضيف الى ارصدته ثمن بيع – ٢٥ – مليون اوقية من الذهب .

والدول النامية المذكورة هي مصر والفليبين وتايلاند والمغرب وسيريلانكا وغانا وزامبيا وبورما وكينيا وهايتي ونيبال وموريتانيا وساموا الغربية .

● امستردام لقي ثمانية بحارة امس الاول مصرعهم عندما غرقت سفينة شحن يونانية بالقرب من ساحل البرتغال كما يخشى ان يكون ١٥ صيادا دانماركيا قد ماتوا في بحر الشمال في الوقت الذي تكتسح فيه عواصف ثلجية كل اوربا .

وذكرت – رويتر – ان قوات عسكرية قد استدعيت في هولندا لجرف الثلوج عن خطوط سكك الحديد والطرق بعد اعنف سقوط ثلج خلال ١٦ سنة .

وفي السويد قام رجال الشرطة باستخدام طائرات الهيلوكبتر والجرافات لانقاذ اشخاص عزلتهم عواصف ثلجية عطلت حركة السير .

● وارسو ذكرت الصحف البولونية امس ان – ٤١ – شخصا لقوا مصرعهم واصيب –٧٧– اخرون نتيجة للانفجار الذي ادى الى انهيار مبنى بنك المدخرات في وارسو .

وتقول – افب – ان هذا الرقم لا يعتبر النهائي لان مجموعات الانقاذ من سلاح المهندسين والعمال واصلت عمليات الانقاذ حتى صباح امس .

وتجدر الاشارة الى ان – ٥٠٠ – شخصا كانوا موجودين في المبنى عندما وقع الانفجار والذي لم تعرف اسبابه بعد .

● شيكاغو تحطمت طائرة شحن كانت تهبط في مطار اوهار في شيكاغو امس الاول على تلة من الثلوج عندما تحاشت الاصطدام مع طائرة من نوع بوينغ ٧٢٧ كانت تقل ١١٥ شخصا .

ونقلت – رويتر – عن مسؤولين في الطيران ان احد المحركات في طائرة الشحن وهي من طراز بوينغ ٧٤٧ قد خلع ولكن احدا لم يصب باذى من الاشخاص الستة الذين كانوا على متنها .

الحياة الطبيعية في ايران تعود الى مجراها اليوم

إعدام أربعة جنرالات ومصادرة أملاك الشاه وأسرته

حزب توده يجدد تأييده للخميني ويحذر من المؤامرات

طهران – وكالات قررت الحكومة الايرانية اعادة فتح المدارس والجامعات اعتبارا من اليوم بعد انتصار الثورة وعودة الحياة الطبيعية الى البلاد كما وجه – اية الله الخميني – نداء للقوات المسلحة من اجل استئناف القيام بواجباتها لحماية الثورة فيما اكد حزب توده مجددا تاييده للخميني ودعا الشعب الى احباط كل المؤامرات الامبريالية .

الخميني يناشد الشعب والجيش

وذكرت افب – ان الخميني زعيم الثورة ناشد الشعب بعدم مهاجمة المنازل وعدم القاء القبض على اي شخص بدون امر من الحكومة الشرعية .

ونقلت – افب – عن البيان الذي اصدره الخميني بهذا الشان من راديو صوت الثورة الايرانية امس بانه سيتم معاقبة جميع الذين يلحقون الضرر بحياة الاهالي وحقوق الحكومة .

وطلب الخميني من الشعب التعرف على المتهمين وتقديمهم لسلطات الثورة الاسلامية حتى تصدر بحقهم الاوامر المناسبة .

وكان الخميني قد وجه صباح امس نداء الى الجيش دعا فيه القوات المسلحة الى استئناف قيامها بواجباتها العسكرية في الحاميات وقواعد التدريب من اجل ان تكون مستعدة لتنفيذ واجبها .

واضافت – افب – ان النداء الذي اذاعه صوت الثورة الايرانية اوضح بان الخميني سيوجه رسالة في وقت لاحق الى ضباط وافراد القوات المسلحة الايرانية .

نداء لحزب توده

ومن باريس وجه حزب توده الشيوعي الايراني نداء امس للاستئناف العام للعمل في ايران ابتداء من اليوم وهو اليوم الذي حدده زعيم الثورة في ايران اية الله خميني للعودة الى الحياة الطبيعية .

ونقلت – افب – عن البيان الذي نشر في باريس ان اللجنة المركزية للحزب تؤيد دعوة الخميني هذه وتوافقه على احباط جميع المؤامرات الامبريالية والرجعية التي تحاك ضد الثورة وتجنب اثارة الانقسامات والاستئثار باحتكار الحركة الثورية .

واضاف بيان حزب – توده – قائلا انه يتعين على الحكومة الوطنية الثورية في الوقت الحاضر ان تلبي باسرع ما يمكن جميع مطالب العمال والموظفين والتي ظلت مسلوبة طيلة ربع قرن .

اعدام اربعة جنرالات

من جانب اخر اذاع راديو طهران الثورة امس نبأ اعدام اربع جنرالات في الجيش وهم الجنرال ماسيري رئيس السافاك البوليس السياسي الايراني في عهد الشاه والاميرال نادجي الحاكم العسكري السابق لاصفهان والجنرال رحيمي الحاكم العسكري السابق لطهران والجنرال كوروسباس رئيس قوات الصاعقة .

الحكومة تصادر املاك الشاه واسرته

وكانت الحكومة الايرانية المؤقتة قد اجتمعت امس الاول ووافقت على الاقتراحات الهادفة الى مصادرة ممتلكات اسرة الشاه وبدء التحقيق حول ممتلكات الوزراء وكبار الشخصيات في النظام السابق .

نقلت – افب – عن راديو صوت الثورة الايرانية ان الحكومة تعكف على دراسة المشاكل المتعلقة بالمحكمة الثورية ولجنة غدل للشؤون الادارية .

الوضع في تبريز وطهران

وافادت الانباء الواردة من تبريز بانه قضى على العناصر الموالية للشاه التي اثارت اضطرابات دموية في المدينة طيلة الايام الثلاثة الماضية .

وذكرت – تاس – ان راديو صوت الثورة الايرانية اكد امس بان انصار الثورة اعتقلوا مدير شرطة المدينة الجنرال – بيد اباد – ومساعديه المقربين وعينوا بدلا عنه الجنرال – ارزيلي – .

وكان فرض منع التجول في المدينة قد طبق من الساعة العاشرة مساء امس الاول حتى السادسة من صباح امس .

وذكرت الانباء ان حوادث تبريز الاخيرة اسفرت عن مقتل ما لايقل عن – ٧٠٠ – شخص وجرح الالاف .





صورة الخميني على مدخل السفارة الايرانية في روما

كما ذكر راديو طهران ان مصادمات عنيفة وقعت ليلة امس بين قوات الثورة الاسلامية وبعض الجماعات الارهابية في احد الشوارع الرئيسية بطهران .

وذكرت – افب – ان هوية هذه الجماعات لم تعرف بعد كذلك لم يشر راديو طهران الى وقوع اي ضحايا او اصابات خلالها .

احتلال السفارات الايرانية

وفي مدريد احتل ثمانية من الطلبة الايرانيين مساء امس الاول سفارة بلادهم في مدريد لحماية مستندات وممتلكات البعثة الدبلوماسية كما اخبر احدهم وكالة الانباء الفرنسية بذلك .

وذكرت – افب – ان احتلال السفارة تم بطريقة سلمية ولم يستخدم فيها اي سلاح واضاف الطالب – اننا لن نغادر السفارة الا بتعليمات من كريم سنجابي وزير الخارجية الايراني في الحكومة الايرانية الجديدة .

هذا وقد اتخذ رجال الشرطة الاسبانية مواقعهم حول السفارة ولكنه لم يتدخل .

فتح مطار طهران لمغادرة الاجانب

طهران هذا وقد اعيد اليوم فتح مطار طهران للرحلات الجوية الخاصة بالمسافرين الاجانب وذلك بعد ان ظل مغلقا لمدة حوالي اسبوع .

واشارت – د ب ا – الى ان المطار مازال مغلقا بصفة رسمية الا ان شركات الطيران الاجنبية يمكنها الحصول على تصريح بالهبوط عن طريق سفارات بلادها في ايران .

وعلم ان هذا التصريح يمنح من جانب حكومة ايران شريطة ان يتم نقل الاجانب فقط من خلاله .

وقد كانت اول طائرة تهبط امس هي طائرة من طراز بوينغ – ٧٠٧ – تابعة لشركة بان امريكان الا انه ليس من المتوقع ان تتوجه احدى الطائرات التابعة لشركة طيران – لوفتهانزا – الى طهران قبل يومين من الان على الاقل .

وفي الوقت نفسه ذكر راديو طهران ان شركة – ايران اير – سوف تستانف رحلاتها الجوية الداخلية اليوم برحلة جوية من المقرر ان تكون الى مدينة مشهد .

اجلاء الرعايا الامريكيين

وعلم من مصدر مطلع في طهران – ان مائتي امريكي يعملون في ايران تم اخلاؤهم على متن طائرة خاصة منذ صباح امس .

وذكرت – افب – انه سيتم ايضا اخلاء بقية الرعايا الامريكيين من ايران بمعدل سريع .

وجدير بالذكر ان هنا حوالي سبعة الاف امريكي لايزالون في ايران

كما ذكرت افب ان طائرات بريطانية على استعداد لترحيل البريطانيين من ايران وهي تابعة لسلاح الجو موجودة في حالة تاهب في قبرص .

في ستوكهولم ذكرت وزارة خارجية السويد امس ان الاتصالات بين سفارة الولايات المتحدة في طهران ووزارة الخارجية في واشنطن تتم عن طريق السويد منذ يومين .

وذكرت – افب – ان السفير الامريكي في طهران مايزال يعيش في منزله بعزلة منذ يومين حيث يتعذر عليه الاتصال هاتفيا بخارج العاصمة في حين يمكنه الاتصال بالسفير السويدي في طهران الذي يقوم بدوره بالاتصال مع استكهولم لتوصيل رسائل السفير الاميركي الى حكومته

الاعتراف بالحكومة الثورية

اعترفت الحكومة اللاوسية امس بالحكومة الجديدة في ايران .

ونقلت – رويتر – عن صحيفة سينغ باساسون الرسمية ان قرار الاعتراف صدر لتعزيز العلاقات بين البلدين .

كما ذكرت – افب – ان السفارة الايرانية في بيروت جددت تاييدها الكامل للثورة الايرانية في بيان وزع في بيروت امس .

في بلغراد رحبت الحكومة اليوغسلافية خلال اجتماعها هنا امس الاول بالتصريحات التي صدرت في طهران حول قرب انضمام ايران الى حركة عدم الانحياز .

وتقول – واع – ان صحيفة بوليتيكا اليوغسلافية التي نشرت النبأ امس وصفت التغيرات الجديدة في ايران بانها ستحقق تطلعات الشعب الايراني .

في طوكيو قال ناطق الحكومة اليابانية امس ان ايران اكدت لحكومة طوكيو انها ستحافظ على علاقات ودية تجارية واقتصادية مع اليابان التي تعتمد على طهران في ١٧ بالمائة من احتياجاتها النفطية الحيوية .

من جهة ثانية اعلنت الحكومة الايرانية امس انها قررت اعادة المواطنين الافغانيين الذين كانوا يقيمون في ايران ويبلغ عددهم – ٧٠٠٠ – الى افغانستان .

ونقلت – رويتر – عن مصادر حكومية انه تم فعلا ابعاد حوالي – ٦٠٠٠ – مواطن افغاني .

والجدير بالذكر ان الافا من المواطنين الافغانيين كانوا قد بداوا بالهجرة الى ايران منذ عام ١٩٧٠ بقصد العمل ولكن الكثرين منهم بداوا يقومون باعمال غير مشروعة .



مؤيدو الخميني يحرسون مبنى الاذاعة والتلفزيون في طهران

اضواء

القنبلة الغربية في تشاد

ماذا يجري في تشاد ؟

هذا السؤال يطرح نفسه بقوة والحاح امام اي مراقب يتابع تطورات الاحداث على الساحة الدولية ، لان هذا البلد الافريقي قد يتحول الى مسرح جديد تمارس عليه الدول الغربية كل اشكال التدخل العسكري والسيطرة المباشرة . وعلى هذا الاساس يمكن التاكيد بان الصراع المرير الذي يدور على السلطة بين قوات حسين هبري رئيس الوزراء وقوات الجنرال فليكس مالوم رئيس الدولة ، لابد وان يتطور خلال الايام القليلة القادمة ، بعد ان اصبحت فرنسا طرفا مباشرا في هذا الصراع ، تحت ستار انقاذ رعاياها من الخطر الذي اصبح يحيط بهم من جراء احتدام المعارك في كل مكان من تشاد . والملفت للنظر في هذا الصراع المرير الذي يدور بين هبري ومالوم ، هو الخلفيات السياسية المباشرة التي يعكسها منذ بعض الوقت والتي يمكن وصفها بانها صراع بين رجلين يتنازعان على السلطة والنفوذ في كل الاحوال . وبصرف النظر عن الشعبية التي يتمتع بها حسين هبري في بعض المناطق الشمالية من تشاد يمكن القول : ان هذا الاخير يقاتل قوات الجنرال مالوم بهدف ابعاده عن السلطة والتفرد في حكم البلاد على هذا الاساس الواضح والمحدد . بيد ان القوات الفرنسية في تشاد لن تسمح له ان يحقق هذا الهدف طالما ظل الجنرال مالوم قادرا على حماية مصالحها بشكل خاص ومصالح الدول الغربية بشكل عام . والذي تقوم به هذه القوات في الوقت الحاضر يدخل مباشرة في اطار المحاولات الامبريالية الرامية الى تفجير صراع جديد في داخل القارة الافريقية بغية اشغال شعوبها بذلك ومنعها من التفكير الجدي في البحث عن وسائل نضالية فعالة لتقرير مصيرها بنفسها . ويبدو ان الحوار المسلح الذي يجري في تشاد بين هبري ومالوم له علاقة مباشرة بالحوار الاخر الذي يجري في اجزاء اخرى من القارة الافريقية . والذي يصفه المراقبون بانه السبب الرئيسي الذي يحرك الاحداث المتصاعدة . وهكذا يؤكد بوضوح ان ما يجري في تشاد هو عبارة عن ((قنبلة موقوتة)) اطلقتها الدول الغربية وفي هذا الوقت بالذات ، لتحقق هدفا اساسيا وهو خلق المناخ السياسي الذي قد يسمح لها ان تتدخل اكثر فاكثر في شؤون الدول الافريقية على غرار ماحدث في انغولا وزائير ومافد يحدث في تشاد .

● محمد ظروف

الأزمة الوزارية في ايطاليا

اندريوتي يفشل في مهمته أمام تمسك الحزب الشيوعي باشتراكه المباشر في الحكومة

روما – وكالات – ترجح انباء العاصمة الايطالية ان يقوم جوليو اندريوتي رئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة الايطالية الجديدة ما بين ساعة واخرى بابلاغ رئيس الجمهورية بفشله في مهمته وفي ايجاد مخرج للازمة الوزارية التي تتخبط بها ايطاليا وذلك نتيجة رفض الحزب الشيوعي مقترحات اندريوتي . واعتبر هذا الرفض فشلا لمحاولة التصالح بين الحزب الشيوعي والديمقراطي المسيحي والتي بذلها رئيس الوزراء المكلف .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحف الايطالية ترى ان اندريوتي والذي ينظر اليه على اعتبار انه الشخص الوحيد القادر على تسوية الازمة قد يبلغ في وقت لاحق رئيس الجمهورية بفشل مهمته وذلك بعد ان يلتقي بسائر الاحزاب التي كانت مشتركة في الاغلبية السابقة .

وهكذا تعود الازمة الوزارية في ايطاليا والتي تفجرت قبل ستة عشر يوما الى نقطة البداية ، وقد تضاءلت احتمالات التسوية وبات من المحتمل اجراء الانتخابات قبل موعدها المحدد .

وقد تمسك انريكو برلنجوير السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي وبعد ساعتين من المباحثات مع اندريوتي بمطلب حزبه الاشتراك مباشرة في الحكومة . وابدى عدم استعداده لقبول اي حل وسط في هذا الشان وتفيد انباء العاصمة الايطالية الى ان الجديد في الامر هو ان الحزب الشيوعي قد ذهب الى ابعد حد موضحا انه في حالة رفض الحزب الديمقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه اندريوتي لمطالب الشيوعيين فيجب ان يعهد بمهمة حل الازمة الى شخصية من خارج هذا الحزب . واضاف برلنجور اذا لم يقبل الحزب الديمقراطي الدخول في حكومة وحدوية يراسها شخص من خارج هذا الحزب فليساند هذه الحكومة على الاقل من الخارج في البرلمان مثلما فعل الحزب الشيوعي الايطالي بالنسبة لحكومة اندريوتي السابقة . .

وقد عقب بيتو كراكسي سكرتير الحزب الاشتراكي الايطالي على مقترحات برلنجوير بالقول : انه يبدو ان الهدف من هذه الحلول هو تقديم البرهان لهيئة الناخبين على ان مسؤولية الازمة واحتمال اجراء الانتخابات قبل موعدها لاتقع على عاتق الحزب الشيوعي بل على الحزب الديمقراطي المسيحي هذا الاخير الذي يرى انه ذهب الى ابعد حد ممكن في تقديم التنازلات حينما وافق على تشكيل حكومة تكنوقراطية غير ديمقراطية مسيحية تقترح اعضاءها كل الاحزاب بما في ذلك الشيوعي وتكون برئاسة اندريوتي . .

قتلى وجرحى في المدن التركية هجوم مسلح على مقر حزب العدالة

انقرة – سانا – لقي اربعة اشخاص مصرعهم مساء امس واصيب اثنان بجراح بليغة عندما فتح مسلحان النار على مقهى في مدينة اضنة جنوبي تركيا كما قتل ثلاثة اشخاص في طرابزون واعزي ونوزلر اثر اشتباكات مسلحة بين عناصر اليمين واليسار .

ونقلت – رويتر عن مصادر الشرطة التركية ان رجلين مسلحين قدما على دراجتين ناريتين وفتحا النار على المقهى الذي تؤمه مجموعات من اليساريين .

هذا ويذكر ان مدينة اضنة هي واحدة من ثلاث عشرة مقاطعة تركية وضعت تحت قانون الاحكام العرفية في كانون الاول الماضي بسبب حوادث العنف السياسي .

من جهة ثانية ذكرت واع ان المركز الرئيسي لحزب العدالة المعارض في العاصمة انقرة شهد معركة بالرصاص اثناء اجتماع لجنة الشباب التابعة للحزب ادت الى اصابة احدهم بجروح خطيرة ولم يعلن شيء عن اسباب المعركة .

تفجير نووي جديد في صحراء نيفادا الامريكية

نيويورك – تاس سانا – اجرت الولايات المتحدة الامريكية تفجيرا نوويا اخر تحت الارض في صحراء نيفادا وهو التفجير الثالث خلال هذا العام .

وذكرت – تاس – ان ناطقا رسميا امريكيا افاد انقوة هذا التفجير تراوحت بين ٢٠ – ١٥٠ كيلو طن .

الشعب المكسيكي يقابل زيارة "كارتر" بمظاهرات الاحتجاج والشعارات المعادية لواشنطن

مكسيكو – وكالات – تظاهر الشعب المكسيكي امس احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – الحالية لبلادهم .

وذكرت – افب – ان رجال الشرطة المكسيكية استخدموا امس الاول الهروات والقنابل المسيلة للدموع لتفرقة جموع المتظاهرين الذين احتجوا على زيارة الرئيس الامريكي .

ونقلت – الوكالة – عن شاهدي عيان قولهم ان اكثر من خمسة اشخاص قد اصيبوا بجراح اثناء اشتباك الشرطة مع المتظاهرين الذين زاد عددهم عن – ٥٠٠ – شخص وذلك بالقرب من مقر اقامة الرئيس الامريكي حيث اخذوا يهتفون بشعارات معادية للولايات المتحدة و – لكارتر – .

الا ان احد رجال الشرطة المكسيكيين اكد انه لم يعتقل احد من المتظاهرين .

واشارت – افب – الى ان الشرطة حاولت منع قيام اي مظاهرات اثناء زيارة الرئيس الامريكي الا ان منظمات عمالية قامت بالتظاهر في شوارع العاصمة .

وكان الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – ومضيفه الرئيس المكسيكي – خوزيه لوبيز بورتيلو – قد بحث في مسالة امدادات النفط والغاز المكسيكي الى الولايات المتحدة .

ونقلت – رويتر – عن الرئيس الامريكي امس الاول وصفه المحادثات بين الجانبين بانها سارت على شكل حسن جدا وشملت مسالة دخول عمال مكسيكيين مهاجرين الى الولايات المتحدة بشكل غير مشروع كما شملت مسالة التجارة والسيطرة على تهريب المخدرات وتطورات الطاقة النووية .

وذكر راديو لندن ان كارتر تحدث عن العلاقات بين الدولتين على ضوء ظهور المكسيك كدولة منتجة كبيرة للنفط وقد دعا الرئيس كارتر في مادبة عشاء اقيمت في مدينة المكسيك الدولتين الى انهاء المواقف التي تعود للماضي وقال ان موقف امريكا يجب الا يكون موقف غطرسة وكذلك يجب الا يكون موقف المكسيك موقفا استسلاميا . وقد ادلى الرئيس كارتر بهذه التصريحات بعد ان اجرى محادثاته مع الرئيس المكسيكي حول عدد من القضايا وخاصة امكانية قيام المكسيك ببيع كميات كبيرة من النفط الى الولايات المتحدة الامريكية . وكانت المحادثات التي جرت بين البلدين في السابق قد اصطدمت بصعوبات بسبب اصرار المكسيك على ان تشتري الولايات المتحدة بالاضافة الى النفط كميات كبيرة من الغاز الطبيعي الذي تنتجه المكسيك مع النفط .

هذا ومن المرجح ان يصل انتاج المكسيك الى – ٢٨٠ – مليون طن من النفط في عام ١٩٩٠ .

ونقلت – رويتر – عن مؤسسة المعلومات والبث الالمانية الغربية انه بحلول عام ١٩٩٠ فان المكسيك ستنتج نفطا يوازي انتاج ايران عام – ١٩٧٧ –

الرئيس كارتر رافعا قبعة مكسيكية كتب عليها اسمه

٣ احداث جعلت سياسة الرئيس الامريكي الخارجية موضع شك

واشنطن – وكالات – ذكرت شبكات التلفزيون ومحطات الاذاعة الامريكية في نشراتها الاخبارية ان الشعب الامريكي ينتابه القلق حول سياسة الولايات المتحدة الخارجية التي تتبعها حكومة الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

واشارت – انسا – الى وقوع ثلاثة احداث في اسبوع واحد هي مصرع السفير الامريكي في كابول والهجوم على السفارة الامريكية في طهران تم الانتقاد الحاد الذي وجه للرئيس كارتر خلال زيارته الرسمية للمكسيك من جانب الرئيس المكسيكي خوسية لوبيز بورتيللو وقد اصابت هذه الاحداث الثلاثة الشعب الامريكي بمرحلة جديدة من الشك في الشؤون الخارجية التي يمارسها الرئيس كارتر .

سعر غير مستقر للدولار في سوق عملات نيويورك

نيويورك ا.ف.ب لايزال الدولار غير مستقر في سوق العملات في نيويورك امس الاول بعد ان اعلنت قطر وابوظبي رفع سعر البترول الخام الخفيف بنسبة ٢٫٠٧٪ كما ادى نبأ انسحاب شركة شل من بلتيمور كانيون الذي اعلن يوم الاربعاء الماضي ايضا الى انخفاض سعر الدولار .

وبعد ان تراجع الدولار امام العملات الرئيسية عند افتتاح سوق العملات ارتفعت قيمته قليلا بالنسبة للفرنك السويسري والمارك الالماني . وامس الاول وصل سعر المارك الى ١٫٨٥٢٥ مقابل ١٫٨٥٥٢ عند اغلاق السوق قبل يومين كما وصل سعر الفرنك السويسري الى ١٫٦٦٧٠ مقابل ١٫٦٧٢٥ ووصل سعر الين الى ٢٠٠٫١٥ مقابل ٢٠٠٫٥

تشاد : سريان وقف اطلاق النار بين الطرفين المتنازعين

الدول الغربية تحث رعاياها على مغادرة البلاد ...

نجامينا – باريس – وكالات – افادت انباء العاصمة الفرنسية باريس ان وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في نجامينا بين قوات الرئيس التشادي فيليكس مالوم وقوات السيد حسين هابري رئيس الوزراء كان مازال ساري المفعول حتى صباح امس ..

ونقول – واع – ان قوات الطرفين قد وقعت مساء اول امس الخميس على مبدا وقف اطلاق النار بحضور الجنرال لويس فوريست قائد القوات الفرنسية في تشاد ، وقد تم توقيع الاتفاق هذا بعد التجاء مالوم لمقر القوات الفرنسية الكائن في احدى القواعد العسكرية في المطار نتيجة ضغط انصار رئيس الوزراء والذين باتوا على ما يبدو يسيطرون على معظم ارجاء العاصمة .

وبينما تعمل فرنسا على اجلاء رعاياها من تشاد امرت السلطات الامريكية والكندية والبريطانية رعاياها بمغادرة البلاد ...

ونصحت بريطانيا مواطنيها الموجودين هناك بالانضمام الى الفرنسيين الذين يجلون عن البلاد . وكانت طائرة عسكرية قد اقلعت اول امس وهي تقل ٢٤٠ فرنسيا كما غادرت قافلة مكونة من عشرين سيارة ونقل رعايا فرنسيين مقيمين في تشاد الى الكاميرون من جراء سيطرة قوات رئيس الوزراء حسين هابري على الوضع بعد لجوء رئيس الجمهورية الى القاعدة العسكرية الفرنسية . وذكرت افب ان طائرة بوينغ ستتوجه الى نجامينا لنقل رعايا الدول الغربية فضلا عن عدد من موظفي الامم المتحدة . وجاء في نبا لاحق ان تعزيزات من المظليين الفرنسيين قد ارسلت الى نجامينا بحجة اجلاء الرعايا والدفاع عن القاعدة العسكرية ..

هذا ولم يومر حتى الان اية ارقام رسمية عن عدد الضحايا في القتال الضاري والذي دام اربعة ايام بيد ان شهود عيان يتحدثون عن عدد ضخم من الناس الذين اما قتلوا او جرحوا ويقال ان بينهم ٤ فرنسيين .

اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة الفرنسية اثر اعلان الاضراب الوطني العام لعمال الفولاذ والحديد

لونغ وى – فرنسا – رويتر – سانا قام عمال صناعة الفولاذ والحديد صباح امس بمحاصرة الطرق الرئيسية بين فرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا وذلك في بداية اضراب وطني عام ليوم واحد في شمال وشرق فرنسا .

وذكرت – رويتر – ان العمال المضربين يطالبون بمراجعة كاملة لخطة الحكومة الفرنسية لتنظيم صناعة الفولاذ ودراسة موضوع تسريح ٢٠٠٠٠ عامل عن العمل مؤقتا بسبب الازمات التي تتعرض لها الصناعة المذكورة .

هذا وقد اغلقت المدارس وتوقف عمال الخدمات البريدية عن العمل كما توقفت حركة النقل العامة والمخازن والمستشفيات في مدن شمال وشرق فرنسا تضامنا مع اضراب عمال صناعة الفولاذ .

كما انطلقت صباح امس مسيرات في الشوارع فيما لايقل عن عشرة مدن فرنسية واخذوا يهتفون بشعارات معادية للحكومة مطالبين بايجاد عمل جديد لهم .

كما وقعت اشتباكات عنيفة امس بين المتظاهرين في مدينة – روبي – شمال فرنسا وبين قوات الشرطة وادت الى جرح شخصين .

وذكرت – واع – ان هذه المظاهرات قد ضمت ما يقارب الاربعة الاف شخص .

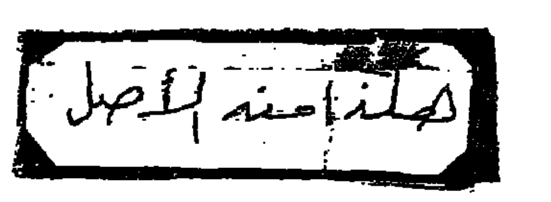
وقالت مصادر الشرطة بمدينة – روبي – ان تدخل القوات النظامية جاء كرد فعل ضد تصرف مجموعة من المتظاهرين الذين رموا احدى البنايات بالحجارة وبقنبلة مولوتوف من صنع محلي ..

طيارو شركة الطيران الاسبانية يضربون عن العمل

مدريد – سانا – توقفت الحركة تقريبا في مطار مدريد امس الاول بسبب اضراب الابطاء عن العمل الذي بدا منذ يومين ولاجل غير مسمى طيارو شركة الطيران الاسبانية ايبريا .

وذكرت – ا.ف.ب ان جميع الرحلات المحلية والدولية سجلت تاخيرا على جميع الخطوط يتراوح بين اربع وعشر ساعات بسبب الاضراب المذكور .

هذا ويطالب طيارو شركة ايبريا بالحصول على عقد جماعي منفصل ومختلف عن عقود باقي الموظفين بالشركة .



وقفة

قضية النساء

نشرت الزميلة ـ البعث ـ يوم الثلاثاء الماضي ـ تاريخ الخامس عشر من هذا الشهر ، استعراضا سريعا في صفحة المراة لكتاب المحامية العربية التونسية ـ جيزيل حليمي ـ ـ قضية النساء ـ ، وهو من ترجمة جورج طرابيشي ـ ومن الملاحظ في هذا الكتاب ، انه يعتبر نضال المراة التاريخي من أجل تحررها ، هو نضال في وجه الرجل ، اولا واخيرا :

ـ ان المضطهد اذن هو الرجل ، الرجل وعلاقته بالمراة ـ .

ـ هدف نضالات النساء: اذن واضح : نزع سلاح المضطهد ، تجريده من امتيازاته ـ .

الى ان تقول جيزيل :

ـ حذار . لا تنسين انكن تقاتلن ايضا من اجل مضطهديكن ! ـ .

وبالرغم من اهمية هذا الكتاب ، واهمية صفحة المراة في الزميلة البعث ، لا ان هذا يستدعي التذكير ـ مع تجنب التفصيل التنظيري ـ ان قضية المراة وتحررها مرهون بالتحرر الاجتماعي الكامل . وهو جزء لا يتجزأ من حركة المجتمع العربي التي تندفع نحو الامام . وان كان الواقع يرينا احيانا وفي بعض البؤر المحددة عكس ذلك .

اذن الرجل ليس طرفا رئيسيا في المعركة ، بل طرفا ثانويا . وان كان الواقع يرينا ايضا عكس ذلك . لان الرجل العربي مرهون هو الاخر بظروفه ، وظروف فئته او طبقته الاجتماعية .

وبكل الاحوال فان مسألة تحرر المراة لا تتطلب هذا الفهم المثالي للمعركة التي تخاض : ـ انكن تقاتلن من اجل مضطهديكن ! ـ لان المسألة لا تقطع في ـ بوسة شوارب ـ . بل هي معركة حقيقية معني بها الرجل كما المراة ، وبدون استثناءات كثيرة او رهان نعقده !

■ بلال خير بك

مشكلة الكتاب في واقع ودور مؤسسة التوزيع

عوائق كثيرة تحول دون توزيع الكتاب والدوريات السورية

الانتشار هو معيار النجاح لاية صحيفة او دار نشر .. هذه مسالة معروفة ومحسوبة ! .. وعلى اساس الانتشار يمكن تقويم نجاح اية مطبوعة دورية (مجلة ـ صحيفة) ... كذلك تقويم نجاح المطبوعات غير الدورية ونعني بها الكتب .. ان مؤسسات التوزيع هي العامل الاهم في تحقيق الانتشار .. لكن مشكلتنا كانت على الدوام تتمثل في عدم وجود هذه المؤسسات .. ومحدودية نشاطها اذا وجدت ! .. وانطلاقا من اهمية مؤسسة التوزيع في تحقيق انتشار الصحف والمجلات والكتب السورية تم احداث المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات كي تضطلع بهذه المهمة الكبيرة على صعيد تقديم الخدمات الثقافية والاعلامية الى المواطن العربي داخل القطر وخارجه .

وفي اطار تحقيقاتنا السابقة عن معاناة توزيع وانتشار الكتاب العربي السوري .. طالعتنا مشكلة التوزيع بحدة كواحدة من اكبر المشكلات التي تعوق انتشار هذا الكتاب ورواجه داخل وخارج القطر ... وكان لا بد بالتالي من بحث المسالة مع المسؤولين في المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات .. لكن مشكلة توزيع الكتاب السوري لا تنفصل عن مشكلة توزيع الصحيفة السورية وجميع المطبوعات الاخرى ومن هنا فقد اتسع الموضوع ليشمل جميع جوانب هذه المشكلة التي تهم جميع قطاعاتنا الثقافية والاعلامية على حد سواء ! ..

وفي هذا اللقاء مع الاستاذ ((ياسين اضباشي)) المدير العام للمؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات يتحدث الرجل بحرج ولكن بصراحة كاملة ؟

لقد تم احداث المؤسسة لتكون المسؤولة الوحيدة حصرا عن توزيع المطبوعات السورية داخل وخارج القطر .. لكن المؤسسة تمر الان في مرحلة انتقالية وامكانياتها ضعيفة جدا .. وكوادرها قليلة .. وهناك عوائق كثيرة تحول دون قيامها بمهمتها على الوجه المطلوب .. فضلا عن انعدام الوسائل ـ التي تؤمن ذلك في الوقت الحاضر .. فما هي هذه العوائق .. وما هي السبل الكفيلة بتحقيق انتشار الكتاب والدوريات السورية ؟ وكيف ينظرون الى هذه المسالة في المؤسسة ذاتها .

في هذا الحوار يضع المدير العام لمؤسسة التوزيع النقاط على حروف الاجابات .

● متى انشئت المؤسسة العربية السورية للتوزيع .. وما هي افاق عملها ؟

●● لقد تم احداث المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات بموجب المرسوم التشريعي رقم ـ ٣٤ ـ لعام ١٩٧٥ وقد نص مرسوم احداثها على انها تهدف الى تقديم الخدمات الثقافية والاعلامية الى المواطن العربي داخل القطر وخارجه ، وذلك عن طريق وضع كافة المطبوعات الممكنة بما يضمن اطلاعه على الحقائق بين يديه بايسر السبل واقل التكاليف ويخدم بالتالي اهداف الامة العربية وقضاياها ، وذلك عن طريق الصحف والمجلات والنشرات الدورية وغير الدورية والكتب سواء منها المطبوعات الوطنية أو العربية او الاجنبية .

وقد اعطيت المؤسسة فترة انتقالية للقيام بكافة المهام الملقاة على عاتقها ووضع تحت تصرفها من اجل تحقيق ذلك بعض الامكانيات اللازمة والتي لا زالت دون الحد الادنى المطلوب من اجل قيام المؤسسة بكافة المهام المطلوبة منها .

● ما هو الدور الذي تقوم به المؤسسة حاليا ؟

●● اما عن الدور الذي تقوم به المؤسسة حاليا فان للمؤسسة مجلس ادارة يرأسه السيد وزير الاعلام ، يكون مسؤولا عن وضع سياسة عمل المؤسسة على ضوء الامكانات المتاحة وبناء على ذلك فان المؤسسة قد تمكنت حتى الان من حصر توزيع كافة الصحف اليومية السورية في القطر العربي السوري وفي اغلب البلاد العربية المجاورة وبعض دول الخليج العربي كما تقوم بالاضافة الى ذلك بتوزيع كافة الصحف والمجلات اللبنانية وكذلك الصحف والمجلات العراقية بالاضافة الى تامين كافة احتياجات القيادات من كافة المطبوعات العربية والاجنبية (بما فيها الاوربية والامريكية) كما بدا مؤخرا يتولى حصر توزيع المجلات الصادرة عن وزارة الثقافة كما اننا حاليا بصدد توقيع العقد اللازم مع اتحاد الكتاب العرب لحصر توزيع المجلات الصادرة عنه .

● يعاني الكتاب العربي السوري من ازمة التوزيع خارج القطر ؟ ما هي تصوراتكم لحل هذه المشكلة .. وهل مؤسستكم قادرة مستقبلا على حلها ؟!

●● ان المؤسسة كما ذكرت انفا ستكون الجهة الوحيدة صاحبة الحق في حصر توزيع كافة المطبوعات السورية داخل وخارج القطر وبما في ذلك الكتاب ، واستطيع ان اؤكد لكم بانه لن يكون هناك اية مشكلة بشان توزيع الكتاب السوري خارج القطر بمجرد ان تتولى المؤسسة مسؤولية ذلك ، الا انه لا بد لي ان اشير هنا بان قيام المؤسسة بهذه المهمة مرهون بتوفير الامكانات المادية والبشرية التي نامل ان تتاح لنا لنتمكن من تحقيق وتنفيذ كافة المهام المطلوبة منا .

● لا شك ان قيام مؤسستكم بمهامها يفترض تعاونا واتفاقيات مع مؤسسات التوزيع العربية والاجنبية .. فماذا حققتم على هذا الصعيد ؟

●● لقد سبق وان عقدت المؤسسة حتى الان ما يزيد عن عشرات الاتفاقيات مع العديد من دور النشر ومؤسسات التوزيع ، وجميع الاتفاقيات موضوعة موضع التنفيذ ، اما عن خططنا في هذا المجال فان تطلعاتنا وامالنا كبيرة ومتعددة لا زلنا بانتظار توفير الحد الادنى للامكانيات اللازمة لتحقيقها .

● من الملاحظ ... ان المؤسسة لم تبدأ مرحلة ((الانطلاق)) فهل نتحدث بصراحة عن المعوقات والعقبات

●● دعونا نتكلم بصراحة فان المؤسسة تعاني من العديد من المعوقات والعقبات التي لا زالت تقف عثرة امام تحقيق الاهداف المنشودة ، واورد لكم هنا على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر بعض تلك العقبات .

أ ـ منذ تاريخ احداث المؤسسة وحتى هذا التاريخ لم يتم تعيين اي خريج جامعي من اي اختصاص كان (تجارة ـ حقوق ـ لغات ـ صحافة) على ملاك المؤسسة اطلاقا ولا زلنا بانتظار ان تقوم الاجهزة المسؤولة في الدولة بفرز الناجحين في مسابقات رئاسة مجلس الوزراء من الاختصاصات المطلوبة وضمن الحد الادنى من العدد المطلوب تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء التي سبق واعطاها وكررها من أجل ذلك .

ب ـ ان انعدام وجود شبكات سكك حديدية منتظمة تغطي كافة بقاع القطر بالاضافة الى عدم وجود وسائل نقل برية يومية منتظمة تغطي كذلك تلك البقاع وتستطيع في نفس الوقت نقل اوراق كبيرة نسبيا من المطبوعات بالاضافة الى عدم توفر العدد اللازم والملائم من الاليات في المؤسسة ، وعدم توفر وسائط نقل جوية ايضا ، في الوقت الذي يلاحظ فيه بعد المسافات بين دمشق وبعض المحافظات ولا سيما الشرقية منها ، هذا بالاضافة الى عدم تمكن المؤسسات الصحفية المحلية من تسليم اعداد الصحف الصادرة عنها بشكل مبكر نسبيا ، كل ذلك وضع المؤسسة امام عقبة حقيقية من اجل الوصول بالتوزيع الداخلي بالنسبة لتلك المحافظات الى المستوى المنشود .

وقد سبق لنا وان عمدنا الى رفع المذكرة اللازمة بشان ذلك مع المقترحات الناجعة من اجل تذليل ذلك ولا زلنا بانتظار صدور الصكوك اللازمة لتنفيذ تلك المقترحات .

● هذا على صعيد الداخل .. فماذا على صعيد التوزيع خارج القطر ؟

●● من المناسب ان نشير هنا الى بعض المشاكل والمعوقات التي تعترض مؤسستنا في مجال التوزيع الخارجي واقصد هنا توزيع كافة المطبوعات السورية بشكل عام الى خارج القطر ولا سيما البلدان البعيدة نسبيا ، حيث تتلخص المشكلة بما يلي :

١ ـ ان مجرد القيام بعملية حسابية بسيطة تاخذ بعين الاعتبار حدود العمولات ومقدارها التي تفرضها مؤسسات التوزيع في الخارج لقاء اتعابها (والتي تتجاوز احيانا ـ ٦٠٪ ـ من قيمة المطبوعة ، كما تصل الى حد تقاضي اجور اضافية فوق كامل ثمن تلك المطبوعة احيانا ، والامثلة على ذلك لا تحصى) مضافا اليها اجور النقل برا او بحرا او جوا حسب طبيعة المطبوعات ، بالاضافة الى نفقات الحزم والتوضيب والنقل الداخلي ، والنفقات الادارية ، تؤكد جميعها بان العملية من الناحية الاقتصادية خاسرة حتما .

فاذا علمنا بعد ذلك بان المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات قد اعتبرها المشرع مؤسسة ذات طابع اقتصادي مسؤولة حتما عن تحقيق هامش من الربح يضاف للدخل القومي ، نجد بان من المتعذر على المؤسسة تحمل اية خسارة او اعباء مالية لقاء قيامها بالتوزيع الخارجي بل على العكس هي مسؤولة عن تحقيق ربح حيال ذلك ، والى ان يقرر السادة المسؤولون اعادة النظر في اعتبار هذه المؤسسة خدمات مسؤولة عن تامين الخدمات الاعلامية للمواطنين في داخل القطر وكذلك وضع الحقائق امام الراي العام العالمي عن طريق توسيع ونشر المطبوعات بصرف النظر عن الخسائر والارباح ، نقول مادام قرار كهذا لم يصدر بعد ، وما دامت لم تصدر صكوك برصد الاعتمادات اللازمة من موازنة الدولة لتغطية العجز الناشيء عن هذه العمليات ، وما دامت المؤسسات الناشرة لا تستطيع ان تتحمل تلك النفقات ، فان المؤسسة تبقى امام مشكلة عن اجل الوصول الى المستوى المنشود على نطاق التوزيع الخارجي .

٢ ـ بالاضافة الى ذلك فان للتوزيع الخارجي متطلباته الخاصة من الكوادر المتميزة نسبيا ، في الوقت الذي نجد فيه المؤسسة بامس الحاجة الى الحد الادنى من الكوادر العادية والامكانيات المادية .

● في ظل هذه الظروف متى استطيع القول انكم لا تستطيعون شيئا ؟

●● مع ذلك ، ومع كل ذلك فاننا وبفضل الدعم المستمر الذي تلقاه من السيد وزير الاعلام رئيس مجلس الادارة وبفضل الجهود المضاعفة والمضنية التي يبذلها هؤلاء العاملون القلة في المؤسسة قد تمكنا حتى الان من السير بخطوات كبيرة جدا تتعاظم امام الامكانيات المتاحة وذلك على طريق تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها هذه المؤسسة .

هذا هو الموقف كما يحدده المدير العام لمؤسسة التوزيع ؟ وهو يثير اكثر من نقطة في طبيعتها ضرورة تطويع النصوص القانونية لصالح الثقافة والاعلام بحيث لا تطبق المعايير الاقتصادية على مسالة الثقافة والاعلام .. بل يكون المعيار الاقتصادي مسخرا لخدمة الانتشار الاعلامي والثقافي .

ان اعلامنا وثقافتنا القومية سلاح هام ومن امضى الاسلحة التي نحرص على زجها في معركتنا القومية .. وبالتالي فيجب الا نسمح للنص الروتيني بان يشل فعالية هذا السلاح القومي والمطلوب . كما ان النقاط الاخرى التي يثيرها مدير مؤسسة التوزيع تتطلب معالجة من جميع الجوانب وبالتعاون بين جميع الجهات المعنية بهذه المسالة اوالتي يتعلق بها ازالة الاسباب المعوقة ، وذلك حتى نتمكن من تحقيق انتشارنا الاعلامي والثقافي المطلوب .

● ناديا الصباغ

التوزيع خارج القطر عملية خاسرة تجاريا ولا نستطيع الاضطلاع بهذه المهمة قبل تعديل نظام المؤسسة

نحن المسؤولون عن توزيع مطبوعاتنا لكن امكاناتنا محدودة وكوادرنا قليلة جدا

كتاب

المسرحية تستمر

توظيف التاريخ للتعبير عن قضايا الواقع الراهن

ثمة جانب مهم في اغلب الاعمال المسرحية المحلية ، يتمثل في سيطرة الاجواء التاريخية عليها ، واعتمادها الكامل على التوظيف والاسقاط التاريخي ، للكشف عن مسائل ، وقضايا الواقع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الراهنة . لكن هذا الجانب يثير في حقيقة الامر جملة اسئلة عن الاسباب التي تجعل جميع كتابنا المسرحيين يلجؤون الى الاسقاط التاريخي ، والاستفادة من شخصيات ، ومواقف التاريخ في التعبير عن القضايا الراهنة لان المسافة التاريخية الزمنية ، والتحولات الواسعة التي رافقت كل ذلك جعلت من الصعب ان تكون تلك الجوانب او الرموز قادرة على تمثل قضايانا والتعبير عنها الا في حالة واحدة وهي اخذ الشخصيات او المواقف التاريخية ، وافراغها من مدلولاتها التاريخية القديمة ، واعطاؤها مدلولات ومعان عصرية .

الامر الذي يجعل القارىء يحس بالصدمة في التوفيق بين ما يعرفه عن هذا الجانب او هذه الشخصية التاريخية ، وبين مايراه من تغيير كامل في المحتوى لهذه الشخصيات او المواقف .

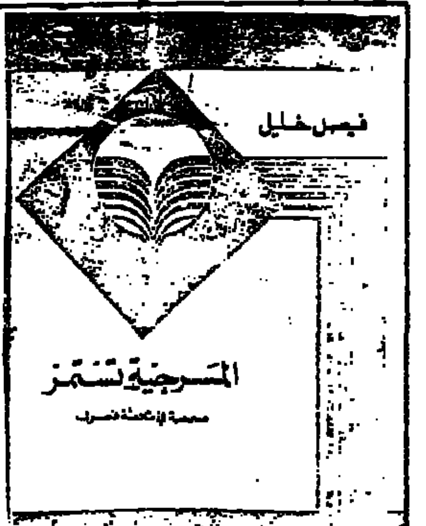
من هنا يمكننا الدخول الى مسرحية الكاتب الشاب فيصل خليل ـ المسرحية تستمر ـ الصادرة عن وزارة الثقافة والتي تنطلق من ارضية تاريخية حيث تجري حوادثها في مدينة (اورك) التجارية ، التي يحاول من خلالها الكشف عن اللعبة السياسية للطبقة الحاكمة ، والمتمثلة بالكشف عن الابعاد الحقيقية للسلطة والعلاقات الحاكمة داخلها ومدى تناقض المصالح والاهداف المسيرة لكل منهم فـ ـ لوجولباندا ـ الحاكم العجوز لمدينة اورك ليس الا واجهة تحكم من ورائها مصالح ـ انو ـ كبير تجار المدينة ، وسيد الاسياد فيها . الا ان انليل الرجل الثاني بين الاسياد وانوجي المفتش السري للمدينة يتحالفان ضد انو الذي يحتكر اغلب ارباح التجارة لنفسه .

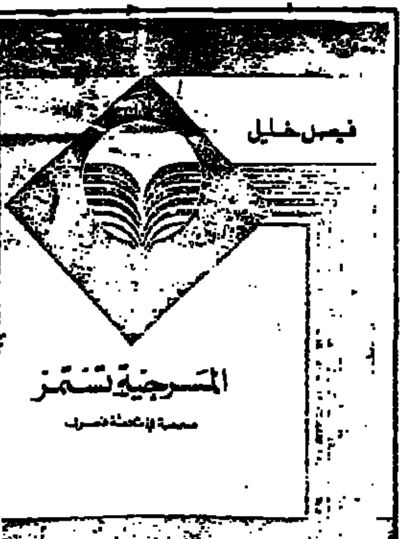
لهذا يحاول انليل الوصول الى الحكم فيحرض الجميع معتمدا بشكل اساسي على انوجي المفتش لاحكام الحصار حول انو بعد اعتقال الملك (لوجولباندا) ووضعه في زنزانة دون ان يدري احد ، وهكذا يبدأ انليل بدهاء يسحب بساط الموقف من تحت اقدام انو بعد ان يغري اركان الدولة لديه بزيادة ارباحهم ، او عن خلال فضح حقيقة انو امام الحكيم المقيم عند عصبات الانهار الى ان يستطيع ذلك وهكذا يصبح انليل جلجامش ـ لكن فساد الواقع ، وبؤس الطبقات المسحوقة يظل في ازدياد في حين ان الحركات المناهضة التي تمثل ثورة الفقراء تظل عاجزة عن التاثير والفاعلية في الاحداث داخل حدود مدينة ـ اورك ـ

بهذا الشكل المختصر يمكن ايجاز المسرحية لكن المهم في العمل هو السؤال عن المدى الذي استطاعت ان تحققه المسرحية من النجاح

ان الاجابة عن هذا السؤال تقتضي الدخول في طبيعة العمل المسرحي أولا اذ ان المسرحية في بعض جوانبها تبدو غير مقنعة عندما يحاول الكاتب اعطاء ابنه انو طابعا كاريكتوريا عندما يرسمها بصورة بلهاء مضحكة للغاية اذ نجدها عندما تستدعى ليتعرف عليها الحكيم تمسك بلحية الحكيم وتمتطي ظهره وتشد شعره مما يساعد في سقوط انو وتخلي الجميع عنه ليتم سقوطه بالتالي .

في الحقيقة لا ندري ما هي الاسباب التي تدفع الكاتب لتصوير ابنه انو بهذا المظهر المضحك هل هو للضحك من تلك الطبقة ؟ام من اجل تسارع الاحداث وتواترها باتجاه واحد يخدم ما يريده الكاتب ؟





ورغم كل هذا فان الجانبين الذين لا ندري ايهما الاصح غير مقنعين ابدا .

بعد هذا تبدو ان الصورة التي رسمها الكاتب فيصل خليل للحارس الليلي وحراس مدينة اورك ورجال جلجامش فيها من الغباء والسخرية والجبن ما يجعلنا نتسأل لماذا يقدم لنا الكاتب هذه الشخصيات وكانه يريد ان يحدد موقفه او يعلن موقفه منها ؟ لماذا لم يرسمها بصورة اكثر اقناعا بحيث تحافظ على ملامحها الحقيقية دون ان يتدخل الكاتب او في الكشف عن موقفها ، وطبيعتها وليس باعطاء مواقف تجاهها بحيث يغدو العمل المسرحي وكانه يحاول اضحاكنا من هؤلاء رغم ان الكاتب يحاول الدخول بجراة في طبيعة الواقع الفاسد المتمثل في تشوء طبقة من الانتهازيين والانتفاعيين الذين يحاولون خدمة جلجامش لتحقيق مصالحهم الشخصية الانية تاركين للواقع عفنه وفساده بل وداخلين في عفنه وفساده في الوقت الذي تدفع فيه نساؤهم الى مضاجعة رجال جلجامش علانية دون ان يحاولوا الثورة لواقعهم ، وتخليصه مما يعانيه ويعيشه من قمع وارهاب وجوع دام ، وفساد مرتب في القيم ، والعلاقات المتحللة .

في النهاية نجد ان الفصل الثاني من المسرحية قد اقحم اقحاما بحيث جاء غير مترابط مع سياق الحدث المسرحي ، وتطوره حتى يمكن القول ان جزءا من الفصل الثاني كان يمكن ادخاله ضمن الفصل الاول من خلال استعراض الحالة العامة لمدينة اورك حيث يمكن اعطاء اللعبة السياسية بعدا اخر باعتماد على تناقضات الواقع للاستفادة منها ضد حكومة لوجالباندا ، وبالتالي يمكن اعطاء الصراع ابعادا اجتماعية وسياسية اكثر معاصرة وقربا من الواقع العربي الذي تستعر فيه قضايا الجماهير ومسائلها الحياتية من خلال توظيفها لصالحهم . الامر الذي جعلنا نحس بالتجزي الى حد ما في العمل المسرحي وكان المؤلف يرسم لوحات عمله باستقلالية في الجانب الذي يدرسه .

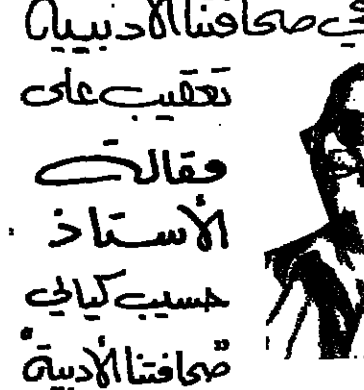
واذا كانت ـ المسرحية تستمر ـ باكورة اعمال الكاتب المسرحية فانها على الرغم من الهنات فيها تمثل عملا جريئا ، وتوجها مباشرا للكشف عن اللعبة السياسية ، والصراع السياسي داخل السلطة من اجل تحقيق مطامعها الخاصة على حساب مصالح الجماهير ، وقضاياها الاجتماعية والاقتصادية التي تلقيها في بؤس وانسحاق تام

ـ احلام سليمان

صحافة

المصحح في صحافتنا الأدبية

تعقيب على مقالة الأستاذ حسيب كيالي صحافتنا الأدبية



نشر الاستاذ حسيب كيالي في مجلة الاذاعة والتلفزيون ((هنا دمشق)) في عددها الستين ، الصادر بتاريخ ١٥-١٢-١٩٧٨ مقالة عنوانها ((صحافتنا الادبية ـ فوضى النشر وتقليب الكم على الكيف)) كان الاستاذ فيها برما بمن يقوم بتصحيح ما يكتب في هذه الصحف ، ساخرا بهم ، هازئا ، فقد قال عنهم ((ولما كانت الرحمة تخص ، والبلاء يعم ، والصالح يروح بجريرة الطالح فقد عين في هذه الصحف والمجلات مصححون اغلب الظن انهم اما اميون أو انهم يا الله لحقوا الابتدائية)) وليس اسلوب السخرية هذا بجديد علينا ، فقد عهدناه في كتاباته في صحيفة ((البعث)) . وليس مما يضير ان يسخر كاتب ما من شيء ما ، بل انه ليكشف عن كثير من القضايا التي لا يفصح عنها غير هذا الاسلوب .

وهي سخرية من الاستاذ ممزوجة بالاسى ، والالم مما ينشر في صحفنا من ادب . واوافقه على ما تفضل بالحديث عنه ، من جراة بعضهم ممن يمارسون النقد وليس لهم ادنى مسكة منه ، وممن يقرفون الصحف بما يسمى ((قصيدة النثر)) ولا حظ لهم من الثقافة ، ولم يحفظوا شعرا بله ان يعانوه ، وممن يجترىء على كتابة القصة ، او الاقصوصة ، ولا علم لهم بهذا الفن ، ولم يمتلكوا ادواته .

على ان في كلام الاستاذ ما هو موضع نظر . فقد ظلم خدمة ـ بالتحريك ـ التصحيح في هذه الصحف ، وسخر بهم بقوله عنهم : انهم ((اما اميون ، او انهم يا الله لحقوا الابتدائية)) وان احترز من خطأ التعميم بقوله : ((اغلب الظن)) .

ولم يكن للاستاذ حسيب ان يسفه عقولهم ، ويسخر بهم ، ويرميهم بتهمة الامية او ضعف التفكير ، وكان حريا به ان يربأ بنفسه عن مثل هذا ، لكنه ابى الا تجاوز الحق . او ما خطر له انه يزل ـ وقد زل ـ كغيره ، او يعني انه معصوم من الخطأ! وليس من وكدي ان اتتبع الاستاذ فيما يقول ، ولست بفاعل ذلك ، فقد علمت ان الانسان يصيب ويخطىء لكنه مجاهد ابدا في سبيل الارتفاع بفكره ولغته الى الكمال وما هو ببالغه .

وما كنت اعني في مضمار المصحح وما اعانيه من قيامي بهذا العمل ، فقد رأيت لزاما علي ان انبه الاستاذ الكريم الى جملة من النقاط :

اولها : ان جميع خدمة التصحيح ممن يحملون درجة الاجازة في الاداب .

وثانيها : ان عمل المصحح ينحصر في تصحيح الاخطاء المطبعية التي تقع في التجارب ((البروفات)) ، ليكون المقال كما جاء في الاصل الذي كتبه مؤلفه .

وثالثها : ان جل ما يرد الينا يكتب مرسلا ، لا تضبطه علامات التنقيط في الغالب ، غير النقطتين ((:)) وعلامة الاعتراض (ـ ...) والنقطة وكثيرا ما تاتي علامة الاعتراض قلقة ، في غير موضعها .

ورابعها : ان المتصدين يلتزمون بالاصل الذي امامهم ، فاذا ما صححنا النص ، وبرأناه من اخطائه النحوية والاملائية ، وحذفنا عبارات منه ملتوية ثم حاولنا ان نضبط النص بالفواصل والنقط والاقواس فانهم ـ دون شك ـ سيعيدون تنضيده وسنعيد تصحيحه غير ما مرة وهذا ـ كما قد يعلم الاستاذ ـ متعذر .

وخامسها : ان ليس من عملنا في شيء ان نقوم عبارة ، او نرد الى العربية ما لا عربية له . فهذا ـ لعمري ـ عمل الكاتب والمؤلف ، فما كان له ان يكتب ان لم يكن قادرا على ذلك ، متمكنا من الابانة عن مراده بالعبارة الواضحة المستقيمة . انما نحن نحاول ان نبرىء النص ، الذي لم يرجع البصر فيه مؤلفه ، من اخطاء النحو والاملاء ، اما ما يتصل بالاسلوب والصياغة فما احسبك ـ ايها الاستاذ الكريم ـ تطلب منا ان نعيد صياغة عبارات النص والتعرف به فنقدم او نؤخر ونحذف او نزيد ، وليس ذلك لنا .

وسادسها : ان اغلب الكاتبين يرقمون افكارهم على صفحات الورق دون ان يعيدوا النظر فيما كتبوا ، ولن احدثك عن رداءة الخط ، فقد خبرنا خطوط بعضهم ، وان كانت في الاغلب تحتاج الى ترجمان فكثيرا ما اضطررنا الى الاستعانة بالعاملين ممن خبر الخطوط . ولا اخفيك ايها الاستاذ الكريم اننا نعاني من المعاناة في توجيه بعض الالفاظ ـ وليست بالقليلة ـ التي ترد في مقال لكم ونتعب نعمل الفكر في فكها . ان خط الاستاذ جميل الرسم والهيأة لكنه كثيرا ما تعسر قراءة بعض الفاظه من جراء طريقة الرسم ، واسراع في الكتابة .

فكثيرا ما تتزلق نقط الالفاظ ، وتلتبس الفاء بالقين ، وغير ذلك .. وقد علم الاستاذ ان رسم العربية ونقطها كثيرا ما ادنا بالمحققين الذين يعانون المخطوط الى الوهم والخطأ . فكيف بعملنا الذي يجب انجازه في فترة معلومة ؟! ونحن نرجىء مقالة الاستاذ الاديب حتى نفرغ من تصحيح مقالات الصفحة كافة ، ليكون لدينا متسع من الوقت نعالجها خلاله .

وسابعها : ان المسؤول عن الاخطاء المطبعية التي ترد في الصحف ليس المصحح وحده . ولست لابرىء المصحح ، فهو مسؤول عنها ولكن هل يعني هذا انه امي ؟! ان عليه ان يبذل جهده في تصحيح الاخطاء المطبعية . ولكن ما رايكم بغير المطبعية ، وما ذنب المصحح ! اذا كانت رداءة الخطوط مسؤولة عن كثير منها . واقول : ان علينا ان نعنى بالتصحيح عناية اكبر منها الان ولا يكون ذلك الا بتضمين الاكفاء وعناية الكاتبين بما يكتبون .

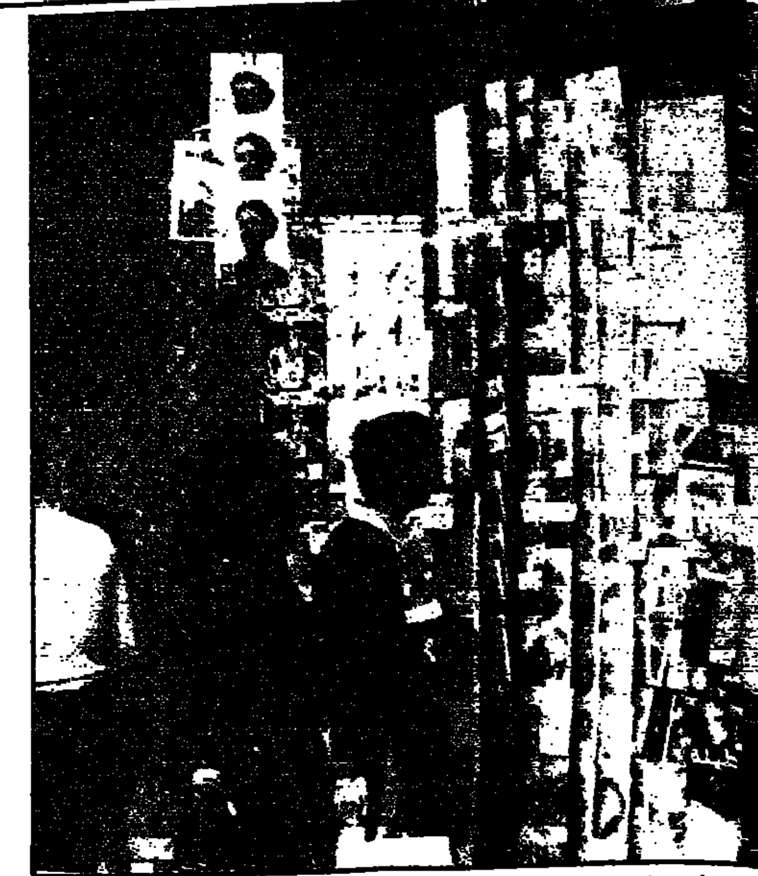
لا ريب ان الاستاذ يكتب ـ في الغالب ـ بلغة فصيحة ، وهو يحكم نسج العبارات وتاليفها ، ويجمع الى ذلك سخرية تعري كثيرا من العيوب التي يعطيها المدبج والمصانعة ، والتزاما بضبط النص بعلامات الترقيم . ولكن قلة ما هم مثله من الصحفيين .

فاذا كان الاستاذ الكريم يعلم هذا ـ وهو يعلمه ـ فكيف يلقي علينا تبعته كلها ويرمي المصححين بتهمة الامية ؟!!

ان ما نامله ان يمتلك الكاتبون ادوات الكتابة ، ويعلموا هذا الفن القولي ، فيقدروا على الابانة عما يريدون بعبارة عربية الوجه ، مبينة فبهذا يسهم العاملون في شتى وسائل الاعلام في نشر الثقافة ، ويرتقون بوسيلة التخاطب والتعبير الى لغتنا الفصيحة ، ويعبرون عن مرادهم باسلوب مستقيم ، واضح ، مشرق .

● محمد الدالي

ثقافة الرصيف





تمتاز دمشق بظاهرة غريبة من نوعها وهي ادمان مجموعة من « القراء » على متابعة الصحف والمجلات المنقة على الارصفة وفي واجهات المحلات التي يتفنن بعضها في اسلوب عرض بضاعتها وتقديمها .

وهذه اللقطات المختلفةمن شوارع دمشق التقطتها كاميرا « الثورة » في احد ايام الاسبوع الماضي .

● تصوير : اسماعيل الحاج محمد

الحركة الثقافية في حمص « ٣ »

اتحاد الكتاب العرب

عرف المكتب الفرعي لاتحاد الكتاب العرب بحمص عددا لابأس به من المتاعب ، والتعثرات قبل ان يصل الى النهج الذي هو عليه ، والذي صار تقليدا يصعب تجاوزه ، او تخطيه بالعودة الى الوراء .

كانت نشاطات هذا المكتب في البداية مقتصرة على امسيات غير مرتبطة بموعد وهي خاضعة في مجملها لظروف كانت هي التي تتحكم بالمكتب بدلا من ان يتحكم هو بها .

في عام ١٩٧١ — ١٩٧٢ تقريبا بدا هذا المكتب برسم خطة جديدة اتخذت من النشاط الاسبوعي اساسا لها وتم اختيار يوم الاربعاء — بعد استعراض الايام التي تمارس فيها بقية المؤسسات الثقافية نشاطاتها الخاصة ، فيوم الاثنين كان موعدا شبه ثابت للمركز الثقافي ، ويوم الثلاثاء موعد الندوة الموسيقية التي يقيمها في عيادته الدكتور سمير شاهر ، ويوم الخميس كثيرا ما يحدده محاضر في المركز وبتحديد يوم الاربعاء عرف كل الذين دعوا من ادباء هذا القطر ان لاحيلة في تغيير هذا اليوم خاصة وان الجمهور الذي يرتاد مقر الاتحاد يجيء اعتمادا على حفظ ذلك الموعد ، وهو في غالبيته من الذين لاتصلهم بطاقات دعوة .

صحيح ان البطاقة ليست اكثر من اعلام ، ولكن الذي اعرفه ان المكتب كان يوزع قديما حوالي اربعمائة بطاقة فلا يأتي من الذين تصلهم تلك البطاقات اكثر من عدد اصابع اليد الواحدة ، وظلت ترسل هذه البطاقات لمن لايجيء ويعتبر وصول البطاقة نوعا من الاهتمام الاجتماعي ، وربما الثقافي ، حتى خفضت خلال العام الماضي الى ١٢٥ وقد تصل الى ١٥٠ بطاقة .

● المكان الذي يجتمع فيه جمهور الاتحاد لايتسع لاكثر من مائة مدعو ، ولذا يعمد المكتب في بعض الاحيان الى اقامة امسيات ، او ندوات بالتعاون مع المركز الثقافي .

ولعل مشكلة المكتب قد تحل بتشييد المجمع الذي سيقام شرقي المجمع الحكومي الحالي في منتصف المدينة ، فقد وعد الاستاذ محمود قدور محافظ حمص بتخصيص مقر للاتحاد ، يتم تخطيطه على هذا الاساس .

● النشاطات الاربعائية في الاتحاد يندر أن تخرق ، ولذا يمكن القول ان نشاطاته الاسبوعية مستمرة ، الا حين يقام معرض لبيع مطبوعات كتب الاتحاد علما أن هذ هالمطبوعات تباع على مدار السنة بحسم ٤٠٪ للمشتري .

● خلال العام ١٩٧٨ ، ومن الشهر الاول حتى الشهر الثاني عشر كانت النشاطات مجملة كما يلي :

— ١٣ — أمسية شعرية
— ١٠ — أمسيات قصصية
— ١١ — محاضرة
— ٢ — ندوتان معرض كتب شارك فيها من حمص : ثلاثة شعراء
قاصان
ستة محاضرين

وقد شملت الشعر ، والقصة والنقد والفن التشكيلي ، والموسيقى والتاريخ والمسرح ، والاثار ، كما اقيم حفل يتناول بالدراسة والتعريف بآثار الشاعر الراحل وصفي قرنفلي .

● لعام ١٩٧٩ كان النشاط مقتصرا حتى نهاية كانون الثاني على محاضرة واحدة ، ومعرض كتب استمر حتى اخر الشهر .

● لقد درج مكتب الاتحاد على دعوة كافة ادباء المدينة ، واذا كان في هذا التقليد حضور لوعي العلاقة التي يفترض أن تتحقق بين اية مؤسسة ثقافية وبين الادباء ، فانه احيانا ، وفي مرة أو مرتين أوقع المكتب في ارباك كان من الممكن تجنبه ، والاستغناء عنه ، لان دعوة من لازال يحبو منذ ان اشهر قلمه على الناس ، وحتى الان ، اي ان حبوه الزمن مر عليه اكثر من خمس عشرة سنة ، ويبدو انه سيستمر ، دعوة مثل هذا ، مهما كانت الدوافع انسانية ، ومهما كانت صداقتنا ناصعة تبدو غير مبررة ، لان من شان ذلك تنفير الناس ، وربما احسوا بشيء من الاضطهاد ، والاستخفاف ، وفي مثل هذه الحالة لابد من الحزم ، كما لابد من التمييز بين صداقاتنا الشخصية وبين اتجاه النشاط ، وهدفه وتوعيته هذه المشكلة قد لايتمكن المكتب الفرعي من حلها بالنسبة للذين يرسلون من قبل مديرية النشاط في المكتب التنفيذي بدمشق ، ولكنه يستطيع أن يتلافاها على مستوى المدينة ، خاصة حين لايكون المدعو عضوا في الاتحاد ! !

ان مشكلة السوية بالنسبة لاعضاء الاتحاد يصعب الخوض فيها ، فما دام الاديب مسجلا في عداد كتاب الاتحاد فمن حقه ان يكون له من الامسيات ما لغيره ، غير أن هذا الحق غير كائن لمن هو خارج الاتحاد ، خاصة حين تنعدم الموهبة .

● جمهور الاتحاد : من يحضر من أعضاء الاتحاد ، وبعض الطلبة واحيانا من يهتم بالادب ، وينطبق القول الذي سبق عن جمهور المركز بالنسبة للاتحاد

● هذه الفاعلية في النشاط ، وفي النشاطات التي سيتم عرضها تثير فينا تساؤلا عن سبب تقلص جمهور الثقافة قياسا الى عدد النشاطات ، وذلك ماسنتعرض له في مقالات لاحقة .

عبد الكريم الناعم

أفلام الأفلام

— ١ —

قال احد مشاهير النجوم في هذا البلد لصاحب له ذات يوم : انظنني لا اعرف الحكاية ؟ انا اعرف ان امكاناتي محدودة ، وأن الجمهور سيكشفني ان عاجلا او غير عاجل ولكن اذا كان الجمهور يحتمل رؤيتي مئة مرة كحد اقصى ، فعلي أن ادرس هذ هالمائة بعناية ، بحيث اوزعها بين سينما ومسرح وتلفزيون واذاعة ، وبهذا فقد اتمكن من تمديدها الى مائة وخمسين ، فاذا تم لي ذلك ، فاني اكون قد اصبحت فولكلوراً ويكون الجمهور — خاصة الاجيال الشابة منه — قدتعود علي

والان وقد مر نحو من خمسة عشر عاما على هذا الكلام ، ارى النجم المشهور المذكور حقق ماهو اكثر من مبتغاه ، وليس لنا الا ان نبحث عن افلامه او مسرحياته او مسلسلاته ونصفق له مغمغمين : اللهم لاتجعلنا من الحاسدين وأمثال هذا النجم الذي لايضيع وقته كثيرون وبهؤلاء الكثيرين اصبح للفن التمثيلي قوانينه الخاصة في بلادنا ، واصبح للقوانين حراس ، واصبح للحراس حواس يميزون بهاالرابع من ماشي الحال ، ولم يدخل في حساب هذه القوانين وأولئك الحراس وتلك الحواس ان هناك معايير فنية او اخلاقية — حتى لانقول أيديولوجية — وأن هناك حقوقا يجب أن تراعى .

احسب انه لاداعي الى التذكير بان هناك استثناءات ، وان هناك شيئا اسمه القطاع العام ، وان هناك فرقا بين الخطأ وبين المحاولة التي لاتنجح ، ولكني اتحدث عن — الناجحين — تحديدا ، وساخذ جانبا واحدا من اساليب — نجاحهم وليكن الجانب بسيطا وبديهيا وليكن اسمه : الامانة الادبية .

— ٢ —

منذ ايام شاهدت مسرحية الاطفال التي تعرض في دمشق ، وكان الشاطر زياد مولوي يغني ويهز كرشه ويداعب الاطفال المتفرجين ، فيصفقون له ويتحمسون خاصة عندما يشركهم بالمسرحية ، وبغض النظر عن الابتزاز المبكرالذي كان يتعرض له الاطفال ، فانهم كانوا فرحين ، بل لعلهم تمنوا لو استمر العرض وقتا اطول ، وبهذا المعنى ، وبالانتباه الى اننا نفتقد مسرحا خاصا بالاطفال ، فان المسرحية ناجحة ، لكن هناك مشكلة صغيرة صغيرة جدا قد لايعلم بها الشاطر زياد مولوي وقد لاتؤرق — المؤلف — فارس واكيم كثيرا او قليلا ، هي باختصار ان المسرحية مسروقة من احد اشهر افلام الستينات في العالم ، وهو — صوت الموسيقى — الذي فازت بسببه جولي اندروز بجائزة الاوسكار ، والذي وزعت اغانيه على الاشرطة ورددتها الاعمار المختلفة ، لكن الامانة تقتضي ان السرقة لم تكن كاملة ، فقد جرى تغيير — هام — جدا هو ان جولي اندروز ليست صالحة لمسرحيتنا فاتى الشاطر زياد مولوي — عبدو سابقا — بدلا منها ونعم البدل .

— ٣ —

ولانتحمس كثيرا ، فليست مسرحية — الشاطر زياد — الا حلقة في مسلسل عربي فني طويل حافل .

اذكر اني قبل سنوات كتبت في — الثورة — عن سرقة اكثر طرافة وجراة ، فقد اتفق لي ان شاهدت فيلما بعنوان — الصعاليك — يقوم ببطولته النجمان الشعبيان اللامعان المحبوبان الظريفان غوار الطوشة وحسني البورظان ، واكتشفت — مع جمهور حمص — اننا نشاهد نسخة مشوهة عن فيلم — حديقة المساء — الذي تم عرضه في المدينة قبل شهر او اكثر قليلا ، ولم يكن هذا الفيلم — ملفتا للنظر — الا ان بطليه الاساسيين هما مارلون براندو ودافيد نيفن ، والان لنتخيل الاستاذ الكبير دريد لحام وقد اخذ دور مارلون براندو ! ! اما ان القصة مسروقة فهذا ليس موضوعا خطيرا والا فسنضطر الى التذكير ان فيلم — الشريدان — لدريد ونهاد ايضا مسروق من فيلم سوفييتي اسمه رجل اعمال ، وان فيلمهما — لقاء في تدمر — مسروق من احد افلام الكاوبوي ، وان لهما فيلما — لايحضرني اسمه الان — يمسخ فيلم — الفنان النص — الذي قا مباحد ادواره الاساسية الممثل المعروف جورج ساندرز .

— ٤ —

فاذا انتقلنا من هذه الكوميديا الظريفة الى الدراما — واصول الجهل السينمائي العربي تقضي باستعمال كلمة دراما بدلا من كلمة تراجيديا — فسوف نتذكر فيلما اسمه — الشموع السوداء — ومن كانت له ذاكرة قوية فليذكر معي وجه المخرج الشهير المرحوم عز الدين ذو الفقار بلحيته الانيقة — وكانت اللحى موضة حديثة العهد — وهو يحدثنا من شاشة السينما عن الانجاز الكبير الذي حققه في الشموع السوداء ، فقد احضر لنا نجاة الصغيرة شخصيا ، ومعها صالح سليم نجم كرة القدم وقام بالاخراج بنفسه ، وفوق هذا كله فقد كتب القصة خصيصا لنا ، ونشاهد الفيلم فاذا هو القصة الميلودرامية — تحت ظلال الليلا — للكاتبة التركية مبرورة سامي .. ولكن الاستاذ عز الدين ذو الفقار مات ، ولاتجوز على الميت الا الرحمة فليرحمه الله ولنعد الى الكوميديا

— ٥ —

ذات يوم شاهدنا فيلما عربيا بعنوان — شقاوة رجالة — وكان رشدي اباظة بطل الفيلم في اوج مجده انذاك ولهذا فقد كان فوزنا بالتذاكر انجازا لايستهان به خاصة بعد ان قرانا ان اسم كاتب قصة الفيلم هو — احمدا لمثلا — ولاتنتظروا ان اقول لكم من هو لانني لا اعرف عنه شيئا — وحين بدا العرض ، كانت المفاجاة ان القصة مسروقة من احد اجمل افلام غلين فورد واعني به فيلم — سلة المعجزات —

والان ، وقبل ان تتعبوا — ان لم تكونوا قد تعبتم — فهل نتذكر معا ان مسرحية — المدير الفني — التي مثلها عدلي خيري بالوراثة عن ابيه — مؤلف المسرحية ! ! — ثم مثلها للسينما فريد شوقي ، ليست الا مسخا للكوميديا الفرنسيةالرائعة — توباز — لكاتبها مارسيل بانيول ؟

— ٦ —

على ان هناك طريقة عبقرية في — الامانة — اخطر من كل ماأشرت اليه فهناك من النجوم من يستغل حاجة الكاتب ، فيجود عليه بالفتات مقابل ان يعطيه هذا قصة او نص سيناريو ليعرض باسمه ، وفي حديثي عن الصديق المرحوم نجيب سرور رويت كيف اطلعني على احدى هذه الحالات في مصر المحروسة .

بقي ان اقول ان الكاتب الموهوب فعلا ، والذي اسميته س لانني لاأملك حق اعلان اسمه ، ظل عشرين سنة يكتب لمشاهير كتب السيناريو العرب ، الى ان ضاق بالامر ذات يوم ، فكتب نصا خاصا به ووضع عليه اسمه ، وهو — الحب في السوق الحرة — وكان عملا جادا نظيفا ، فقامت القيامة على الكاتب المسكين وتدخل العائلة والفتوات ، وتعرض السيناريو للتحوير والتبديل والتمزيق حتى وصل الامر الى تغيير اسم — الفيلم — وطبعا ، عندما عرض الفيلم كان مخفقا .. ترى الم يدرك صديقنا س انه حتى ينجح فيلمه ، كان عليه ان يعرف اصول الانتساب الى مؤسسة — الناجحين — ؟

● أحمد دحبور

القعقاع

مــن القادم ؟
وصاح الجند في غضب من القادم ؟
تمهل ايها الفارس
لنعرف سرك الغابر
ملات الدرب قعقعة
وقد اقبلت مقداما
وفي يمناك سيف الحرب لم يغمد
ملامح وجهك الغاضب

تحدثنــا
ودرعك ايها الفارس
تحدثنــا
سمات لم تزل في ساحة الذكرى
سمات الفارس الفاتح
سمات عاشها التاريخ ملحمة
نغنيها
نقدسها
نحاضر في معانيها
نجادل دون ان نعقل
ونحكي دون ان نفعل
وقد نعقل
وقد نفعل
وقد نرجو
وقد نسعى
بلا جدوى
لان عدونا واحد
ونحن نخاف ان نفهم
نقاوم هجمة الباغي بلا وحدة
نخوض الحرب اشتاتا بلا قدرة
نقدم خيرة الابطال في الميدان قربانا بلا رحمة
ونرجع بعد ان نهزم
لندرس واقع النكبة
لندرس واقع النكسة

بلا جدوى
وقد صارت لنا متعة
. . . .
وصاح الفارس القادم
انا القعقاع يا اهلي ... وسيف الحرب لــم يغمـــد
هزمت الفرس والفيلة .. ولم اهزم
قتلت الموت والاعداء في كل المعارك دون ان اقتل ، ولن اقتل
لان الروح صامدة وباقية
ولن تعنو
ولن تغفو
وقد ترنو
وقد تدفع
تركت القبر والاشلاء والجنة
ركبت الدهر والاخطار والهمة
وجئت اليوم كي اثار
لتاريخي .. لامجادي
من الاعداء والميدان والفيله
وقد اقسمت ان اثار
دعوني ايها الساده
اتابع رحلة الاهداف والمبدا
فسيف الحرب لم يغمد
ولــن ارجع
ولــن اهزم
وموعدنا
وموقعنا
قراع السيف والمدفع
وداعا ايها الســـــاده
وداعا ايها الســـــاده

شعر : عبد العزيز دقماق

رأي

الخلق والكلمة

احقا في البدء كانت الكلمة .. ولئن فعلت فايها .. اي الكلمات اولها .. ايها قامت بالسحر اشعلت النار ، اخضعت الجان الطائرة ، حولت المعادن وانصتت للطيور .. انطلقت في البدء .. وهاهي على الشكل الذي نراه بها الان .. يضع حروف تكاثفت وتماضت فنطقت بالحياة والنماء .. اوجدت اللغة والتفاهم والانسانية والتطور .. ايها اكانت الكلمة الاولى .. صرخة رعب .. خائفة مذعورة .. رعب انطق هذا المخلوق الذي سيصير انسانا فيما بعد ، ام صيحة استنجاد ملهوفة .. اهي الحاجة والمادة .. الضعف .. من انطق الانسان .. ؟ اكانت صيحة تحذير ملعلمة .. ام انفطر قلبها على وليدها اذ قاربه الخطر .. هاجت .. زمجرت فخرج من حلقها كلمة انقذته .. ؟

اسأل استاذا عالما .. فيمسك بقلمه .. ويكتب كلماته خشية تحويرها .. وبخطوط اقرب الى الارقام يسطو مجيبا !

— معدته كانت تصرخ من الجوع .. والغزلان اسرع منه بكثير .. لصيد يجب ان تطوق اولا يجب أن يتعاون بضع رجال على الاقل ليقبضوا على غزال واحد .. من اجل ذلك احتاجوا اللغة ومن حاجتهم جاءت كلمات انسان كرومانيون الاولى .. يضع الاستاذ العالم نقطة بعد اخر كلماته .. لم يفقد الموضوع اهميته لديه .. واميل الى الامتناع .. فاذا به يتقدم الى شاب ازغب الذقن .. ينظر الي دهشا يسالني قبل ان ابادره :

— ايختلف اثنان في الكلمة الاولى .. ثم يردف شارحا بعينيه واليدين :

— بل تم الامر بطريقة مغايرة تماما ، كان الانسان ابكما .. وفي صباح صاف بعد ليلة ربيعية .. طلعت الشمس نيرة بهية .. وكانت السماء ذاتها مبتهجة تحتفل بالنهار في الجنوب امتزج الاخضر بالليموني .. وفي الشمال تشابك السموي بلون البنفسج المتفتح .. وبينهما ارتفع كوكب النور على بساط من السحر .. كان النور رائعا .. وامتلا الافق بالزحف البهيج اللــون .. الدفء .. الحياة .. هنا ... في مثل هذا المكان وقف شاعر مشدوه .. حيوان ولكن في قلبه تبرعمت جذوة الشعر .. لقد صرخ مفتونا ذاهلا معجبا .. فرحا سجد ونطق الكلمة الاولــى ..

احقا في البدء كانت الكلمة .. ولئن فعلت فايهم اصدق .. اهي الحاجة وحدها .. الذعر وحده .. الشعر وحده .. ؟

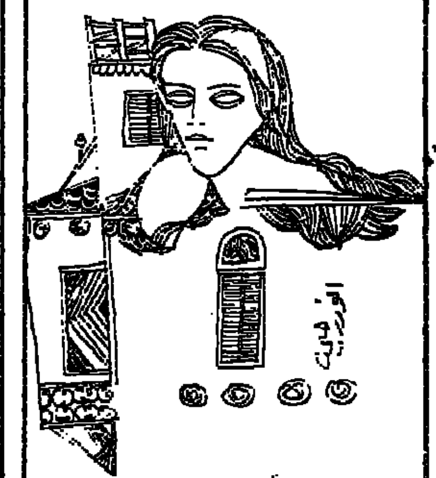
من انطق الاعجم المتوحش .. ووصل بالبشرية الى شانها اليوم ..

احقيقة ان افروديت ولدت من زبد البحر .. ان الحب اكذوبة لا اصل لها .. وان بلوتون اله الثروة والنفع هو اول الالهة .. احتها بالاضاحي ..

اهي ايريس آلهة الصراع سيدة الجوع والارهاق والملل من يتحكم بهذا العالم ام اثينا المحاربة اتكون صواعق زيوس التي تغلب بها على اعمامه التيتان سبب حياة الكون وخلاصه من الفوضى ام ان ايروس .. افلاطون المحبة والخير والخلود .. هو الهبه الاغلى من النار منحة الالهة للبشر احقا في البدء كانت الكلمة .

نعم .. في البدء كان هناك كلمات .. كلمات مازالت نقال .. في كل حقل .. في كل صباح في كل معركة ويبدو من وجهة نظر هذا العصر السيبرناطيقي .. ان كل دوره وكلمته .. وان تلك التماثيل ذات الوجوه المتعددة .. التماثيل البوذية .. اكثر حكمة من تماثيل اليونان .. فالحقيقة لها الف وجه .. ولعلها اكثر جمالا لما تحويه من ابعاد واقعية .. واذا لم يكن هناك من بد في كلمة اولى .. فهي كلمة الخلق كل خلق .. كل معاني الخلق كل ابعاده .. على مر الحقب والازمان ..

طارق غريب



معارض

انطباعات عن معرض فني

● افتتح في وحدة ثانوية التجارة بدمشق معرض الفنانين : عبد الناصر ونوس — محمد بارع نصر — محمد سليمان — خضر محيميد لذلك كان لي زيارة قصيرة لذلك المعرض الفني الذي اقيم بجهد مشترك لاربعة فنانين هواة ، وكانت تلك الانطباعات :

— كان معرضا متميزا بلوحاته الفنية ، فنجد انفسنا امام مجموعة اعما لفنية متخصصة تعتمد على التحليل والبحث والتفاعل مع الواقع ، لذلك لابد من اعطاء بعض الملاحظات الموجزة لكل عمل فني .

— لوحات — ونوس — كانت عبارة عن تداخل تونات لونية بشكل متناسق ليخلق في النتيجة عمل فني رائع نجسد بانجازات الثورة وواقع البيئة والمجتمع ، اضف الى ذلك بانه شارك في تكوين التقارب بين القطرين سورية والعراق من خلال عمل تعبيري ورؤية شاملة لما سيتمخض عن هذا التقارب ، طبعا ضمن مفهومه العلمي والفني لهذا التقارب ، كما كان للطفل وفي عامه الدولي لوحة فنية تمثل الطفولة العالمية والسلام الذي ننشده ضمن اسس صحيحة تحقق له المستقبل الافضل .

— بينما نرى — نصر — وكانه يمثل اخر موجة فنية وهي العودة الى الواقعية وبالتحديد الى الفوتوغرافية ، فكانت له مجموعة اعمال تمثل دراسة فنية لنماذج متعددة من الوجوه الحياتية ، فكان دقيقا في نقلها وترجمة مايجيش في نفسها من معاناة وقهر ، ومن تطلعات وطموحات نحو الافضل .

وبرز ذلك بشكل جلي في احدى لوحاته حيث صور وجه رجل ونظراته ذات الملامح المشرقية وتشبثه بالارض ، وان دل هذا انما يدل على البعد الذي اعطاه من خلال اللوحة على واقع القضيةالفلسطينية والمطالبة باستعادة كامل الاراضي العربية المغتصبة .

— اما محمد سليمان فكان متخصصا — بفن الحفر — وهو من الفنون الهامة ، فقد عالج الفراغ في لوحاته من خلال نقاط تهشيرية متقاربة ، لتشكل في النهاية مجموعة اعمال فنية غاية في الدقة والتعبيرية ، كما كان له بعض الرسوم التي تمثل الشخصيةالفلسطينية وصور من واقع الحياة اليومية .

● و فيالجانب الاخر نجد أن — خضر — نهج خطا واقعيا من خلال تاثره بحرارة الارض وخصوبتها ، وكانت عطاءاته الفنية نابعة من معطيات الواقع والرؤية الاجتماعية الشاملة ، لذلك كانت تكويناته الفنية تمثل الفلاح والارض والخصب والعطاء .

● بذلك نخلص الى نتيجة هامة ، بان — الفن هو المقدرة على التشكيل — لذلك كان معرضا متميزا بل بارزا في بعض الاعمال التي استطاعت من خلال رؤية فنية لمجمل العلائق الاجتماعية والتطورات البنيوية الاستفادة منها وتجسيدها من خلال خطوط عفوية وتشكيلات لونية مستمدة من واقعنا وهمومنا اليومية .

« احسان حريب »



كيف تمت مناقشة الموازنة العامة للدولة في مجلس الشعب

وماذا قالت الحكومة في ردها على تساؤلات الأعضاء..

نشرنا في عدد الثورة ليوم السبت تاريخ ١٠ شباط ١٩٧٩ ، بعضا من مناقشات السادة أعضاء مجلس الشعب حول الموازنة العامة للدولة ، وبيان الحكومة حول تنفيذ خطط التنمية وتطوير الانتاج ، المدرجة على جدول أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس .

وفي عدد اليوم نتابع تسليط الاضواء على النقاط التي أثارها السادة الاعضاء ، كما ننقل رد الحكومة الذي قدمه الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط مكلفا من السيد رئيس مجلس الوزراء على تساؤلات واستفسارات السادة اعضاء مجلس الشعب

قانون العاملين الموحد

يقدم الى مجلس الوزراء قريباً

المطالبة بتخطيط القرية

تابع المجلس عقد جلساته لمتابعة مناقشة بيان الحكومة حول مشروع الموازنة وكان اول المتحدثين العضو السيد خالد الخضر حيث شكر الحكومة باسم الاتحاد العام للفلاحين على الجهود التي بذلت في اعداد البيان الوزاري عن الموازنة . وقال : لقد لاحظنا عملا هادئا ومثمرا خلال الشهور الثمانية الماضية بعيدا عن الضوضاء الاعلامي ، استهدفت حل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ، وقد لمسنا بعضا من اثاره في تذليل ازمة السكن ، وتبسيط عقدها ، وتحسين اجواء العاصمة ورفع وتيرة الخدمات فيها ، واشراك المؤسسات والهيئات في السعي لحل بعض الازمات الاقتصادية كأزمة الاسمنت ورغيف الخبز لقد كان الموجه الاول في حل هذه المشاكل وتنفيذ تلك الخطط مقررات مؤتمرات الحزب وتوجيهات الرفيق الامين العام . وارى ان نؤكد على دور القطاع العام كقائد ورائد للاقتصاد الوطني وتنظيمه وتطويره وشحذ كل الطاقات الاخرى لرفد وتعزيز دور القطاع العام .

وفيما يتعلق بالقطاع الزراعي قال السيد خضر : نعلم جميعا ما لهذا القطاع من دور اساسي في بناء القدرة الاقتصادية ، كونه يساهم بنسبة لابأس بها من الدخل القومي . مما يتطلب جهودا استثنائية وجادة في تنظيم واستثمار هذا القطاع والاهتمام به ، ومن خلال استعراضنا لما نفذ في الاعوام السابقة في حقل التحديد والتحرير وازالة الشيوع ، وانسجاما مع مقررات وتوصيات ندوة بحث المسألة الزراعية ، وفي اطار الاولويات المنوه عنها في بيان الحكومة ، نرى اعادة عملية تقييم شاملة لوضع المديرية العامة للمصالح العقارية بحيث نجعل منها مديرية تتسع بامكانياتها للطموحات المنوه عنها في بيان الحكومة ، وعليه فلا بد من رفد المديرية الحيوية بما تحتاج من اطر فنية ومالية لتاخذ دورها ولتسارع في الانتهاء من عمليات التحديد والتحرير وازالة الشيوع .

ثم قال السيد الخضر ان القائمين على راس العمل في القطاع الزراعي من مهندسين زراعيين ومرشدين ومراقبين بيطريين لايتناسب مطلقا مع حاجات ومتطلبات القطاع الزراعي ، وقد نبه الاتحاد العام للفلاحين الى هذا الخلل الكبير .

فقد بلغ عدد الجمعيات التعاونية في القطر (٢٤٣٢) جمعية عدد اعضائها اكثر من ٢٨٠ الف عضو والمساحة التي تستثمرها هذه الجمعيات تبلغ مليون واربعمائة الف هكتار . المروي منها يعادل ٥٠٪ من المساحة المروية في القطر ، بينما نجد عدد الفنيين فيها لايتجاوز ١٧٥ مهندس زراعي و ١٥ بكالوريوس تجارة و١٢ حقوقي ومراقبين بيطريين وطبيب بيطري واحد و(٦٧٥) مرشد زراعي و (٥٠٠) محاسب معينين على حساب المنظمة الفلاحية .

وحول الارشاد الزراعي والتمويل المصرفي وتامين الاسمدة ومواد المكافحة طالب السيد خضر بتوفير مستلزماتها وفي مواعيدها المحددة وتامين القروض ورفع سقوفها ودعم مؤسسة اكثار البذار بغية سير العملية الانتاجية بشكل متكامل .

وحول اراضي البادية المكان الصالح لزيادة الثروة الحيوانية نمنى ان تاخذ القرارات والتشريعات الناظمة لتحسين الوضع الرعوي في البادية حيز التنفيذ حفاظا على ثروتنا الحيوانية .

كما لفت نظر الحكومة الى العلاقة القائمة بين المؤسسات والشركات التي تتعامل مع المنتجين وضرورة وضع سياسة واضحة ومحددة تلزم هذه المؤسسات والشركات التابعة للقطاع العام النزول الى اماكن الانتاج الفعلي والتعامل مع الفلاحين بثقة كاملة وخصوصا في دفع قيمة المحاصيل الزراعية بالسرعة الممكنة .

وفي مجال الثقافة ومحو الامية طالب ان تعنى الحكومة بالتثقيف الجماهيري بحيث يعطي متسعا من الوقت في الصحف والاذاعة المسموعة والمرئية وكذلك التوسع في المراكز الثقافية في الريف والمدن .

وفي مجال الخدمات طالب السيد خالد الخضر بضرورة ان تبدأ وزارة الاسكان والمرافق بشكل فعلي في تخطيط القرية السورية على اسس واقعية لتسهيل عملية تقديم الخدمات لها محاولة منها في الحد من الهجرة الى المدينة .

سيادة القانون هي الاساس في حياة الشعوب

ثم تحدث بعد ذلك العضو السيد نور الدين خضور ولفت نظر المجلس الى المخالفة الدستورية حول موعد تقديم خطة التنمية وتطوير الانتاج في شهر تشرين الثاني من كل عام بصراحة نص المادة (١٥) من النظام الداخلي للمجلس . وطالب تاجيل موضوع مناقشة الخطة حتى شهر تشرين الثاني ليصار الى مقارنتها بخطة عام ١٩٧٨ وتقدم باقتراح خطي الى مقام الرئاسة بهذا الموضوع .

ثم طلب الكلمة العضو السيد هادي اقبيق . وطرح موضوع بناء الدولة العصرية الذي ورد في بيان الحكومة مؤكدا الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لمسالة البنية الادارية فقال ان هذا مشروع كبير يوازي في اهميته مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقد قامت الحكومة في سبيل ذلك باقامة التجارب النموذجية للادارة المحلية ، واقامت الندوات الادارية واحدثت معهد الادارة الحكومي واعدت الدراسات للقيام بمسح اداري لاساليب العمل في المؤسسات والمنشات ، واننا نامل من الحكومة ان تسعى جاهدة لتدعيم هذه المشاريع وتعميمها في القريب العاجل ، وان تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص يساهم في اقامة الدولة العصرية ذات الاسلوب الارقى اداء وانجازا لان سيادة القانون هي الاساس في حياة الشعوب .

وتابع السيد اقبيق موضحا ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في مجال القطاع الصناعي هي اجراءات ضرورية وهامة ، كما لفت نظر الحكومة الى بعض الملاحظات لابد من ايرادها وهي :

١ — ان تعدد الاجهزة الوصائية المشرفة على المؤسسات الانتاجية تشكل عائقا كبيرا على قدرة التحرك والانتاجية وبالتالي يصبح الانتاج وسويته من حيث الجودة والاتقان والتكلفة هو المعيار الاساسي للمحاسبة .

٢ — ظاهرة تضخم الجهاز الاداري في المؤسسات الانتاجية ظاهرة خطيرة كما تشكل السبب الرئيسي في ارتفاع اسعار التكلفة على حساب القوى الانتاجية لذا كان لابد من اعادة النظر في الاسس والمعادلات الانتاجية للتوظيف على اساس الاجر الاقتصادي ، والابتعاد عن التوظيف الاجتماعي الذي يقوم على الوساطات والمصالح المادية .

٣ — تشغيل المعامل بالطاقات القصوى مطلب اقتصادي ملح ، لكن عقبات كثيرة تقف امام هذا الهدف ، اولها هروب الايدي العاملة الفنية ، عدم دخول ايدي عاملة فنية بديلة ، وكذلك انخفاض اجور الايدي العاملة في القطاع العام عنه في القطاع الخاص ، كما اقترح السيد اقبيق ان يعاد النظر في الحدود الدنيا للاجور ، وتوحيد المزايا بين القطاعات الانتاجية باصدار قانون واحد لطبيعة العمل الواحدة .

هذا ونتمنى للقطاع المشترك الذي ينمو ويزدهر ان لايكون منافسا للقطاع العام كما انه من الضروري ان توضع الضوابط وان تحدد الامتيازات والاعفاءات التي تمنح لهذا القطاع وان تحدد مجالات كل منها .

رفع المستوى المادي والمعنوي للقضاة

تطرق العضو السيد علي ملحم الى القضاء ومعاناته فقال : بات من الصعب تحقيق العدالة القضائية لان مايشغل ذوي الدخول يشغل القاضي ايضا الذي يحمل مهمة جسيمة هي تحقيق العدالة بين الناس ، وهنا لابد للقاضي من مناخ ملائم لدراسة القضايا ومؤيداتها القانونية اذا عدل ، اما ان زلت قدمه فهنا تكون الكارثة ، وحينها يفسد هو ويفسد المجتمع . وهذه المقولة نرفضها شكلا ومضمونا ، وهنا يجب ان تساهم الحكومة في ازالة العوائق التي تمنع القضاة من التفرغ لمهامهم ، ويكون ذلك برفع المستوى المادي والمعنوي لهؤلاء .

الريف ومياه الشرب

اما العضو السيد عبد المجيد تجار فقد قال في كلمته : عندما ورد في بيان الحكومة ان البرامج الحكومية ليست غير حلقات متصلة مترابطة فسيكون الحوار على هذا الاساس بين السلطتين التشريعية والتنفيذية هادفا بناء لتحقيق المصلحة العليا لوطننا وامتنا مشيرا بذلك الى وعود سابقة كانت الحكومة قد قطعتها على نفسها بدراسة قانون العاملين الموحد وتوسيع قاعدة التشريعات الضريبية ، وقانون العلاقات الزراعية ، وتقديمها الى المجلس ليصار الى اقرارها .

وحول تعزيز الخطوات المطلوبة في ميادين الخدمات تساءل العضو السيد تجار ماهي الخطوات التي ستبذل في هذا المجال وما هي الخطط المرحلية ؟ واحب ان ابدأ بمياه الشرب : انني لااعتقد ان السيد رئيس مجلس الوزراء او السادة الوزراء او السادة اعضاء المجلس الكريم ونحن على مشارف القرن العشرين يستطيع ان ينكر ان انساننا وخاصة في الريف مايزال يعاني حاجته لمياه الشرب ، وما يقال عن مياه الشرب يمكن تعميمه على الكهرباء والمجاري الصحية والطرق والمدارس ومرافق الخدمات العامة . مشكورة ولا شك الحكومة هذا العام برصد مبلغ وافر من الاعتمادات لمياه الشرب ، ولكن الذي نرجوه من الحكومة الرشيدة ان تقدم لنا يوما نحن ممثلي هذا الشعب بخططها المرحلية لتحدد مواعيد واضحة لانهاء مشكلة مياه الشرب في الريف ، وكذلك مشكلة ايصال التيار الكهربائي وتعميم المدارس وما الى ذلك .

ونتمنى على الحكومة ان يكون تقديرها صحيحا حول الاولويات واورد مثالا على ذلك بقوله لااعتقد ان بناء فندق رائع في تدمر يمكن ان يكون اولى من توفير مياه الشرب والكهرباء الى تدمر نفسها .

وفيما يتعلق بقطاع النقل تساءل عن الزيادة في وسائط النقل الخاصة وقال : من اتاحت له الظروف وتجول في الشوارع الرئيسية والفرعية ليلا بهذه المدينة لراءها تعج بالسيارات السياحية الصغيرة ، اذن اين شعار ضغط اعتمادات وسائط النقل ؟

تعديل قانون الايجار وحل أزمة السكن

كان اخر المتحدثين في هذه الجلسة العضو السيد هشام الساطي الذي تعرض بشكل مفصل الى مسألة التخطيط الانمائي ، وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والعلمي والفني مع الدول العربية ورأى ان يكون تطوير علاقات التعاون مع جميع الدول العربية والصديقة وكذلك تطوير العلاقات العلمية والفنية مع جميع الدول لما يحقق لهذا القطر تطوره ونموه لان العلم والفن ملك للبشرية جمعاء . وليس ملكا لنظام أو فئة .

وتحدث حول أزمة السكن فقال ان المشكلة الاولى في القطر هي مشكلة اسكان وليس مشكلة سكن كما يتراءى للوهلة الاولى .

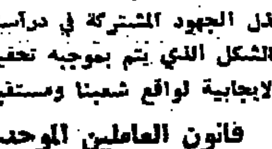
فهناك اولا سوء توزيع المشاريع الانتاجية في القطر وتركيز بعضها في عدد من المحافظات من دون ان تكون هناك خطة لذلك .

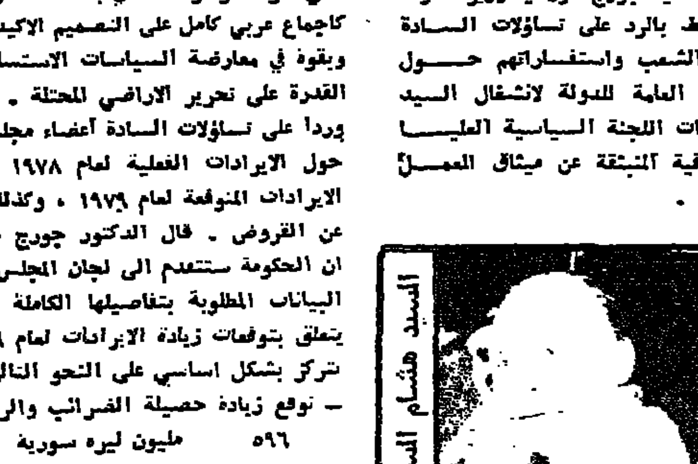
مما يترتب عليه في التالي تركيز السكن في محافظة دون غيرها واقتصار الحد الادنى للخدمات تبعا لذلك .

وحول قانون الايجار قال السيد الساطي ان قانون الايجار الحالي اصبح لا يفي بالغرض ولا ينصف المواطنين كافة . وان تعديله اصبح ضرورة ملحة من اجل المساهمة في حل ازمة السكن .

رد الحكومة على تساؤلات الاعضاء

وفي الجلسة التي عقدت يوم الاحد الواقع في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٩ برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وبحضور السادة الوزراء كلف السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء السيد جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط بالرد على تساؤلات السادة اعضاء مجلس الشعب واستفساراتهم حول مشروع الموازنة العامة للدولة لانشغال السيد الحلبي باجتماعات اللجنة السياسية العليا السورية العراقية المنبثقة عن ميثاق العمل القومي المشترك .







السيد علي ملحم — السيد خالد الخضر — السيد هادي أقبيق — السيد هشام الساطي

قال السيد حورانية :

السيد الرئيس — السادة الاعضاء

بتقدير واهتمام بالغين ، استمعت الحكومة الى الملاحظات القيمة التي تفضل بها السادة الاعضاء حول بيان الموازنة ويمكن في هذا المجال ، ابداء الملاحظات التالية حول النقاط التي اثارها السادة اعضاء مجلس الشعب .

ان الموازنة العامة للدولة هي الوسيلة الاقتصادية الاساسية والفعالة لمعالجة الصعوبات القائمة ولدفع عجلة التنمية . فمن هذا المنطلق يمكن طرح جميع الاراء لتتفاعل مع بعضها بروح من الثقة الايجابية المطلقة لتجيب على السؤال التالي .

ما هي الصعوبات المثلى التي يجب ان تكون عليها الموازنة ، كيما تعالج بالفعل الصعوبات القائمة ، وكيما تؤدي الى دفع حقيقي لعجلة التنمية ، مع الاخذ بعين الاعتبار جميع المعطيات الاقتصادية والاجتماعية القائمة . وهكذا فان الحكومة بتقديمها الى مجلسكم الكريم مشروع الموازنة مرفقا بتقرير عن تنفيذ خطط التنمية وتطوير الانتاج فانها اجابت على السؤال المطروح .

تثبيت الانفاق العام

واضاف السيد حورانية ان ملاحظات بعض السادة الاعضاء حول عدم التزام الحكومة بما سبق واعلنته في السنوات السابقة حول تثبيت الانفاق العام ، وكذلك حول عدم النية المعلنة من قبل الحكومة لمعالجة التضخم اجاب السيد حورانية قائلا :

ان تعهد الحكومة القائم بتثبيت الانفاق العام هو سياستها في معالجة التضخم والتي سبق وان اعلنت مرارا امام مجلسكم الموقر ، وقد مكنت الحكومة سياستها هذه من لجم تيار التضخم ، وتم تسجيل نتائج ايجابية ممتازة ، اذ انخفض معدل التضخم في عام ١٩٧٨ بمعدل ١٠٪ وهذا يقل عن معدل التضخم في اي بلد مجاور يمارس سياسة نمو مماثلة .

اما عن عدم التزام الحكومة في هذا العام في تثبيت الانفاق العام ، فان حجم الاعتمادات الانمائية والجارية عدا الدفاع يماثل تقريبا وبزيادات طفيفة الاعتمادات المقابلة في العام الماضي فقد ذكرت الزيادة في اعتمادات الدفاع لتطوير قدرة القطر على مواجهة العدو الصهيوني بعد تخاذل السادات عقب زيارته الاستسلامية .

وسيتم تمويل هذه الاضافات من المخصصات التي اقرها مؤتمر القمة في بغداد ، لدول المجابهة كاجماع عربي كامل على التصميم الاكيد للاستمرار وبقوة في معارضة السياسات الاستسلامية ودعم القدرة على تحرير الاراضي المحتلة .

وردا على تساؤلات السادة أعضاء مجلس الشعب حول الايرادات الفعلية لعام ١٩٧٨ ، وعن الايرادات المتوقعة لعام ١٩٧٩ ، وكذلك تفصيلا عن القروض . قال الدكتور جورج حورانية ، ان الحكومة ستقدم الى لجان المجلس . بكل البيانات المطلوبة بتفاصيلها الكاملة ، اما ما يتعلق بتوقعات زيادة الايرادات لعام ١٩٧٩ فانها تتركز بشكل اساسي على النحو التالي :

— توقع زيادة حصيلة الضرائب والرسوم بمبلغ
٥٩٦ مليون ليرة سورية

— توقع زيادة فوائض موازنة المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي بمبلغ
٢٧٠ مليون ليرة سورية

— توقع زيادة مصادر التمويل الداخلي من فوائض سيولة وودائع وامانات بمبلغ
١٧٢ مليون ليرة سورية

— توقع زيادة الموارد الخارجية بمبلغ
١٨٨ مليون ليرة سورية

كما أثير موضوع تنامي الاعتماد المخصص للعجز التمويني ، وضرورة زيادة هذا الاعتماد لمواجهة زيادات السكان وتطور الاستهلاك وتناميه . ان هذا الاعتماد يمثل فقط مساهمة الموازنة فقط في العجز التمويني ، وسبقت الاشارة في مناسبات سابقة الى ان جزءا من هذا العجز يمول عن طريق تسليف الجهاز المصرفي لمؤسسات الاستيراد والتوزيع وبعض منشات القطاع العام وذلك بشأن تغطية فروق بيع المواد المقرر دعمها باسعار اقل من كلفة تصنيعها أو استيرادها .

وبالنسبة لمكافحة الامية فقد تم رصد مبلغ ٦ملايين ليرة سورية في عام ١٩٧٩ لثلاث مناطق وهي الرقة وادلب وريف دمشق . وقد تم اجراء جميع العمليات الاحصائية الضرورية في هذه المناطق الثلاث ، وانجزت الدورات التدريبية وستتم جميع الصفوف خلال ايام معدودات . وستتم في العام القادم تنفيذ مشروع مماثل في مناطق ثلاث او اكثر .

اما بشأن الخط الحديدي الحجازي فقد تم الاتفاق بين الدول المعنية على مباشرة الدراسات اللازمة ورصد لهذه الغاية في الموازنة اعتماد قدره ٥ر٧ مليون ليرة سورية وهو ما يترتب على القطر في عام ١٩٧٩ من كلفة هذه الدراسات .

كذلك رصدت الاعتمادات لتطوير مطار حلب وتحسينه ، اما بشأن الاسراع في انجاز اعمال التحديد والتحرير فقد تم اتخاذ قرار في المجلس الاعلى للتخطيط يقضي برفع طاقة استيعاب المدارس التابعة للمديرية العامة للمصالح العقارية من ٢٥٠ طالب سنويا الى ٧٥٠ طالب سنويا أي رفع الطاقة ثلاث مرات .

وتحدث السيد حورانية حول تساؤلات السادة الاعضاء بخصوص القروض ومدى خطورتها فقال ان القروض الخطرة هي القروض القصيرة الاجل والمرتفعة الفائدة والمخصصة للاستهلاك اما مايتعلق بالقروض التي تحصل عليها الحكومة فهي قروض طويلة الاجل ذات الفائدة المخفضة والمخصصة للمشاريع الاستثمارية وهي لاتشكل اي خطر وتلجا اليها جميع الدول لدعم الاقتصاد الوطني .

وردا على تساؤلات السادة الاعضاء حول التعامل مع الدول الراسمالية قال السيد الوزير ان الحكومة تقدم كل التسهيلات وستقدمها لهذه الدول لتوسيع التعامل مع دول العالم لـ... على القطر الحصول على افضل ماتنتجه هذه الدول من تكنولوجيا حديثة تطور وتدعم مسيرة التنمية الحقيقية . وتجد الحكومة ان اي محاولة لوقف دخول هذه التكنولوجيا الحديثة ستحدث حتما في مسيرة التنمية بل فتوقفها في بعض القطاعات وهناك الكثير من الامثلة على ذلك .

ثم قال ممثل السيد رئيس مجلس الوزراء ان التنمية هي عملية تحد مستمر وهي ايضا جهد ونضال مستمرين ، وهي عملية تحتاج الى جهود جميع المخلصين . لذلك فان الحكومة ترجو مجلسكم الكريم التفضل بالموافقة على احالة الموازنة الى اللجان المختصة لتتمكن سوية من بذل الجهود المشتركة في دراستها واقرارها بالشكل الذي يتم بموجبه تحقيق الفضل الآثار الايجابية لواقع شعبنا ومستقبله .

قانون العاملين الموحد

وردا على تساؤلات السادة الاعضاء حول قانون العاملين الموحد اجاب السيد وزير الدولة لشؤون التخطيط : ان قانون العاملين الموحد تمت دراسته في لجان مجلس الوزراء وسـ... الى مجلس الوزراء قريبا .

ثم طرح السادة الاعضاء مجموعة من التساؤلات اجاب عليها السادة الوزراء في حينها وبعد طلب السيد الرئيس من السادة الاعضاء احالة مشروع الموازنة الى اللجان المختصة فوافق المجلس بالاكثرية على الاحالة الى لجنة الموازنة والحسابات المالية ولجان اخرى اختصاصية .

مقترحات وتوصيات لجنة الموازنة

عقدت بعد ذلك لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب سلسلة من الاجتماعات لدراسة مشروع الموازنة العامة للدولة بكل تفاصيلها ومحتوياتها . انتهت يوم الخميس في ١ — ٢ — ١٩٧٩ . وذلك برئاسة رئيسها العضو السيد غازي خضرة وبحضور جميع اعضائها .

بدات اللجنة اعمالها بمناقشة عامة لمشروع قانون الموازنة ، والبيان المالي للحكومة والملاحظات التي ابداها بعض السادة الاعضاء على مشروع الموازنة . كما روعي في ذلك كله السيد جورج حورانية وزير الدولة للتخطيط مضافا الى ذلك ماورد في تقارير اللجان الاخرى من مقترحات وتوصيات . وقد حضر مناقشة اللجنة السادة وزير التموين ووزير المواصلات ووزير الصناعة ووزير السياحة ووزير الكهرباء ووزير النفط .. كما اجتمعت اللجنة بممثلين عن بقية الوزارات والمؤسسات العامة والشركات بالاضافة الى مشاركة كل من وزارتي المالية وهيئة تخطيط الدولة في اعمال اللجنة بشكل متواصل . ادخلت اللجنة بعض التعديلات على مشروع الموازنة وخلصت الى مقترحات وتوصيات اعتبرت من اصل الموازنة وربطت بها وهي كما يلي :

في مجال الادارة وشؤون العاملين :

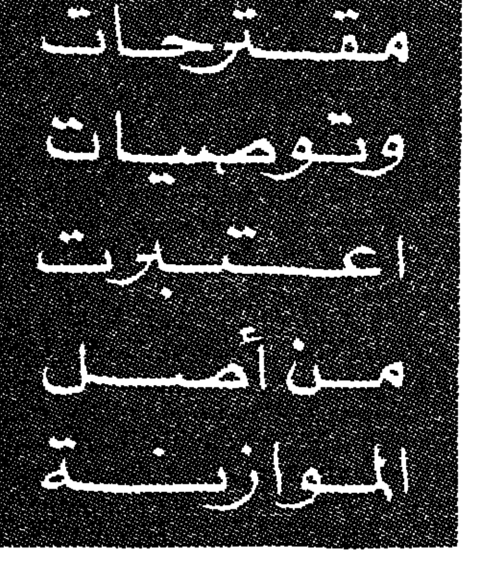
١ — العمل على استصدار قانون العاملين الموحد لتخليص الدولة من تعدد الانظمة .

٢ — التزام مديري المنشآت التقيد بمعايير الانتاج واعتبارها اداة لتقييم العملية الانتاجية والعمل على انتفاء الهدر والعيب في المواد الاولية والمنتجة .

٣ — بذل قسط كبير من الاهتمام بتصحيح الخطط الانتاجية وتنفيذها في مختلف قطاعات الدولة وتاكيد مسؤولية اللجان الادارية والنقابية للمنشآت وادارتها العليا عن قضية الانتاج بوجه عام ، ووضع السلبية الكاملة برفع الكفاءة الانتاجية للعاملين ، وتحقيق كفاءة تشغيل المنشاة وفق احكام المادة — ٢٢ — من

البقية على الصفحة — ١١ —

■ اسعد مصطفى



الثورة تفتح ملف صناعة الغزل والنسيج — حلقة «٣»

تعدد الأجهزة المشرفة يعيق عمل الشركات

في الحلقتين السابقتين من الملف تم عرض الواقع الراهن لشركات الغزل والنسيج – القطاع العام كل على حده وتم عرض الصعوبات في مجالات العمل والانتاج وفي المجال المالي .

ومن خلال الوقائع الانفة الذكر يتبين لنا ما يلي :

في مجال اليد العاملة :

يلاحظ تدني الحدود الدنيا للاجر بشكل غير معقول بسبب الارتفاع المتواصل في الاسعار وكذلك يلاحظ تدني نسبة المكافات الانتاجية وخاصة الاقسام الانتاجية المساعدة . وهناك ناحية جديرة بالاهتمام والمعالجة وهي تفاوت الاجور بين مؤسسات القطاع العام وهذا ما يؤدي الى ظهور تنقلات ملحوظة بين قطاع وقطاع اخر هذا من جهة ومن جهة اخرى بين عمال القطاع العام والخاص ومردود الاعمال الحرة في الاسواق الداخلية وايضا الاجور المرتفعة في الاقطار العربية النفطية والتي تشكل عوامل جذب شديد لليد العاملة.

كل ذلك ساهم في عملية التنقلات وفي هجرة اليد العاملة .

كذلك يؤدي ضعف وغياب الخدمات الاجتماعية التي يمكن ان تساهم في ربط العامل بالمصنع – السكن والمواصلات ودور الحضانة الخ .

وهناك ظاهرة التمايز الطبقي بين شرائح المجتمع والاثراء على حساب القطاع العام والطبقة العاملة من تجار وسماسرة ووسطاء وشعور الطبقة العاملة بالغبن من جراء ذلك كله .. ايضا يلاحظ تساقط اليد العاملة بشكل مبكر نتيجة سوء التغذية وعدم اجراء الفحوصات الطبية الدورية. وعدم وجود سلم للرواتب يتغير طردا بنسبة ارتفاع تكاليف المعيشة حتى لا تقل القيمة الشرائية لرواتب العمال مما يجعلهم عرضة للكفاف وبالتالي يفكرون بالهروب وعلى الاقل اللامسؤولية وعدم رفع الانتاجية .

وهناك عدد لا باس به من اليد العاملة المتواجدة على رأس العمل ويتقاضون رواتبهم وتعويضاتهم من الشركات ، هم مفرزون ومنتدبون وبالخدمة الاحتياطية .

وتحاسب الشركات عليهم على اساس انهم قائمون على رأس العمل .

في مجال القوانين والانظمة :

تكمن المشكلة هنا في الاستمرار في العمل بالقوانين والانظمة المتخلفة والتي لا تنسجم والتطور الذي حدث بعد عملية التاميم عام ١٩٦٥ وعلى سبيل المثال القانون رقم – ٩١ – لعام ١٩٥٩ والقانون رقم ١٥٥ الناظم للعمل الاضافي والمكافات الانتاجية والقانون رقم ٤٦ القاضي بإحالة العمال للقضاء في حال ترك العمل وبلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٠٢ والذي يربط الاستقالة برئاسة مجلس الوزراء وقانون التامينات الاجتماعية وخاصة ما يتعلق منه بمعاش الشيخوخة للعامل وقانون الضرائب الذي بموجبه يدفع العامل ضرائب اكثر من محل تجاري يحصل على دخل يومي يزيد عن ١٠٠٠ ل.س بالاضافة الى تعدد الانظمة الداخلية بين شركة واخرى والاهم من ذلك كله النقص الكبير في السيولة المالية حيث يوجد بالشركات رؤوس اموال وهمية وتحاسب عليها كانها مدفوعة .

في مجال الانتاج :

يلاحظ عدم وجود دراسات علمية دقيقة لتوصيف العمل وحساب التكلفة الصناعية ومعايير الزمن ومعدلات العمل وتدني الانتاجية من الناحية الكمية والنوعية بسبب توقف الالات لعدم وجود اليد العاملة ودخول يد عاملة جديدة تؤثر على النوعية في الوقت الذي تواجه فيه هذه الشركات منافسة شديدة من شركات القطاع الخاص في الصناعات المتشابهة مثل الجوارب والالبسة الداخلية والجاهزة والاقمشة المستوردة

وهناك ظاهرة واضحة وهي عدم وجود صلاحيات بيد الادارات وضعف الرقابة الذاتية وعدم الاهتمام بدور المجالس الانتاجية في ظل تعدد الاجهزة المشرفة على الشركات والتي تبلغ – ١٧ – جهة وتشابك القرارات والتعليمات مما يعيق سير العمل والانتاج وهناك ظاهرة تتوزع اغلب هذه الشركات وتسبب اشكالات كثيرة ومعاناة كبيرة وهي قدم الالات وفقدان القطع التبديلية .

الصعوبات المالية :

كانت الغاية من صدور مرسوم احداث المؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية هو الغاء دور الوسيط والبيع بنصف الجملة والمفرق لحماية المواطن وتوزيع منتجات القطاع العام بالشكل الامثل الا ان المؤسسة ضيقت قاعدة التعامل مع تجار الجملة بشكل زاد معه دورهم في التحكم بالاسعار وبشركات القطاع العام المنتجة وفوتت الفرصة على شركات القطاع العام من سلطة التعامل والتي كانت تشكل جزءا من سيولة الشركات

ونتيجة لذلك اضيفت الاعباء التالية :

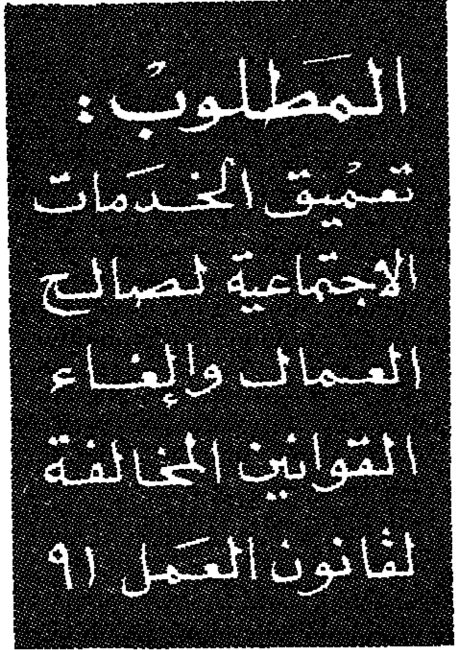
عمولة المؤسسة بواقع ٢ بالمئة مما يشكل عبئا اجماليا سنويا لشركة مقدار مبيعاتها للمؤسسة – ٥٥ – مليون ل.س ١٫١٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية بموجب محضر اجتماع موقع من السادة وزير الصناعة – المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات النسيجية والمدير العام للمؤسسة العامة لتوزيع المنتجات النسيجية رقم – ج – ٨٤٤٣ تاريخ ١٨-٨-١٩٧٨ ومددت فترة استحقاق قيمة المبيعات من ١٥ يوما الى ثلاثين يوما فاكثر وهذا يشكل فوائد اضافية بمقدار ٤٩٥٠٠٠ ل.س اضافة الى تخزين بضائع جاهزة في مستودعات الشركة نتيجة عدم قدرة المؤسسة على التوزيع واوضاع السوق الداخلية .

وهناك ناحية اخرى جديرة بالاهتمام وهي :

هناك شركات وسعت باقسام جديدة واضيفت اليها اليات جديدة او انشئت مشاريع ولم يخصص رأسمال عامل لهذه التوسعات او الاضافات او المشاريع بالشكل العلمي والمحاسبي مما رتب على هذه الشركات فوائد مصرفية باهظة ومعظمها ب ٩ بالمئة ومثال ذلك توسعات المغازل والشركة العربية المتحدة للصناعة – النايلون – الشرق – الحديثة

وكذلك عدم دراسة رؤوس اموال الشركات بشكل دقيق مما رتب عليها فوائد مصرفية كبيرة تبلغ في معظم الشركات – الغزل والنسيج – في محافظة دمشق ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية

وهناك مشكلة اخرى نابعة من وجود رسم الانتاج الزراعي وجعالة التنشيط والذي رتب على شركات الغزل والنسيج مبالغ طائلة والتي تضاعفت وبالاحرى تزايدت تدريجيا مع



اسعار الاقطان وقد بلغت في عام ١٩٧٨ بحدود ١٫٢٥٠٫٠٠٠ ليرة سورية في شركتي المغازل والدبس وتجاوزت ٢٫٥ مليون ليرة سورية في الشركة الخماسية .

ايضا : انخفاض الاموال المتاحة لقدرتها الشرائية بحيث انعكس ذلك على قيمة المخزون من المواد الاولية دون حجة بمعنى ان قيمة المخزون زيدت بينما كميته بقيت على حجمها الاساسي ولهذا فان قيمة الموجودات النقدية لم تعد تمثل الواقع الفعلي لها .

وهناك عدد من العمال المفرغين والمفرزين الى مؤسسات الدولة وفي المنظمات الشعبية – يتفاوت هذا العدد بين شركة واخرى وبالمتوسط فان كل شركة تدفع أعباء لا تقل عن نصف مليون ليرة سورية ما عدا هبوط الانتاج لعدم وجود هذه القوة الكاملة في مواقع الانتاج .

ويلاحظ ايضا ان تطبيق النظام المحاسبي الموحد الزم باعادة اسهلاك للاصول المستهلكة بمعدل ٥٠ بالمئة من قسط الاستهلاك وهذا يعني تحميل الشركات وانتاجها عبئا ماليا جديدا قد يصل الى مليون ونصف المليون ليرة سورية بموجب قرار وزير المالية ٥٦٩ و تاريخ ١٠-٢-١٩٧٦ استنادا لاحكام المرسوم ٢١ تاريخ ١٩-٢-١٩٧٤ وهذا بالحد المتوسط حسب حجم الشركات علما بان الاستهلاكات الاساسية والاضافية التي ذكرت اعلاه تذهب الى المؤسسة العامة للغزل والنسيج

ولو عدنا الى الفقرات السابقة لوجدنا مجموع هذه الاعباء ٧٫٦٤٥٫٠٠٠ ليرة سورية . وهذا المبلغ هو واردات لميزانية الدولة او تدفع الشركات عنها على حساب خسائر وارباح هذه الشركات واذا تجاوزنا هذا وانطلقنا فقط الى الاعباء الجديدة والتي لحقت بشركات الغزل والنسيج لعام ١٩٧٨ فقط – مع العلم ان هذه الاعباء للشركات المتوسطة الحجم – لكانت على الشكل التالي :

١ – اعباء زيادة سعر الاقطان ١٫٧٠٠٫٠٠٠ ليره سورية .

٢ – اعباء زيادة سعر الفيول ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية بموجب قرار وزير التموين رقم ١٢٧١ تاريخ ٢٦-٨-١٩٧٨

٣ – اعباء زيادة سعر المازوت والبنزين ٦٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية

٤ – اعباء زيادة اجور اليد العاملة الصادر بالقانون ٢١ لعام ١٩٧٨ ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية

٥ – اضافة اعباء عمالية بنتيجة الترفيعات ٥٠٠٫٠٠٠ ليرة سورية مع العلم بان اسعار المنتجات لا يمكن زيادتها الا بقرار من اللجنة الاقتصادية وهي موقوفة من تاريخ ١٥-٢-١٩٧٧ ونحن مع تثبيت الاسعار ومع عدم فرض ضرائب واعباء وتكاليف على الشركات بشكل عام .

– على ضوء ما تقدم ولتلافي ما ذكر يمكن وضع بعض الاقتراحات التي يمكن بواسطتها الانتقال نحو الافضل وهي :

اولا – تعديل الحد الادنى للاجور حسب توصيف العمل بحيث يكون هنالك تمييز للعمل الفني كل حسب فئته حيث ان الواقع الحالي يساوي الحدود الدنيا لكافة الفئات العادية والفنية .

ثانيا – اعادة النظر بنظام الترفيع الدوري بحيث يوحد بين شركات الانتاج المتشابهة كحد ادنى ويلحظ سقف الزيادة الدورية بحيث يكون هناك تمايز بين العامل الفني والعامل العادي لتشجيع العامل العادي على الاقدام على الاعمال الفنية .

ثالثا – استبدال الالات القديمة التي تدنى مردودها الانتاجي بالات حديثة مردودها الانتاجي اعلى لخفض التكلفة .

رابعا – الاسراع في تطبيق مرسوم الحوافز الانتاجية ووضعه موضع التطبيق العملي على كافة الشركات .

خامسا – اعطاء صلاحيات للادارات ومحاسبة هذه الادارات على ضوء تنفيذ خططها الانتاجية وتقليص عدد الجهات التي تتدخل في شؤون هذه الشركات

سادسا – الغاء القرارات والبلاغات المخالفة لقانون العمل رقم ٩١

سابعا – تعميق الخدمات الاجتماعية للعمال – سكن – دور حضانة – رياض اطفال لربط العمال بالمصنع .

ثامنا تعديل الانظمة والقوانين القديمة بما يتلاءم وطبيعة المرحلة .

تاسعا – ايجاد سلم للدخول يرتبط طردا مع ارتفاع الاسعار ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الاجر المباشر او عن طريق تقديم الخدمات

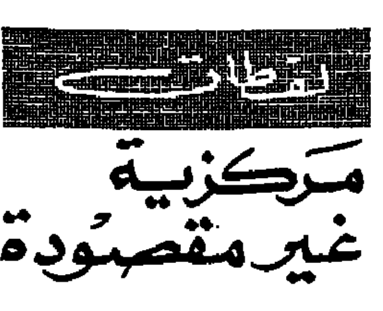
عاشرا – اعتماد اسلوب التاهيل المهني ومواصلة التدريب في المعامل وفتح المدارس المهنية والفنية وزيادة البعثات الدراسية المتخصصة فنيا .

حادي عشر – المحافظة بكل الطرق على تواجد اليد العاملة الفنية في داخل القطر واعطاء الافضلية في التوظيف للقطاعات الانتاجية عن الخدمات وسواها .

– وتبقى بضع كلمات

في الاجتماع الاخير الذي عقد برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء تم درس واقع هذه الشركات ومعالجة المشاكل والعقبات التي تحول دون سيرها بالطريق الامثل .. وعلمت ان قرارات واجراءات ستتخذ لتجاوز المعوقات .. ومن خلال ذلك سيكون لنا لقاء اخر

– بسام جعارة



لقطات

مركزية غير مقصودة

شيء ملفت للنظر حقا ان تتحول الامور في دوائرنا الى مركزية شديدة تنتقل شيئا فشيئا الى المناصب العليا جدا .

تلك ظاهرة لا تمليها محبة جهة ما للمركزية بل وانك تحس بالغصة وانت تجدها سببا من اسباب عدم تحمل المسؤولية في الاجهزة التنفيذية ، ووجها من وجوه المقولة الشعبية : – حادت عن ظهري بسيطة – او : شيلها عن كتفي –

ولذلك تجد العديد من مسؤوليات الدوائر تحول و (تجير) – بتشديد الياء – الى الجهة الاعلى وهكذا دواليك حتى يصل الامر الى رئاسة مجلس الوزراء او رئاسة الجمهورية .

بمعنى اخر .

اذا كان ثمة قضية او مسالة يحتاج توقيعها الى ثقة بالنفس واحساس بالمسؤولية .. غالبا ما تجدها تتدرج ايضا وتمر من قناة الى قناة حتى تصل الجهات العليا جدا جدا .

– لم يحدث ذلك ؟

– هل وصلت الامور درجة من التخوف ترك تبعاتها ومسؤوليتها على عاتق الوزير او رئيس الوزراء او رئيس الجمهورية ؟

– وكيف تصبح حالة بلد لا احد فيه ينفذ شيئا – تقريبا – الا بايعاز من هذه الجهات التي اتق بان لديها من المهمات الكبيرة الشيء الكثير مما لا يترك لها ثانية من الوقت تمضيها في مثل هذه الامور ؟

– هل يجب ان ينفذ اي شيء بامر من جهة عليا جدا .. وتحتاج كل خطوة فيه الى متابعة هذه الجهة واوامرها ليستمر العمل ، والعمل للصالح العام ؟

اذا :

لماذا نحن موجودون ؟ ولم هذه الدوائر والوزارات والمؤسسات ؟

– مشروع ماكي يسير وينتج ويغني الاقتصاد الوطني والقومي .. يحتاج – دون وجوب – الى توقيع رئيس مجلس الوزراء . وكل خطوة لاحقة تستوجب اضعاف الامثال من هذه التوقيعات او الاشراف .

– القطر الذي يتصدى لمسؤولية كبيرة مثلما يفعل قطرنا .. يحتاج الى تكاتف جميع من فيه ، واحساسهم بالمسؤولية كي يحقق الاهداف التي يناضل من اجلها وكي يظل قلعة صامدة في وجه شتى التحديات التي يلاقيها .

● جلال خير بك

لمحات عن المسألة التعليمية في درعا

مدارس المحافظة ونقص الاختصاصات العلمية

■ ثمة اسئلة تتعلق بالوضع التربوي والتعليمي حملتها الى الرفيق مدير التربية بدرعا خالد الحسين الذي سلط الضوء على نشاط المديرية ومشاريعها وكان هذا الحوار .

■ هل لك ان تحدثنا عن النشاطات التي تقوم بها مديريتكم خلال العطلة الصيفية ؟

■ صيف هذا العام سيكون حافلا بالنشاطات والمهمات العديدة منها افتتاح معسكرات طلائع البعث التي تتميز عادة بالبرامج الممتازة والخدمات الجيدة وهذه المعسكرات مفتوحة لكل زائر ليقف على الحقيقة بأم عينه وسيكون افتتاح معسكرات فتيان الشبيبة الانتاجية والثقافية .

وهناك دورات للمعلمين الوكلاء مدتها شهران فيها محاضرات عن اصول تدريس المواد ويقدم هذه المحاضرات نخبة من المدرسين . هذا اضافة الى اعمال الامتحانات العامة واجراء التشكيلات خلال هذا الصيف .

■ ما هو في تقديرك عدد المتقدمين لامتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية لهذا العام الدراسي ١٩٧٨ – ١٩٧٩ والتي لم تنته بعد كما اشرت ؟

■■ استنادا الى العام الدراسي الفائت نتوقع ان يكون عدد المتقدمين لامتحانات الثانوية بفرعيها الادبي والعلمي (٣٥٠٠) طالبا وطالبة . والمتقدمون لامتحانات الشهادة الاعدادية (٤٥٠٠) طالب وطالبة .

ونامل ان تكون نسب النجاح افضل من العام الماضي بفضل الجهود التي تبذلها الهيئة التعليمية في المحافظة .

■ ما المرحلة التي قطعتها المديرية حتى الان في تامين المدارس في الريف وهل تخلصت من الابنية المستاجرة ؟

■■ هناك تغطية كاملة للسكان ففي كل قرية مدرسة اذ لا يوجد قرية يزيد عدد سكانها على عشرة اسر الا وفيها مدرسة واني اضرب لك مثلا تجمع قرية عاسم عدد الطلاب فيها ١٥ طالبا وفيها مدرسة ، والمدورة ١٤ طالبا ومع ذلك فيها مدرسة اما عدد المدارس المستاجرة في محافظتنا فقليل نسبيا اذا ما قيس ببقية المحافظات بينما المباني الرسمية كثيرة اذ عمدنا خلال السنوات الثلاث الاخيرة الى تطبيق مبدا البناء المدرسي المتكامل الذي يضم الصفوف والمخابر والمكتبة ودورات المياه والملاعب والاسيجة والدوام الكامل مطبق في جميع مدارسنا الاعدادية والثانوية وبعد اكمال الخطة الخمسية الرابعة للابنية المدرسية ومن خلال دعم القيادة نامل بان نقضي على ظاهرة البناء المستاجر والدوام النصفي .

● وماذا عن الاثاث المدرسي ووسائل الايضاح ؟

●● خلال السنوات الاربع الماضية تم تامين المدارس بكافة احتياجاتها من الاثاث المدرسي واصبح وضع الاثاث مرضيا في جميع المدارس

اما بالنسبة لوسائل الايضاح فقد قطعنا خطوات جيدة في الماضي والان حيث رصدت اموال لشراء وسائل الايضاح في العام الدراسي ٧٦ – ٧٧ تقدر ب ١٠٠ الف ليرة وفي عام ٧٧ – ١٩٧٨ ١٥٠ الف ليرة وفي هذا العام ٢٠٠ الف ليرة سورية وتوخينا ان تكون الوسائل متطورة ومطابقة للمناهج الدراسية الحديثة

كما بدانا في هذا العام بداية جديدة وهي تزويد المدارس بالمكتبات حيث تم رصد ٥٠ الف ليرة سورية لشراء المكتبات وتم تشكيل لجان مختصة لتحديد نوعية الكتب المشتراة بحيث ان تكون هذه المكتبات متكاملة وتضم كافة انواع الكتب العربية والاجنبية .

وان عدد الكتب المشتراه لهذا العام يشكل ٨ مكتبات جيدة

● هل الكادر التدريسي كاف او ان هناك نقصا . وكيف تداركتم هذا النقص ان وجد ؟

●● ما يتعلق بالكادر فنقول في المرحلة الابتدائية يوجد عدد لا باس به من المعلمين المؤهلين والوضع مرض الى حد كبير حيث تصل نسبة الاصلاء في كثير من المدارس الى ٨٠ بالمئة من مجموع المعلمين والنقص يغطى بالمعلمين الوكلاء .

اما في المدارس الاعدادية والثانوية فنستطيع ان نقول ان عدد المدرسين جيد فيما يتعلق بالعلوم الانسانية اما باقي المواد فيوجد اكتفاء ببعضها ونقص في البعض الاخر . اكتفاء بالعلوم الطبيعية والرياضيات ويوجد نقص في المحافظة في مادتي الفيزياء والكيمياء ومثل هذا النقص في اللغات الاجنبية (لغة انكليزية) ويتم تدارك النقص في المحافظة للاختصاصات النادرة عن طريق :

١– اشراك المدرس في اكثر من مدرسة حتى يستفاد من طاقته

٢ – تغطية النقص بمدرسين من خارج الملاك ومن طلاب الجامعة وهؤلاء قليلون نسبيا في المحافظة

● واثناء زيارتي الى تلك المحافظة التقيت بالرفيق قاسم الخيرات رئيس مكتب التربية في فرع الحزب بدرعا ووجهت له السؤال التالي

● هل لك ان توضح لنا العلاقة بين التربية ومنظمتي الطلائع والشبيبة .

قال : العلاقة هي علاقة تعاون وتفاهم ننشد جميعا وخلال العمل المكثف لهدف مشترك الا وهو بناء جيل المستقبل بناء صحيحا مسلحا بالعلم والاخلاق والتربية المثلى

مؤمنا بالاهداف القومية المثلة باهداف الحزب في الوحدة والحرية والاشتراكية ومن هذا المنطلق نعمل معا وتتضافر الجهود وان تجربة الطلائع لتعتبر من التجارب الهامة والمعطية في اعداد التلميذ اعدادا ثوريا حيث تاتي بعد ذلك منظمة الشبيبة هذه المنظمة التربوية السياسية لتكمل الطريق في تحديد سلوكية الطالب

واننا نامل ان تتعاظم الجهود من اجل تحقيق الهدف المنشود للوصول بجيل المستقبل الى الطريق الصحيح

● عدت بالحديث – الى الرفيق مدير التربية

● ما تطلعاتكم المستقبلية كمديرية تربية ؟

●● هناك جملة من التطلعات التي تهدف الى تحقيقها

١ – احداث مزيد من المدارس بانواعها خاصة في الريف .

٢ – رفع سوية المعلم التربوية عن طريق اقامة دورات اعداد المعلمين والتدريب المستمر

٣ – زيادة عدد الابنية المدرسية

٤ – تزويد المدارس باكبر قدر ممكن من الوسائل التعليمية المفيدة

٥ – التقليل ما امكن من نسبة المعلمين الوكلاء .

٦ – تزويد المدارس بحاجتها من الاثاث الضروري وتوفير الكتب المدرسية

● عدت بالقول الى الرفيق رئيس مكتب التربية :

ما صدى المرسوم التشريعي ذي الرقم ١ الصادر عن الرفيق الامين العام للحزب في نفوس الاخوة المعلمين ؟

● لقد كان له اكبر الاثر في نفوس جماهير المعلمين حيث اعطى لهم دفعا غير متناه في العمل والتصميم اذ شعروا من خلال تكريم السيد رئيس الجمهورية بهذا المرسوم ان هناك اهتماما واسعا بهم وبعملهم وان في القيادة من يتفهم العطاء الكبير الذي يقوم به المعلم ويرعاه ويحافظ على حقه .

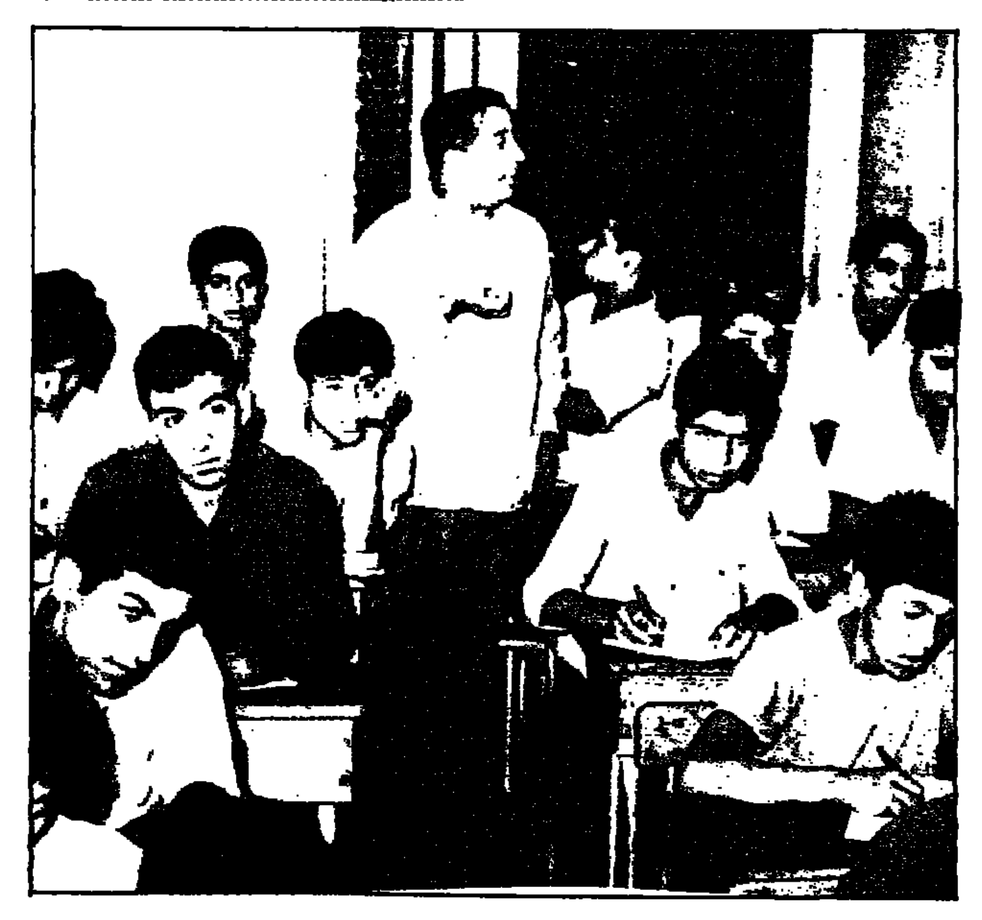
المحرر :

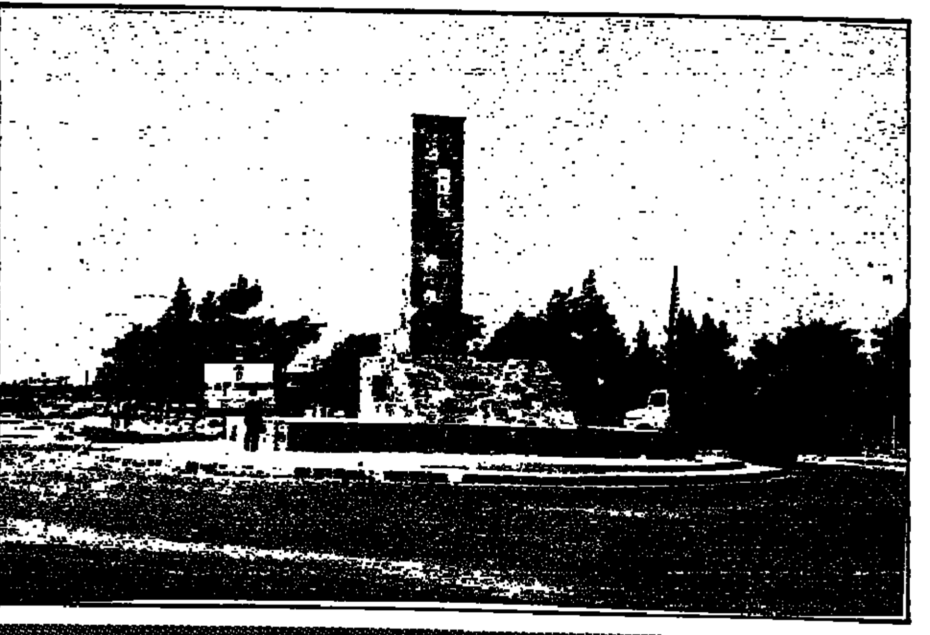
● وفي نهاية الحديث لا بد من ايراد الملاحظتين التاليتين

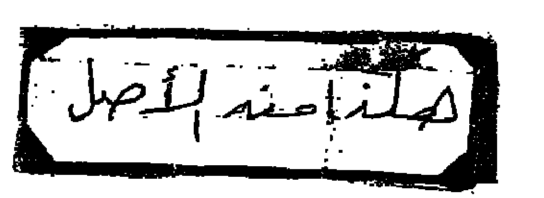
١ – ان نسبة الامية في محافظة درعا ادنى نسبة في محافظات القطر اذ انها لا تتجاوز ١٥ بالمئة

٢ – ان تجربة التعليم المختلط قد طبقت في جميع المدارس والنتائج كانت ايجابية اندفعت الطلبة للتنافس البناء من اجل زيادة العمل والعطاء دونما اي اشكال يذكر .

● سلامة دحدل







الرياضة

القيادات الرياضية في سورية والعراق

تواصل اجتماعاتها لمناقشة جداول الأعمال

تواصل القيادات الرياضية في القطرين الشقيقين سورية والعراق اجتماعاتها التي بدأت صباح الخميس الماضي بالمؤتمر العام .. حيث تجتمع في الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت - في مبنى الاتحاد الرياضي العام - فتجري الاجتماعات على نطاقين .

١ - اللجنة الاولمبية في كل من العراق وسورية .

٢ - الاتحادات الرياضية .

وذلك لمناقشة المواضيع المطروحة في كل منها - من اجل الوصول الى صيغة الاقتراحات والتوصيات المشتركة التي ستجري مناقشتها والتوقيع عليها في الجلسة الختامية من المباحثات يوم الثلاثاء القادم في قاعة الاتحاد الرياضي العام .

هذا وكان الوفد الضيف قد قام يوم أمس الجمعة بزيارة مدينة القنيطرة المحررة .. كما لبى دعوة الغداء المقدمة من قبل اللجنة الاولمبية السورية .



دورة للناشئين بمناسبة عيد الرياضة

تقيم اللجنة الفنية لكرة اليد بدمشق ، دورة للناشئين بمناسبة عيد الرياضة على صالة تشرين حسب الجدول التالي :

● اليوم الاحد : ميسلون مع المجد والثورة مع الوحدة .

● غدا الاثنين : الثورة مع المجد والوحدة مع ميسلون .

● الثلاثاء القادم : المجد مع الوحدة ، وميسلون مع الثورة .

مدرب فورفاتس يتحدث

تحدث مدرب فريق فورفاتس الالماني الديمقراطي كيرهارد رايشار ، الذي لعب في القطر ثلاث مباريات كروية للثورة فقال .

جمهوركم طيب وواعي - نتائجنا مع فرقكم عادلة - التحكيم في المباريات الثلاث منصف وناجح مع ملاحظة صعوبة التحكيم في المباراة الاخيرة نظرا لحساسيتها .

الاتحاد الرياضي العسكري ، كرمنا افضل تكريم ونحن نشكره على ضيافته

مباريات الاسبوع بالدوري العام الكروي

تستمر هذا الاسبوع مباريات الدوري العام لكرة القدم للدرجتين الاولى والثانية .

● الدرجة الاولى : يلعب غدا في حلب اليرموك مع الاتحاد ، والنصر مع تشرين بدمشق الاثنين القادم ، ويلتقي الثلاثاء القادم بدمشق ايضا المجد مع الكرامة .. كما يلعب الخميس الامن مع النصر ، وتقام يوم الجمعة القادم اربع مباريات .. في دمشق الجيش مع الجزيرة ، في حلب الاتحاد مع الوثبة ، في حمص الكرامة مع تشرين ، في اللاذقية حطين مع الحرية .

● الدرجة الثانية : يلتقي يوم غد الاحد في حماه الجماهير مع جبلة ، ويوم الثلاثاء القادم في حلب العروبة مع العربي : وفي ادلب امية مع النضال والاربعاء يلعب في دمشق الثورة مع الشعلة ، بينما يلتقي يوم الخميس في حلب الجلاء مع العربي ، وتقام يوم الجمعة القادم مباراة واحدة بين دوما والعروبة .

الاعلان عن مسابقة كاس رئيس الجمهورية

طلب اتحاد كرة القدم من اندية الدرجتين الثانية والثالثة التي ترغب الاشتراك في مسابقة كاس رئيس الجمهورية ، ارسال طلبات اشتراكها في موعد اقصاه يوم ٢٠ اذار القادم ، علما بان اندية الدرجة الاولى تشترك في المسابقة بشكل الي .

لجنة الامور المستعجلة

شكل اتحاد كرة القدم لجنة القضايا المستعجلة ، من رئيس وامين سر الاتحاد ، ومسؤول النشاطات .

ابن البط - عوام -

« ارسون » - الصورة - هو ابن ملك الكرة بيليه .. والذي يمارس الان تمارينه منذ الصغر على ملاعب نادي كوزموس النيويوركي .. ويتوقع ان يصبح ارسون نجم كرة القدم في التسعينات ، خاصة وانه يلقى عناية خاصة من والده .



فاز الجيش والحرية والوثبة على الكرامة والمجد والوحدة وتعادل الأمن مع الطليعة بدوري الكرة

في نطاق مباريات الدوري العام لكرة القدم .. جرت يوم أمس الجمعة اربع مباريات .. ففاز في دمشق الجيش على الكرامة بستة اهداف مقابل لاشيء .. بينما تعادل في حماه الامن مع الطليعة دون اهداف - وفي حلب فاز الحرية على المجد بهدف .. بينما فاز في حمص الوثبة على الوحدة ١/صفر .

وفيما يلي تقارير المباريات الاربعة .

■ ففي دمشق اكد فريق الجيش صدارته للدوري العام الكروي . ففاز على الكرامة القادم من حمص بنصف دزينة من الاهداف تقاسم تسجيلها على مدى شوطي المباراة .. قدم خلالها فريق الجيش كل فنون الكرة .

وقد لعب الجيش مباراة طيبة وكان لاعبا خط الوسط ياسين طراب ، ومروان قسطلي مفتاح الفريق .. في هذه المباراة اذ صنع - الطراب ثلاث فرص لكيفورك ماردكيان سجل منها ثلاثة اهداف بعد ان القسطلي احرز هدفين يعتبر الثاني من اجمل اهداف الموسم في الوقت الذي زرع فيه محمد جزائرلي هدفا ذكيا .

وقد ملك الجيش زمام المباراة ولم يترك لمنافسه ثغرة ينفذ منها ولعب كله بمجموعة منسجمة .. .

اما الكرامة فلم يكن في المباراة . اي شيء حيث استسلم للهزيمة ضمن اول دقيقة .. وقد افتتح ماردكيان التسجيل بعد اقل من دقيقة اثر تمريره ذكية من ياسين طراب . واتبعه مروان قسطلي بهدف ثان من الدقيقة السابعة . بينما كان الهدف الثالث من صنع ياسين طراب ايضا اذ مرر الكرة الى كيفورك بين اثنين من مدافعي الكرامة ، من خطا شارك فيه الحارس والمدافعان ، حيث استغل كيفورك الفرصة وسجل الهدف ..

ولم تسنح للكرامة طول الشوط الاول سوى فرصة واحدة بواسطة عبد اللطيف الحلو حيث اطلق الكرة فوق الخشبة .. .

وفي الشوط الثاني تابع الجيش سيطرته وملك لحل ارجاء الملعب وقد احرز محمد جزائرلي الهدف الرابع للجيش بعد أن توغل بالكرة مسرعا في منطقة جزاء الكرامة وتوه بجسمه جملة مدافعين وانفرد بالمرمى وسدد الكرة بثقة متناهية .. .

وبعد مرور نصف ساعة من الشوط الثاني فجر مروان قسطلي اجمل الاهداف بقذيفة صاروخية لاترد .. .

واختتم كيفورك ماردكيان اهداف الجيش بهدف سادس اثر تمريره بينية ذكية من ياسين طراب لتنتهي المباراة بفوز ساحق للجيش ٦/صفر .

● قاد المباراة الحكم محمود اسماعيل ، بمساعدة الحكمين نزار وتي ، واحمد حمصي .

● وفي مباراة الشباب فاز الجيش ايضا بهدف وتصدر فرق الشباب .

■ وفي حلب .. خرج الحرية قانعا بفوزه المتواضع على المجد بهدف واحد سجله احمد سرميني بعد عدة دقائق من البداية .. في مباراة متكافئة في معظم مراحلها ، وخاصة في الهجوم فضاعت منه فرص عديدة سهلة .

اما فريق المجد الذي فوجيء بالهدف المبكر فقد حاول الرد على هجمات الحرية لكنه عجز عن اختراق الدفاع الذي قطع كل الكرات قبل الاستفادة منها ، كما عجز المهاجمون في تسجيل اي هدف .

وقد بدأت المباراة بداية سريعة من جانب الحرية حيث استفاد من احدى الهجمات بتسجيل هدف رائع احرزه احمد سرميني بعد دقائق .. انتقل بعدها اللعب وسط الملعب .

وفي الشوط الثاني لم ينجح اي من الفريقين في تسجيل اي هدف رغم الفرص الكثيرة التي كان اكثرها للحرية الذي اقتنع بفوزه ١/صفر .

● قاد المباراة الحكم الدولي قيس رويحه بمساعده الحكمين محمد غزول ومصطفى كردعلي .

● وفي مباراة الشباب فاز الحرية بهدفين مقابل هدف واحد سجل للحرية رضوان شيخ حسن ومؤيد كردي وسجل للمجد حسين المشي .

● وفي حماه حقق الطليعة اغلى نتيجة له بالدوري واكد مفاجاة حتى الان اثر تعادله مع الامن دون اهداف في مباراة سريعة وقف خلالها الطليعة ندا للامن وجاراه بكل شيء . حتى في اضاعة الفرص .

اما المباراة فقد كانت بدايتها سريعة من جانب الامن ، الذي اراد أن يحرز هدفا مبكرا ، ولكن فريق الطليعة وقف ضدا ، وصمد امام هجمات الامن ، واراد ان يفعل بتشكيلته الجديدة .. فتحرر لاعبوه ، وضغطوا على مرمى الامن . وتسابق الطرفان في اضاعة الفرص ، واولها كانت للطليعة عندما لعب طلال قدور كرة قوية وبعيدة ، علت العارضة بقليل . وبعدها بدقيقة واحدة اضاع مروان شريفة للامن . فرصة هدف اكيد ، عندما ارتطمت كرته بالعارضة ، وشتتها دفاع الطليعة . وليعود جهاد ويضيع هدفا اخر للامن . عندما لعب الكرة في العالي وهو على بعد متر واحد من المرمى .. .

وكان الشوط الثاني مثيلا لسابقه ، وكاد الامن ان يحرز هدفا مبكرا ، عندما حاور فؤاد عارف مدافع الطليعة فتحي وانفرد بالحارس وسدد كرة ارضية قوية . انقض عليها مصطفى كبب حارس الطليعة . وامسكها ببراعة .

وبالمقابل . ضاعت اغلى فرصة للطليعة من المباراة عندما تخطى صفوان دنكي مهاجم الطليعة ثلاثة مدافعين من الامن وانفرد بالجرابحي ولعب كرته فوق العارضة .

وقبل نهاية المباراة بثلاثة دقائق ضاعت فرصة ذهبية للامن عندما انقذت عارضة الطليعة قذيفة عمر عليان القوية . ليعلن الحكم نهاية المباراة .

● قاد المباراة الحكم الدولي سالم الحبش بمساعدة الحكمين جميل حلسو وعارف عرياني

● وفي مباراة الشباب فاز الامن ٢/صفر سجل له خالد [illegible] الدهني .

● وفي حمص نال الوثبة بست نقاط غالية .. بفوزه بحمص على الوحدة رجالا وشبابا بهدف مقابل لاشيء .

بدات مباراة الرجال باهتة ومملة دون مستوى فني وحالت وعرة الارض ملعب ابو صابون .. من التحرك السليم واللعب المنظم فانعدمت اللمحات الفنية . من كلا الفريقين وتشابه اداؤهما كثيرا فرجحت كفة الوثبة .. ينسينا من الوسط .. .

في الشوط الاول لم يشكلا اية خطورة كلية فقلت هجماتهما وليستفيدا بتوازن اذا انقطعت اغلب كرات الوثبة وزادت الكرة من مهاجمي الوحدة اكثر من مرة ليستمر اللعب سلبي دون نتيجة ايجابية حتى نهاية الشوط الاول .

بدا الشوط الثاني مماثلا للاول في اللعب المتواضع والمستوى المنخفض الا ان الوثبة زاد من تحركاته وابعد مدافع الوحدة فواز قباني كرة وتباوي على خط المرمى .. من الدقيقة ٢٢ احتسب الحكم ضربة حره غير مباشرة بجانب منطقة جزاء الوحدة فيحرك محمد زاهرلي الكرة ويسددها عبد الهادي يوطه ، ارضية صعبة من يسار الحارس عماد شومان .

ليسجل هدف الفوز الوحيد للوثبة وفيما تبقى من الوقت فشل الوحدة وهو يلعب بعصبية من تحقيق التعادل وحافظ الوثبة على تقدمه ليفوز ١/صفر

● قاد المباراة للحكم مصطفى حلاق بمساعدة الحكمين محمد مقصود وعبد الملك حزام .

● من مباراة الشباب فاز الوثبة بهدف سجله من الشوط الثاني مدافع الوحدة عبد الغني صدفه .

مع الجماهير

لي كلمة

الوحدة هي .. زخم التطور ..

الوحدة في يقين الانسان العربي اختيار عقلاني ينبثق من عمق الارتباط بالواقع الحياتي الماضي وبالطموحات الفاعلة فيه .. والوحدة النواة التي وضعت لبناتها الاولى الان .. مهما كانت قوتها ضعفا او عظمه .. ومهما تخيلناها .. فانها سوف تستطيع ان تشد ليس فقط انظار العرب اليها .. بل كذلك رغباتهم .. ومشاعرهم .. ووجودهم كله للانتماء .. وسوف تكون تلك النواة بمثابة حالات هرمونية ضاغطة لكل القوى الوحدوية كي تحرز .. من حيث هي مواقع متقدمة .. وانتصارات حركية واستراتيجية ضد القوى الاقليمية وصولا الى قهر اعداء الوحدة والتوحيد ..

ان الوحدة ليست وليدة استثناء في الفكر العربي .. انها دفق المعاناة في مسيرة الوحدة لحسم الصراع لصالح الجماهير .. وهي في الوقت نفسه زخم التطور واشراقه ..

اننا نعتقد ان النواة الوحدوية التي تتحقق الان قد استلزمت وجها دفاعيا ووجها ايجابيا :

● اما الوجه الدفاعي فهو التصدي للقوى المعادية المحيطة بنا والتي تهدد مجرد وجودنا كله .

● واما الوجه الايجابي فهو العكوف على بناء حضارتنا المميزة ماديا وفكريا .

ان الترابط القومي الوحدوي هو الحل الشمولي القادر على اذكاء روح التصدي لدى جماهير امتنا على امتداد ساحات الوطن العربي كله ..

ان الدولة العربية الواحدة في خطواتها الاولى .. تجسيد سياسي واقعي لحقيقة وجودنا كافة .. وهي الاداة الصحيحة القادرة على تجميع طاقات الجماهير بكل امكاناتها الحضارية والمادية والبشرية .

إن هذا التحرك الثوري الشمولي لدى مخترق جماهير امتنا ذات التطلع الى تحقيق اهدافها في الوحدة تجعلها تشترك جميعها اليوم في بيئة الظروف اليقظة كي لا يمس الوليد الوحدوي سوء .. هذا الوليد الذي سوف يكون له شان اي شان في التاريخ القومي المعاصر .

ولقد كان راس الحربة في انجاز هذه العملية التاريخية نواة موضوعية : يمثلها الحزب الريادي الذي يمثل الايديولوجية الحركية لتنسيق هذه العملية وتنفيذها .. ونواة قيادية يمثلها الرئيس القائد حافظ الاسد الذي توفرت له كل مقومات الصلاحية من الناحية القيادية والذاتية والمبدئية والثورية والكفاءة فكرا وتنظيما وسلوكا .

● الدكتور عبد الوهاب مأمون

السير الطبيعي لسن اليأس عند المرأة

سن الياس مرحلة من الحياة يتوقف فيها المبيضان عن انتاج بويضات ناضجة للتلقيح . عندها يتوقف تدريجيا افراز الهرمونين الجريبيين واللوتئين ايضا ويتوقف ظهور الحيض . وتختلف عدة سن الياس كثيرا فهي تتراوح عادة بين (١ - ٢) سنة لكنها قد تطول عدة سنوات في هذه الحالات يوجد بعض التبدلات المرضية . في بلادنا يبدأ سن الياس بين سن (٤٣ - ٤٨) من العمر . عوامل كثيرة تلعب دورا في موعد بداية سن الياس منها السلالة . فسن الياس يبدأ في سن (٥٠) عند الهنديات الحمر وفي سن (٤٠) عند الصينيات وفي سن ٣٥-٤٠ عند الزنجيات وفي سن (٣٠ - ٣٥) عند بعض شعوب شرق سيبيريا .

ومن العوامل التي تلعب دورا في موعد بداية سن الياس عامل تكون البنية . فسن الياس يبدأ مبكرا عند النساء ذوي البنية الطفولية ومتاخرا عند النساء ذوي البنية المذكرة . وبعكس ذلك يستمر ظهور الحيض لمدة اطول عند النساء غير السمينات كثيرا والغليظات العظام والشعر الاسود وللمناخ تاثير فعال في موعد بداية سن الياس مع العلم انه يوجد بهذا الصدد اراء متباينة . اذ يعتقد بعضهم بان الاقليم الحار يؤخر بداية سن الياس في حين بعضهم يؤكد عكس ذلك . للوراثة تاثير في موعد بداية سن الياس كما دلت الاختبارات والفحوص المجراة حديثا .

الدكتور طارق عكاش .

لمحات طبية

● اتمنى ان تكون العلاقة بين الطبيب وبين شرطة المرور علاقة محبة .. كلاهما يعملان في خدمة الجماهير .. الشرطي والطبيب ..

لكنما الشرطي يملك صلاحيات اوسع بان يقطف نمرة اتعابه بغرامة يدفعها الطبيب .. كم هو رائع وجميل ان يعرف شرطي المرور ان طبيب الحي لايخالف الا اذا كانت لديه حالة اسعاف .. كم من المرضى ماتوا باحتشاء القلب او النزف الدماغي .. لان الشرطي اعترض مرور سيارة الطبيب .. اه لو يحسب الشرطي ... ان سيارة الاسعاف هي كل سيارة تحمل شارة الاطباء ..

● ارتفعت الضريبة التي يدفعها الطبيب الى خزانة التقاعد الى نيف والف ليرة .سبب الارتفاع زيادة المبالغ المخصصة للمتقاعدين من الاطباء .

● ثمن التقرير الطبي أصبح اليوم عشر ليرات وتقرير الزواج عشرين ليرة .. خف عدد المتزوجين ..

● رحلة الى العراق يقوم بها وفد من اطباء دمشق .. لابد للاطباء ان يلعبوا دورهم في تحقيق وبناء وتكامل الوحدة بين القطرين الشقيقين العراق وسورية .

● تقيم نقابة الاطباء الاردنية في مدينة عمان المؤتمر الطبي الاول .. اطباؤنا مدعوون للمساهمة في انجاح هذا المؤتمر .. فعلى اطباء العالم العربي ان يساهموا في خلق الوحدة على امتداد الوطن .

مانعات الحمل .. والبنسلين

ان اعطاء البنسلين عن طريق الفم بكميات كبيره لا سيما البنسلين الواسع الناقل . يؤدي الى تبدل في عمل مانعات الحمل وبالتالي الى حدوث حمل غير مرغوب .. فلقد دل احصاء نشرته جامعة امستردام في هولندا ان ثمانية نساء من عشرة قد حملن رغم استعمالهن مانعات الحمل بعد اعطائهن مقادير عالية من البنسلين وفي الواقع ان انتشار البنسلين بشكل واسع قد ادى الى حمول وولادات لم تكن متوقعة ولكنها سليمة غير مشوهة .. لقد كثر استعمال البنسلين وهذا امر مرغوب فيه من قبل الاطباء ... لقدرة البنسلين الشافية لكثير من الامراض ولعدم وجود مضاد استطباب خطير اللهم الا التحسس ... وفي الحقيقة .. ان قولا جميلا اذكره حين كان استاذي الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة يحدثنا عن البنسلين .. انه سوف ياتي يوم نكون مارقا في الطريق فتصطدم بك حقنة بنسلين لكثرة استعماله ... وحدث بالفعل ما كان يتوقعه الاستاذ الخيمي .. الا ان الضرر من ذلك ليس كبيرا ابدا بل هو معدوم تماما .

ولقد طلع علينا علماء من بلجيكا يقولون ان البنسلين ليس هو الذي يوقف مانعات الحمل .. بل هناك ايضا دواء اسمه - الريفامبين - وهو دواء يشبه في تأثيره البنسلين نفسه لكنه يستعمل في الحالات المرضية الاشد خطورة .. هذا الدواء يؤدي استعماله الى حمل مؤكد حيث يبطل تماما مفعول مانعات الحمل ..

هناك ملاحظة اخيرة قالها علماء من الاردن ان المسهلات الزيتية كزيت الخروع وما شابه يؤثر على امتصاص مانعات الحمل من الامعاء وبالتالي قد يحدث الحمل عفويا .. وبشكل غير مرغوب فيه .

ادوية .. لسرطان الجلد

سرطان الجلد قابل للشفاء .. هكذا قالت - آنا اصلان - التي زارت القطر مؤخرا .. وتحدثت في التلفزيون السوري من عودة الشباب الى الشيوخ .. وفعلا ظهرت على الشاشة وكانها صبية في عمر الورد ..

لكن الحقيقة ان المساحيق والكوافير هي التي اعادت الشباب وما عدا ذلك فمقدر له ان يكون ..

على ان الادوية المعالجة لسرطان الجلد .. هي ادوية كيميائية تركيبية تتالف من المضادات الحيوية - مثل الميتومين - الذي يعطى حقنا في العضلات لمدة ١٠ - ٢٠ يوما كانت نسبة الشفاء عالية بلغت ٣٠ ٪ من الاصابات .. ولم يسبب العلاج اعراضا ثانوية سوى نقصا في عدد الكريات البيضاء .. ولم تتاثر الوظائف الكلويه ولا الكبديه ولا القلبيه ... في اليابان طلع علينا العلماء بدواء اخر اسمه - الكلوروميسين - مصنوع ايضا من المواد الكيماوية ومشتق من البنسلين .. اذا اعطي لمدة شهرين اثنين بمقدار عال ادى الى شفاء ٤ حالات من عشرة شفاء تاما دون اي اعراض جانبية ..

لم يسكت الاطباء الهنود .. بل اكتشفوا دواء ثابتا مشتقا من المضادات الحيوية اسمه الميربيرين - لو اعطي بمقدار - ٢٥ مغ - يوميا لادى الى شفاء - ٢ من ١١ - اصابة شفاء تاما دون اثار جانبية تذكر ..

اكثر من ذلك .. فان جنوب افريقيا العنصرية طلعت علينا بدواء اسمه - خردل البوارسيل - مشتق من الخردل العادي الذي يضاف الى الطعام عولج به الف من السود كانت نتائجه - ٧ - في الالف .

ولم يعالج به ابيض واحد فالعنصريون يعتبرون انفسهم صفوة الناس وهم في الحقيقة لاشيء اطلاقا .

اعــلانات

اعلان صادر عن المحكمة الشرعيه بدمشق الغرفة الثانية

بمثابة مذكرة تبليغ موجهه الى المدعى عليه :

رقم الدعوى : ٢/١٠٩٠ لعام ١٩٧٩

المدعية : عزيزة بنت عزة طيوره مقيم بدمشق باب السلام

المدعى عليه : محمد زهير الكيلاني

من قرية التفرين والمجهول الاقامة حاليا .

نوع الدعوى : نفقة .

لقد تعين يوم السبت الواقع في ١٧-٣-١٩٧٩ الساعه ٩ زواليه موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعية عزيزة طيوره بطلب نفقة وندعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري في حقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا .

دمشق في ١٣-٢-١٩٧٩

القاضي الشرعي بدمشق

- ١٥٢٢ -

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى عدنان بن خالد عاشور فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ١٤٣٩ منطقة القدم قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر [illegible]

- ١٥٢١ -

اعلان مزاوده لاشجار حور

نعلن شعبه اوقاف المالكية للمره الثانية عن رغبتها في بيع اشجار الحور القائمة على سوقها في قرية [illegible] في منطقه المالكية البالغة [illegible] ونلك بطريقه المزاد العلني يوم الخميس ١-٣-١٩٧٩ . فعلى من يود الاشتراك في هذه المزاودة مراجعة شعبة اوقاف المالكيه او مديريات الاوقاف في المحافظات للاطلاع على دفتر الشروط . ثم الحضور الى شعبة اوقاف المالكيه بالموعد المذكور [illegible] التامينات عمره بالمائة للدخول بالمزايدة .

المالكية في ٥-٢-١٩٧٩.

رئيس شعبة اوقاف المالكيه

اسماعيل عبد الله

- ١٥٤١ -

اعلان مناقصة

تعلن مؤسسة الطيران العربيه السوريه عن حاجتها الى مؤسسه او مكتب مما يقوم بعملية تطهير وتعقيم مباني ومرافق المؤسسه في مطار دمشق الدولي .

على الراغبين في الانتساب الى لجنة العقود في الادارة العامة للحصول على المعلومات خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان وذلك خلال الدوام الرسمي .

المدير العام

- ١٤٦٤ -

اعلان رقم - ٢٢٥ - ص

تعلن بلدية ادلب عن بيع المقاسم الباقية من افراز البلديه لمنطقه المطحنة والملعب البلدي بادلب عن طريق المزايدة العلنية .

يجري المزايده في مقر البلديه يوم ٤ - ٣ - ١٩٧٩ تقسيطا لمده خمس سنوات تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقه بالتامينات وقدره - ٢٠٠٠ - الاف ليرة وذلك حتى نهاية الدوام من يوم ٣ - ٣ - ١٩٧٩ ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط .

١١ - ٢ - ١٩٧٩

توفيق صالحة

محافظ ادلب رئيس البلديـة

- ١٥٤٢ -

بــلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع الشابات من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي من حملة الشهادتين الثانوية والاعدادية بصفة - صف ضابط -

فعلى الراغبات مراجعة مراكز قيادة شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة . دمشق ١٢ - ٢ - ١٩٧٩

وزير الداخلية العميد عدنان دباغ

- ١٥٤٣ -

عزيز : وحدة

تتمة مانشر على ص – ١ –

مقابلة نشرتها امس ان كون وحدة القطرين هي نواة الوحدة العربية انما يعني انها مفتوحة لكي تضم اقطارا عربية اخرى .

واعلن السيد طارق عزيز ان اجتماع الهيئة السياسية العليا سيكون في موعد اقرب من الموعد الذي ينص عليه ميثاق العمل القومي بين كل اجتماعين « ثلاثة اشهر » وانه بمجرد انتهاء التحضيرات التي اتفق على اعدادها خلال المرحلة المقبلة لوضع صيغ الوحدة الدستورية وصيغ وحدة الحزب .

الشاذلي : الجزائر تلتزم

تتمة مانشر على ص – ١ –

وقال : اننا مخلصون لالتزاماتنا بقرارات جبهة الصمود والتصدي وبقرارات هيئة الامم المتحدة . ومقررات منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

واكد ان الجزائر قدمت وستقدم المساعدة الى حركة المقاومة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني .

براون يتنقل

تتمة مانشر على ص – ١ –

سيحصلون على امدادات من صاروخ جو جو ام – ٩ سايدويندر وهو اكثر الصواريخ تقدما في الانتاج الامريكي يمكن اطلاقه من الطائرات الحديثة من طراز ف – ١٦ التي تسعى اسرائيل للحصول عليها ، بالإضافة الى ان البنتاغون يدرس طلبا تقدمت به اسرائيل للحصول على مايتراوح بين ٥٠ و ٦٠ طائرة من أصل ١٦٠ طائرة من هذا الطراز كانت قد طلبتها ايران ولن تشتريها الان بعد قيام النظام الثوري الجديد فيها ..

وقد حرص براون خلال وجوده في فلسطين المحتلة على تجديد تأكيد حرص بلاده على ما اسماه ضمان امن وبقاء اسرائيل وقيامها بدور نشط في ما اسماه الدفاع عن هذه المنطقة واشاد براون بنتائج محادثاته مع المسؤولين الصهاينة وقال بانها كانت مثمرة ومفيدة وتم التوصل خلالها لعدد من الاتفاقيات .

وزعم براون في تصريح ادلى به قبل مغادرته فلسطين المحتلة صباح امس متوجها الى القاهرة لمقابلة رئيس النظام المصري ان بلاده واسرائيل دولتان ديمقراطيتان كبيرتان والديمقراطية قوة لايستهان بها وقد عقدت الولايات المتحدة العزم على ان تضع هذه القوة في خدمة الدفاع عن هذه المنطقة .

موضحا ان الولايات المتحدة ستبقى عينها على – امن اسرائيل العسكري عند بيع اية اسلحة لجيرانها العرب .

وقد اشار – عزرا وايزمن – وزير حرب الكيان الصهيوني العنصري في كلمة جوابية الى ان هذه الزيارة كانت مثمرة جدا وخاصة حيال المشكلات ذات الاهتمام المشترك فيما بيننا .

ومما يذكر ان – براون استغرقت زيارته الاولى من نوعها للكيان الصهيوني اربعة ايام ضمن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة .

وقد اثارت تنقلات براون في الاراضي المحتلة شيئا من الاستياء بين الامريكيين حينما قالوا بان هذه الزيارة قد افسدت الجو الى حد ما . هذا وقد اكد الارهابي مناحيم بيغن بان اسرائيل هي الحليفة الوحيدة التي يستطيع الغرب الاعتماد عليها في الشرق الاوسط مطالبا هذه الدول بدعم اسرائيل وتعزيز قوتها العسكرية .

من جهة ثانية كشفت صحيفة – الانباء الكويتية النقاب امس عن ان هارولد براون قد طرح خلال محادثاته مع المسؤولين السعوديين والاردنيين في الاسبوع الماضي موضوع ابقاء قوة امريكية ضاربة جاهزة للتدخل في منطقة الخليج وحماية ابار النفط .

ونسبت الصحيفة الى مصادر غربية مطلعة في باريس قولها ان براون اوضح ان هذه القوة يمكن ان تتالف من جنود مظلات وبحرية امريكيين ويكون مركزها في المحيط الهندي .

ونقلت – كونا عن هذه المصادر قولها للصحيفة ان المملكة العربية السعودية لم ترحب بهذه الفكرة ، وقالت – الصحيفة ان براون ابلغ المسؤولين السعوديين عزم بلاده على الاسراع بتسليم السعودية صفقة طائرات حربية طراز – اف ١٥ – التي اشترتها السعودية في العام الماضي .

اليوم تستأنف

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ولكن الدوائر الامريكية استقبلت بالذهول تغير موقف الجيش الايراني الذي انحاز الى جانب الزعيم الديني اية الله الخميني بعد سقوط نظام الشاه وابدت بعض دوائر البنتاغون قلقها بشأن المعدات والاجهزة الحديثة المتطورة للغاية التي يملكها الجيش الايراني وخشيتها ان تقع هذه المعدات في أيدي خبراء أجانب قادرين على فهم ما تقوم عليه من تكنولوجيا متطورة وخاصة المقاتلات الامريكية من طراز ف – ١٤ – توم كات – .

واعلنت وزارة الخارجية التركية من جديد انها لن تسمح لمشاة الاسطول الامريكي باستخدام القاعدة الجوية الموجودة في – انسرليك – على البحر المتوسط في اية عمليات مسلحة في ايران .

ونقلت – دبا – عن وزارة الخارجية التركية ان الولايات المتحدة قد منحت تصريحا باستخدام طائرات النقل العسكرية او المدنية لاحضار الرعايا الامريكان من ايران الى القاعدة التابعة لمنظمة حلف شمال الاطلسي .

وذكر راديو تركيا في الوقت نفسه ان الحكومة التركية تعهدت بتقديم كل انواع التاييد الى الحكومة الايرانية الجديدة .

واتهم – جورج بول – وكيل وزارة الخارجية الامريكي السابق – هنري كيسنجر – وزير خارجية اميركا السابق قائلا ان تعليقاته الاخيرة حول – ايران – ملأى باخطاء واقعية وتحليل سطحي .

وذكرت – رويتر – ان ذلك جاء في رسالة نشرتها مجلة – الايكونومست – البريطانية الاسبوعية التي كانت قد نشرت في الاسبوع الماضي مقابلة مطولة مع – كيسنجر – تحدث فيها عن ايران .

وقال – بول – ان – كيسنجر – يحمل مسؤولية كبيرة في تشجيع الرئيس السابق نيكسون للشاه بتحميل بلاده اكثر من طاقتها من عتاد عسكري في غير محله .

واضاف يقول ان هذا العبء الكبير من النفقات لم يؤد فقط الى ضغط مالي بل ادى الى انخفاض المشاريع الانمائية بما في ذلك من بطالة واستياء واصابة الشاه بجنون العظمة الذي قطعه عن اي اتصال بالواقع وبالشعب الايراني .

وذكر بول انه بعد ايام عام ١٩٧٢ لم توفر ادارة نيكسون اي مساعده مقنعة للشاه فقط بل ذهبت الى حد اصدار كيسنجر مستشارها لشؤون الامن القومي وثيقة من اكثر الوثائق اهمية في التاريخ الامريكي فقد اصدر توجيهات في هذه الوثيقة بالسماح للشاه بشراء اي نوع من اكثر المعدات الحربية الامريكية تقدما .

واعترف بول ان سبب عدم صمود الشاه هو ان البلد كله كان متضامنا ضده وان جيشه كان قد بدأ بالتفكك .

وقال انه من السخف التفكير بامكانية الابقاء على عامل ديكتاتوري مكروه في الحكم بتشجيع استخدام قميص القوة العسكرية .

لقد كان الامر قبل كل شيء ثورة داخلية وماذا كان بامكان كيسنجر ان يفعله اهو انزال الاسطول السادس ليمخر عباب الخليج .

هنا وقالت صحيفة البرافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي اول امس ان ما ذكر من استعدادات مشاة البحرية الامريكية لاجلاء الامريكيين عن ايران قد يستخدم للتدخل في شؤون البلاد الداخلية .

وذكرت الصحيفة في انباء نقلتها عن وكالة تاس ان الهجوم الذي وقع قبل ثلاثة ايام على السفارة الامريكية في طهران هو استفزاز وان المسؤولين عن الهجوم هم من صنع الاستخبارات الغربية التي تحاول بطرقها الملتوية التاثير في خلق مناخ جديد في ايران .

ونسب نبأ اخر من واشنطن نشرته البرافدا الى وزارة الخارجية الامريكية قولها انه يجري الاعداد لارسال جنود من مشاة البحرية وطائرات هليكوبتر الى منطقة الحدود الايرانية – رفضته الصحيفة . تقول ووفقا لكلمات المسؤولين الامريكيين فان هذه الخطوة اتخذت استجابة للضرورة المزعومة في حالة الضرورة القصوى لحماية المواطنين الامريكيين الباقين في ايران ومساعدتهم على الجلاء عنها .

على صعيد اخر اعلن اوتوغراف لامبسدروف وزير الاقتصاد الالماني الغربي انه يتوقع ان تستأنف ايران تصدير النفط لبلاده ابتداء من الربع التالي من هذا العام .

وتقول د.ب.أ ان وزير الاقتصاد اضاف في تصريح ادلى به امس ان الامدادات ستزداد تدريجيا حتى يصل حجمها الاجمالي في نهاية هذا العام الى ٦٫٨ مليون طن وان هذا المقدار من شانه ان يمثل انخفاضا عن الصادرات الايرانية الى المانيا الغربية في عام ١٩٧٨ .

كما اعربت دوائر صناعة البترول في الدول الصناعية عن مخاوفها ازاء احتمال رفع اسعار البترول الخام من جديد من جانب الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك وذلك عقب احداث ايران .

وتقول د.ب.أ ان كلا من ابو ظبي وقطر اعلنتا في نهاية الاسبوع الماضي انهما سترفعان اسعار بترولهما بنسبة تتراوح بين ٢ و ٧ بالمائة ليصل سعر البرميل الواحد من البترول الخام الى ١٥ دولار وبينما تبعتهما السعودية في هذا الاجراء ورفعت سعر بترولها دفعة واحدة الى ١٤٫٢٤ دولارا للبرميل الواحد وهو السعر الذي قررته منظمة الاوبيك تدريجيا حتى فترة ما بعد تشرين أول العام الجاري .

وتنتج السعودية عادة ٨٫٥ مليون برميل يوميا ونظرا للظروف الراهنة ونقص البترول الايراني قامت برفع انتاجها حاليا الى ٩٫٥ مليون برميل ويبلغ انتاج ابو ظبي وقطر معا ١٫٨ مليون برميل اي ما يعادل ٦ بالمائة من انتاج الاوبيك .

وتقول الوكالة انه لاتزال اسعار الاوبيك منخفضة عن السعر في السوق الحرة والتي تشير التقارير الواردة من نيويورك الى انه قد بلغ عشرين دولارا وقد اتهم مانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة شركات البترول الدولية باستخدام الموقف الدولي كذريعة لجني ارباح طائلة .

اعلنت لجنة الاعلام في ايران ان التعيينات في المراكز القيادية بالجيش الايراني يجب الا تعتبر تعيينات نهائية .

وتقول – افب – ان اللجنة اوضحت في بيان اذاعه راديو صوت الثورة الايرانية ان هذه التعيينات تمت في الساعات الاولى من تحقيق النصر من اجل شل حركة بعض العناصر المعادية للشعب عن العمل ولذلك يجب الا تعتبر تلك التعيينات بمثابة تعيينات نهائية .

واكدت اللجنة ان جميع القيادات غير الاكيدة والمرتشية ستحل بدلاعنها قيادات ثورية وشعبية وبمجرد ان يصبح الامر ممكنا .

واشارت اللجنة الى ان عملية تطهير الجيش من العناصر المرتبطة بنظام الحكم السابق تعد جزءا من المهام الملحة التي تضطلع بها الحكومة الجديدة والمجلس الثوري .

وذكرت اللجنة انه قد تم تعيين الجنرال محمد غراني رئيس لهيئة الاركان لانه امضى سنوات عديدة في سجون الشاه . كما انه كان وراء الانقلاب الثوري عام ١٩٦٤ .

واوضحت اللجنة انه يجري حاليا تشكيل حرس وطني مسلح .

قيادة الردع

لخطة معينة وان هؤلاء الضباط اعلنوا عن مواقف محددة بهذا الصدد .

ونقل راديو بيروت عن البلاغ قوله ان قيادة قوات الردع العربية تعلن بان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا وان قضية مطار بيروت هي جزء من الترتيبات العسكرية التي يجري تنفيذها مع غيرها من المواضيع الامنيتين قيادتي الجيش والردع وسيجري تنفيذها في حينه ولايوجد اي خلاف بوجهات النظر المتعلقة في هذه المواضيع .

المباحثات الرياضية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاخرى في القطرين الشقيقين ، واعتقد ان ورقة العمل المطروحه ، واضحه في خطوطها العامة لدى الوفدين ، وذلك من خلال اللقاءات التي تمت سواء في بغداد ، او في الدورة الاسيوية ببانكوك . وستكون الاجتماعات المشتركة بيننا ، سواء بالنسبة للاتحادات الرياضية ، او اللجنتين الاولمبيتين ، تهدف لدراسة الهياكل التنظيمية في كلا القطرين ، وبحث الواقع الفني للالعاب الرياضية من اجل العمل على توحيدها ..

* وقال الرفيق اصفهاني « اننا نعتز ونفتخر بهذا اللقاء الرياضي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق سواء على مستوى اللجنتين الاولمبيتين او على مستوى الاتحادات الرياضية .. ان هذا اللقاء يؤكد على ان مسيرة الوحدة ، تسير بشكل جدي بين القطرين الشقيقين ، على كافة الاصعدة ، ومنها بالطبع الصعيد الرياضي – وذلك في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

مقتحم بيت مصدق

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الايرانية .

وذكرت – واع – انه قد عثر في منزله خلال القاء القبض عليه على عشرات الالاف من الريالات وتم نقلها الى مقر الخميني .

كما تم اعتقال المقدم البحري – شفيق – ابن الاميرة – اشرف شقيقة الشاه المخلوع من زوجها المصري الاول وكان مقره في ميناء بندر عباس – جنوب ايران .

كما اعتقل الادميرال – ناصر الدين جهانباني – آمر القاعدة البحرية في – بندر انزلي – مع – ١٢ – ضابطا من بينهم العقيد توانا مدير الشرطة – والعقيد – عباس نادري – من مكافحة التجسس والمقدم البحري – محمود صحرائي – والرائد – درخشنفر – كما اعتقل في همدان اللواء شجاعي – امر قاعدة شاهروخي – الجوية .

روما مشكلة النفط

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الاخرى بينهما تجري مفاوضات موردين اخرين من اجل سد الفراغ الباقي . واشار الوزير الايطالي الى ضرورة ان تتحرر ايطاليا من تبعيتها في مجال الطاقة النفطية .

قمة فرنسية

تتمة مانشر على ص – ٣ –

الالماني الغربي في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير خارجية فرنسا – جان فرانسوا بونسيه – الى الاتحاد السوفيتي الاسبوع الماضي وفي اطار التمهيد لمؤتمر رؤساء الدول الاوروبية المزمع عقده في العاصمة الفرنسية في – ١١ – و – ١٢ – من شهر آذار القادم .

كيف تمت المناقشة

تتمة ما نشر على ص – ٨ –

المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٧٤ .

٤ – تحديث اساليب العمل الاداري وتخطي الاجراءات الروتينية في القطاعات الصناعية والانتاجية .

٥ – وضع خطة عملية ومتكاملة لاستقطاب الكفاءات العلمية في مختلف الاختصاصات وتوفير سبل استمرارهم في خدمة القطاع العام بوجه خاص .

٦ – اختيار القيادات الادارية في المنشآت الصناعية والانتاجية والمؤسسات العامة الاقتصادية من الاشخاص المؤهلين علميا ومن اصحاب الخبرة والملتزمين بالخط السياسي العام للقطر .

– في الاسكان :

١ – توصي اللجنة الحكومة بدعم المؤسسة العامة للاسكان ومدها بالاموال اللازمة لتنفيذ المشاريع المتعاقد عليها وتامين المرافق الخاصة بها .

٢ – الاسراع في وضع المخططات التنظيمية في المدن والقرى وفق اسس علمية وعصرية .

٣ – استملاك الاراضي اللازمة لبناء السكن الشعبي .

٤ – تعديل قانون المصرف العقاري بشكل يؤمن بناء المساكن للقطاعين العام والتعاوني وبفوائد معقولة .

٥ – القيام باسرع مايمكن بمسح ميداني للتعرف على القرى العطشى وتامين مياه الشرب لجميع القرى المحرومة منها .

– في التموين :

١ – توزيع منتجات القطاع العام ومستورداته عن طريق المؤسسات التجارية الحكومية والمؤسسة الاستهلاكية ، وزيادة مخازن البيع الحكومية والتعاونية ، وتعميمها على جميع المحافظات والمناطق .

٢ – متابعة دعم اسعار المواد ذات الاستهلاك الشعبي وايجاد السبل لان يستفيد اصحاب الدخل المحدود بشكل خاص من المواد التي يجري دعم اسعارها .

في الصحة :

١ – تؤكد على ان تولي كل من وزارتي الصحة والتعليم العالي وجميع الجهات المعنية بالخدمات الصحية اهتماما كبيرا بصحة المواطنين ، وان تعزز رقابتها على جميع المشافي الحكومية والخاصة والعيادات الصحية الحكومية لكي تؤمن هذه الجهات خدمات صحية لائقة بالمواطنين .

٢ – دعم المشافي الحكومية والعيادات الريفية بالاطباء والمرضين ومراقبة التزامهم بالواجب القومي .

في الاشغال العامة

١ – على الحكومة تشكيل لجنة خاصة للاشراف على تنفيذ السدود وتلافي التقصير في بنائها نظرا لاهميتها من ناحية توطين السكان والحد من هجرتهم الى المدن علما ان نسبة التنفيذ في هذا المجال لاتتعدى ١١٪ حتى الان ، بالاضافة الى ايجاد مناطق زراعية ورعوية .

في التربية والثقافة :

١ – تؤكد على تاهيل المعلمين بالخبرة التربوية واعداد وتحضير كل مايتعلق بافتتاح المدارس قبل بدء العام الدراسي ، بما في ذلك تامين الكتب وانهاء التشكيلات والتنقلات قبل افتتاح المدارس .

٢ – تطوير التعليم الفني المرتبط بمختلف فروع الانتاج والخدمات وتطوير البحث العلمي وايجاد السبل الكفيلة لمحو الامية بالتعاون مع جميع الجهات ذات الاختصاص في هذا المجال .

٣ – على وزارة الثقافة والارشاد القومي توسيع نشاطها بهدف تعزيز حب الوطن والتضحية في نفوس المواطنين وزيادة الوعي القومي الاشتراكي ومحاربة الانانية وحب الذات سواء عن طريق المسرح او الافلام السينمائية .

توصيات اضافية وملحة

١ – على الحكومة ان تولي اهتماما كبيرا لحماية البيئة واستصدار تشريع بذلك يهدف الى منع تلوث المياه والهواء المحيط بالمدن ، وحفظ التربة على محاذاة الساحل السوري من الانجراف نحو البحر ، وحفظ مياه الانهار من التلوث بفعل فضلات المصانع وغيرها .

٢ – تنشيط العمل الشعبي في كافة المحافظات والاستفادة من طاقات الشباب في مجال التحريج والطرق ومكافحة الحشرات المضرة .

٣ – النظر الى البادية كقطعة جغرافية هامة من هذا القطر ، وتامين المياه اللائقة لسكانها من البدو ، والتخطيط لحماية الثروة الرعوية والاكثار من حفر الابار الارتوازية لتامين المياه لهم ولمواشيهم .

٤ – العمل وباسرع مايمكن على الغاء المرسوم التشريعي رقم – ١٦٧ – لعام ١٩٦٣ وتعديلاته حيث اصبح معرقلا لعملية الانتاج والتنمية وتحقيقا لرغبة السادة اعضاء مجلس الشعب .

ثم طلبت اللجنة من مقام الرئاسة عرض تقريرها على المجلس لمناقشته واقراره . فعقدت جلسة خاصة افسح السيد رئيس مجلس الشعب المجال للسادة الاعضاء مناقشة تقرير اللجنة بشكل تفصيلي اقر من خلاله مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧٩ بعد الموافقة على اجراء بعض التعديلات وطرحت للتصويت عليها بابا بابا وحازت على موافقة غالبية السادة الاعضاء بعد ان اقرت توصيات اللجنة وارسلت الى السلطة التنفيذية كجزء من الموازنة .

وبتاريخ ٧ – ٢ اصدر السيد رئيس الجمهورية القانون رقم ٢ لعام ١٩٧٩ المتضمن اعتماد الموازنة لهذا العام ١٩٧٩ المقرة من قبل مجلس الشعب واعتبرت نافذة اعتبارا من ١ – ١ – ١٩٧٩ .

دعـــوة ثانيـــة

لانتخاب اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة طرطوس .

حيث انه بنتيجة الانتخاب الذي جرى في الساعة الثامنة من يوم الجمعة الواقع في ٩-٢-١٩٧٩ لم تحصل الاكثرية المطلقة .

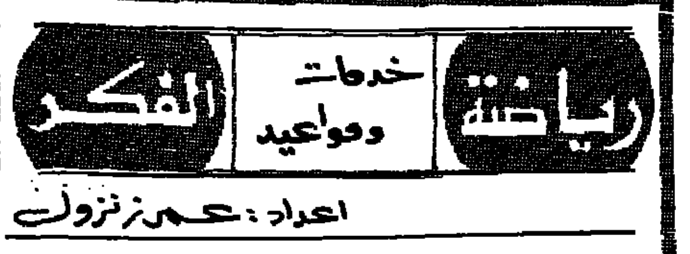
فالرجاء من الاخوة المنتسبين الى هذه الغرفة تلبية هذه الدعوة الثانية لممارسة حقهم في الانتخاب وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٢-٢-١٩٧٩ وحتى الساعة السابعة عشرة من مساء نفس التاريخ .

علما ان اسماء التجار والشركات الذين يحق لهم الانتخاب معلنة في مقر الغرفة وديوان المحافظة ومراكز المناطق .

وتفضلوا بقبول الاحترام

رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس

عبد السلام عبد القادر هيكل



اعداد : عمر نزول

اذاعـــة

٩٫٢٠ صباحا – برنامج الوان
١٠٫١٥ – ندوة الفن
١١٫٠٥ – اخبار غير سياسية
١٢٫٢٠ – برنامج سعادة الوعي
١٢٫٤٥ – برنامج بصراحة
١٫٣٠ – ثلاثة فنون
٣٫٠٠ – صندوق الدنيا
٣٫٤٥ – الجديد في العلم
٤٫٠٠ – برنامج لسان العرب
٥٫٢٠ – برنامج من الذاكرة
٨٫١٥ – برنامج في دوحة الشعر
٩٫٤٥ – برنامج كاتب وموقف

تلفزيون

٤٫٣٠ – الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫٤٥ – البرامج التعليمية
٥٫٤٥ – مغامرات سندباد
٦٫١٠ – افلام كرتون
٦٫٣٠ – عالم الاسرة
٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ – اعمال خالدة « اعادة »
٧٫٥٠ – مجلة التلفزيون
٨٫٣٠ – الاخبار الرئيسية
٩٫٠٠ – المسلسل العربي اليومي
١٠٫٢٠ – فيلم السهرة الاجنبي + النادي السينمائي « بالتناوب »

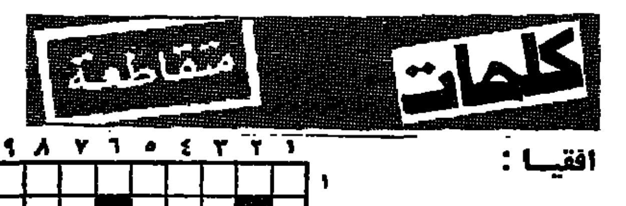
الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الاخلاص : مفرق كفرسوسة . بختيار – عدنان الاديب : شارع بغداد . موقف المرضى ٥٥٩٦٢٨ – ابن رشد : ساحة النجمة ٢٢٨٨٩١ – الشعب : درويشية ١١٨١٣٨ – شارع بغداد : قصاع ، مشفى الافرنسي ٤٢١٦٨٤ – عرفة : مهاجرين . شورى ٢٢٤٩١٠ – حلباوي ساحة عرنوس ٥٥١٠٣٢ – المحطة : ميدان بوابة . غرب كازية المهايني ٨٨١٨٥٤ – دمشق الجديدة : المزة ، موقف مختار ٦٦٦١٤٥ – اسكندرون : المخيم . حي التضامن جانب مدرسة اسكندرون –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان (موقف الثانوية) ٨٨٣٠١٠ –



افقيا :

١ – طلب العطاء ٢ – ظهر ، خداع (معكوسة) ، ٣ – شابهت تلف (مبعثرة) ٤ – هرلم (مبعثرة) للتفسير ، ٥ – ظلمات – اوقعك في الوهم ، ٦ – رائحة ، ٧ – مخيف – ردد زئيره ، ٨ – سواء (مبعثرة) – كفل ، ٩ – جدها في السهيراء

عموديا :

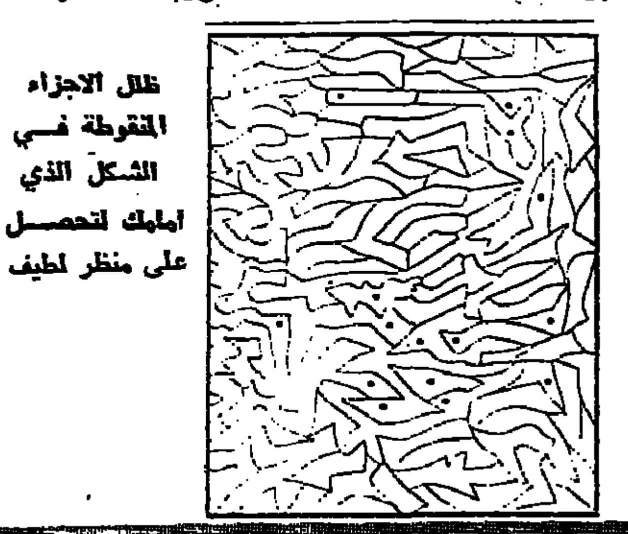
١ – السرير – شدة المخافة ، ٢ – الاعراض ٣ – التراب – جدها في يتساءل ، ٤ – صالح – نعم الاله ، ٥ – ضد فوق ، وحدة قياس ٦ – اختصر ٧ – الكبرياء – الله ٨ – موت – الذي ينظر في النجوم ٩ – تترك نصرتك – نظر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ر	ة		ن	ه	ل	ت	ا	١
ل		ن	و	د	ل	ا	ح	م	٢
ج	ح		ا		ت	ح	ا	ف	٣
ا	ذ	ش		ا		ت	ل	و	٤
ن	ا	ف		ل	ر				٥
ح	ر		ر	خ	ز		د	ع	٦
ا		ع		ط	ا	ر	ف	ا	٧
ت		ب	ض	و	ي			ن	٨
	م	ه		ب	ا	ب	س	ا	٩





الشكلان متطابقان . ولكن توجد بينهما ستة اختلافات . حاول اكتشافها



مطابقة للأصل



مواقف

محمد عمران

موقف اول : امتحان .

وقال لي : يا عبد الله : ادخلك التجربة ! قلت : من اجل هذا جئت . قال : امتحنك اولا . واومأ باصبعه، فجرى نهر من فضة وذهب . ولما رآني بلا فرح ؛ اومأ باصبعه ففاض النهر . ثم اومأ ثانية ، فاذا قصر من مرمر وحاشية ونساء وخدم وحناجر لا عد لها تهتف باسمي . وقال لي : اعتل العرش . ولما رآني بلا فرح ، اومأ : فامحى كل شيء . ثم غمغم بكلمات لم افهمها ، فاذا مرآة من بلور اخضر تسيل عليها السماء والكواكب وحدائق الارض . وقال لي : سرح وجهك . ولما رآني بلا فرح ؛ غمغم بكلمات مشابهة ، فغابت المرآة .

ابتسم ، وقال : هيا معي !

موقف ثان : المنابع .

وقال لي : اقودك الى المنابع . فاعطيته يدي . دخل بي ارضا غريبة ، وقال لي : هنا الاشياء غير الاشياء . فاذا رأيت الحجر يتحدث الى الحجر ؛ فلا تصغ اليهما . فانهما يجفلان من الانسان . واعلم انهما يتكلمان في امر يده التي كورتهما للرمي . واذا رأيت شجرة ترقص ، فلا تقف . فان فرحها يموت بين يد الانسان . واعلم انها تظنك حطابا ؛ او صانع مقابض للسيوف . واذا رأيت اعراس الانهار ، فلا تلتفت اليها . واعلم انها ستحسبك صياد متفجرات ؛ او مهندس جسور لعبور الاسلحة . وستمسك فرحها عنك . ثم قال لي : اياك ان تتكلم مع الورد والعصافير والاعشاب . فانها لا تفرح للغة بني آدم . واعلم ان طقسها الاحتفالي بالشمس ، تقتله قدم انسان . وقال لي : لا تقترب من القصب ؛ فان حنجرته لا تنشد الا بين أصابع الريح . واعلم ان الغناء الذي تسمعه ، في مزاميرها المثقوبة ؛ اقرب الى النشيج . وقال لي : اخلع جسدك ، والبس العري . الارض ؛ هنا ، لا تستقبل سوى الضوء . قلت : مولاي ، اية الارض هذه ؟!. قال: الارض التي قبل قابيل . واشار الى بعيد ، فرأيت وراء التخوم ؛ حجرا يبكي ؛.. وعلى وجهه نجمة من دم . قلت : خذني ؛ مولاي ، الى الارض الاخرى . فاني لا اطيق صبرا على المنابع .

ابتسم ، وقال : هيا معي !

موقف ثالث : الارض .

وقال لي : آخذك الى الكوكب الذي من ظلام ، فأعطيته يدي . ولما دخلنا منطقة العتمة ؛ اضاءت فأس لنا الطريق، فسلكنا . قلت : مولاي ، ما الذي في السواد يلمع ؟. قال: دم ينبثق من رأس هابيل . قلت : وهل للدم ضوء ؟ قال : لا تكثر من الاسئلة . نحن في اول الارض ..

وفكرت بيني وبين نفسي : اول الارض فأس ! في آخر الارض ؟

كان بي عطش وجوع . وتذكرت اننا تزودنا للطريق .

وقال لي : امسك جسدك . فأمسكته .

ولما بلغنا شجرة ، قال لي : اجلس . فجلست . منحني جرعة ماء ولقمة .

وقال لي : الطريق طويل .

ثم قال لي : امش . فمشيت .

كانت نجمة من دم تضيء لنا الافق .

بي خوف ..

موقف رابع : الحكمة .

وقال لي : انزلك بيت الحكمة . فأعطيته يدي .

ثم قال لي : ترى بابا . يفضي الى باب ، يفضي الى باب . فاذا سألك الباب الاول عن حاجتك ، فقل : ضال اهتدي . فانه يوصي بك الباب الثاني . واذا سألك الثاني عن حاجتك ؛ فقل : مبتد اضل . فانه يأمر الثالث ان ينفتح لك . واذا سألك الثالث عن حاجتك ، فقل : جاهل أعرف . فانه يدفعك الى قاعة ، ترى في صدرها شيخا ، تتقدم منه ؛ فاذا اخذت يده ، انطبعت على فمك لغة بيضاء ؛ تكون اول القراءة . فاذا سألك عن حاجتك ؛ فقل : عارف اجهل . فانه يضع في قلبك كتابا من ثلج ، تقرأ فيه حتى تنام . واياك ان تدع عينيك مفتوحتين في النوم ؛ فان قوسا من عذاب الارض قد ينتصب، فجأة ، على حائط .. ويغادرك سلام النوم الابيض .

وقال لي : الحكمة باردة . فاخلع عنك سخونة الدم .

واوصاني ان انزل ستائر النوافذ .

وقال لي : لابأس ، قبل الاغفاء ، بكأس او ذكرى جسد .

وقال لي : تتنفس هواء تصفى من انفاس البشر . وتنهض في فرح سنبلة .

وامرني : اربط الاسئلة على قدم السرير .

موقف خامس : الارق .

من يضعني خارج قوس الارض ؟

عيناي مفتوحتان . وانا ، بالاشياء ، داخل القوس ؛ اطرب .. الستائر مسدلة . ما الذي يلتمع ؛ فيضيء القاعة ؟. سيدي الشيخ . نم ! انا العارف ، الجاهل ، الضال ، المبتدي ؛ لا تقربني زهرة النوم .

ـ وقال لي : الطريق طويل . تزود بغفوة تنفع ـ .

انهض من جسدي . انسل من نافذة ؛ او من جدار . اركض الى حيث الحجر الذي يبكي ؛ ؛ وعلى وجهه نجمة من دم . واقابل راس هابيل .

ـ وقال لي : شاق هو السفر . لا تحمل هذا الكيس ! ـ .

يكلمني الراس . في كيسك تضعني .

اضعه .

تكلمني الفأس : في كيسك تضعني .

اضعها .

يتحاوران . اقفل فم الكيس .

ـ وقال لي : لا تصغ الى حديث القاتل والمقتول ، فانه يفتح عليك الريح ـ .

ها قد انفتحت !

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ؛ ومن لا يظلم الناس يظلم
● زهير بن ابي سلمى

احياء مدينة نبوخذ نصر

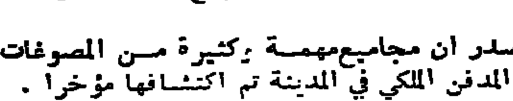
بدأ في بغداد العمل بتنفيذ خطة العام الحالي لاحياء مدينة نبوخذ نصر ضمن مشروع احياء مدينة بابل الذي تنفذه المؤسسة العامة للاثار .

وقال مسؤول في هيئة مشروع الاحياء الاثري لمدينة بابل ان الهيئة اعتمدت في تنقيباتها للعام الحالي دراسة موسعة للدخول في حقول التنقيب والصيانة الاثرية والفحوصات الحقلية شملت ١٧ حقلا اثريا في المدينة .

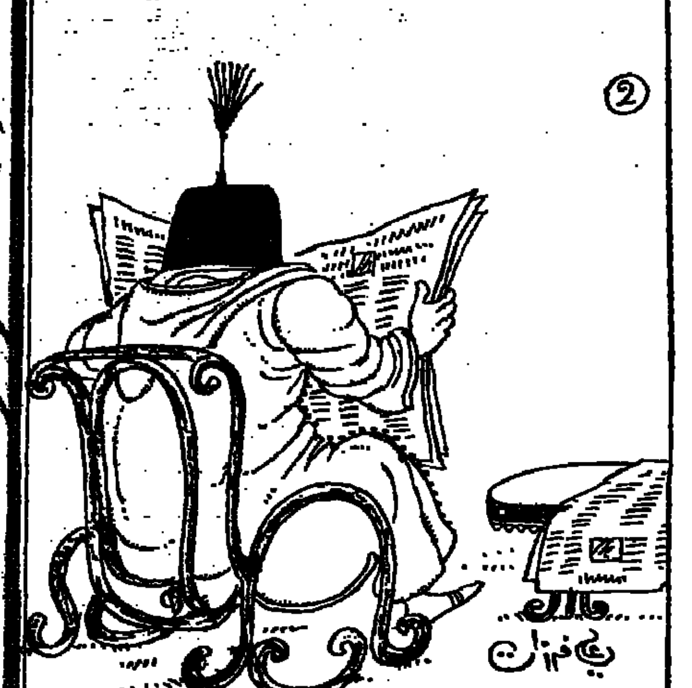
واوضح ان التنقيبات الاثرية في مدينة بابل أسفرت عن اكتشاف مجاميع مهمة من الرقم الطينية ومناشير فخارية توجد عليها كتابات مسمارية ذات مواضيع مهمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمعمارية .

وتشير الكتابات الى وجود ١٨٠ صومعة للالهة عشتار داخل مدينة بابل تستعد هيئة المشروع لاظهارها واعادة بنائها .

وقال المصدر ان مجاميع مهمة كثيرة من المصوغات الذهبية في المدفن الملكي في المدينة تم اكتشافها مؤخرا .







قريبا .. المسلسل التلفزيوني العربي افتح يا سمسم

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي انتهت في السادس عشر من الشهر الماضي من تصوير مشاهد الاستوديو لحلقات برنامج الاطفال التربوي الترفيهي ((افتح يا سمسم)) البالغ عددها مائة وثلاثين حلقة مدة كل منها ساعة تلفزيونية .

وقد سبق انتاج المسلسل عدد من الدراسات والبحوث والتجارب الميدانية استغرقت عاما ونصف العام . وهو يحوي مشاهد دمى طريفة وافلاما حية تصور ما في الطبيعة وما حول الطفل في بيئته ورسوما متحركة هادفة موزعة توزيعا مدروسا في فقرات قصيرة تتراوح مدتها بين ١٥ ثانية و ٣ دقائق . كما يستضيف البرنامج ضيوفا من النجوم ليضفوا عليه بهجة ومتعة .

● المؤسسة انتجت ايضا عددا من الافلام التسجيلية وافلام الكارتون .. مصدر مسؤول بحدثنا عنها قائلا :

ـ قام فريق تصوير تابع للمؤسسة بتصوير ثلاثة فيلم تسجيلي قصير في عشرين بلدا عربيا معظمها من دول الخليج العربي الاعضاء في المؤسسة ويجري حاليا عمل المونتاج النهائي لها وطبع مجموعة نسخ منها في الخارج . كما اوشكت المؤسسة على انجاز مائتي فيلم كارتون تخدم اهداف برنامج ((افتح يا سمسم)) بالاضافة الى دبلجة سبعمائة فيلم كارتون تسجيلي وافلام اخرى للعرائس . وتم تسجيل قرابة مائة وخمسين اغنية للاطفال صورت داخل الاستوديو او سينمائيا .

وتعتزم المؤسسة الانتهاء خلال الشهرين المقبلين من تجميع كل مواد وفقرات البرنامج وتصنيفها وتنسيقها لتبدأ في اول ابريل القادم عملية المونتاج النهائي للحلقات في الكويت . وستعمل المؤسسة على ان تكون جميع حلقات البرنامج متوفرة لدى محطات التلفزيون الخليجية قبل شهر من موعد بثها على الهواء في الدول الاعضاء .

ابعادة عشر سنوات

● اصدرت احدى محاكم مقاطعة ليشر البريطانية حكما على المدعو كيت ستيل ـ ٢٧ سنة ـ تمنعه فيه من الاحتفاظ بكلبه بعد الآن لانه رجل غير حنون ..

ويشمل قرار المحكمة ايضا زوجته التي تبين انها كانت تعامل الكلب نفسه بقساوة وتمنع عنه الطعام في اوقات كثيرة .. واشار بيان القاضي الى أن المحكمة ستعيد النظر في قرارها بعد عشر سنوات لترى ما اذا كانت هناك من حاجة ليستعيد كيت وزوجته كلبهما المبعد .. وكان الكلب المذكور قد نقل الى مصح خاص بعد صدور قرار المحكمة !

اخبار وفنون

● يسافر الى سويسرا اليوم، مدير عام المؤسسة العامة للبريد محمد دلول ، وذلك لحضور اجتماعات المجلس التنفيذي العالمي الذي يبدأ غدا ولغاية ٣ آذار .

● وجه المركز الثقافي في دير الزور الدعوات الى عدد من الادباء العراقيين ، واللبنانيين ، والسوريين ، للمساهمة في الموسم الثقافي للمركز ، والذي يتضمن اقامة عدد من المسرحيات ، والمحاضرات ، وعروض الافلام سينمائية وغير ذلك .

● تم تشكيل المكتب الفرعي لنقابة الفنانين بحلب برئاسة السيد صباح فخري ، نائب نقيب الفنانين في القطر . وقد وضع المكتب الفرعي خطة عمل موسعة لتغطية المناسبات القومية . كما انه سيساهم بشكل فعال في وضع الفرق في خدمة الوطن عن طريق رعاية الفرق والفنانين .

● سجلت النمسا خلال السنة الماضية ضياع ٨١٧٧٨ ساعة عمل بسبب الاضرابات التي بلغ عددها خمسة اضرابات اي ما يعادل دقيقة واحدة و ٤٧ ثانية ، لكل عامل نمساوي ، جاءت هذه الارقام في بيان احصائي لاتحاد النقابات النمساوية .

● عثر العلماء الهنود في الساحل الرملي لاحدى الجزر في خليج البنغال غير المأهولة بالسكان على عدة انواع من السلاحف البحرية، تعتبر اضخم السلاحف في العالم وانذرها بحيث يبلغ طول هذه السلاحف مترين ويصل وزنها الى اكثر من طن والجدير بالذكر ان هذه السلاحف تأتي الى هذا المكان البري مع بداية الرياح الموسمية الصيفية فتضع بيضها على رمال الجزيرة ثم تعود الى البحر .

● سيقام في هلفانا معرض دولي للصور الفوتوغرافية تحت شعار ((عالم الاطفال)) وذلك تحت اشراف اللجنة الوطنية الكوبية لتنظيم سنة الطفل الدولية، ويشترط في هذه الصور ان تكون مستوحاة من مبادئ الروح الانسانية والابداع الخلاق وحب الاطفال وهي المبادئ التي ستكون بالذات محور احتفالات السنة الدولية للاطفال .

الفكر القومي واسسه الفلسفية عند الارسوزي



الفكر القومي واسسه الفلسفية عند الارسوزي ، عنوان كتاب جديد صدر مؤخرا للاستاذ سليم بركات ، ويتضمن الكتاب دراسة لفكر الارسوزي تناولت الفكر القومي عنده بخاصة والقومية بشكل عام .. الكتاب يقع في ٥٠٠ صفحة فصل في مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة وملخصا باللغة الانكليزية بحثت فيها حياة الارسوزي وفلسفته طبع الكتاب على مطابع مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر .

تقاضى ستيف ماكوين ٣ ملايين دولار اجرا عن دوره في فلم ـ تايبان ـ الذي تقدر تكاليفه بـ ٤٠ مليون دولار ، وهو علم ملحمي من قسمين . وهذا الاجر هو اكبر اجر في تاريخ السينما. كما ان ستيف ماكوين هو اول نجم في السينما ياخذ اجرا اكبر من اجر مارلون براندو ، الذي بلغ اكبر اجر تقاضاه ٨ و ٢ مليون دولار ، عن تمثيله دور والد سوبرمان على كوكب كريبتون.

ويتقاضى كل من النجمين اضافة الى ذلك نسبة من ارباح الفلم .





الممثلات الفرنسيات لا يستطعن فرض شروطهن

في لقاء مع الممثلة الفرنسية الشهيرة اني جيراردو قالت : ان في فرنسا ثلاثة او اربعة ممثلين فقط ، يستطيعون فرض شروطهم ويطاعون. اما الممثلات فلا يستطعن فرض شروطهن ، حتى ولا الممثلة بريجيت باردو فهي لم تصل الى هذه المرحلة بعد .

والصحفي الذي يحاورها يعود فيسألها : اما هناك من وسيلة تستطيع الممثلة الفرنسية ، ان تضغط على القائمين لتحقيق شروطها ؟ فتجيب اني جيراردو قائلة : كلا .. ولكن اذا استطاعت الممثلة ان تقنع بعض المسؤولين الرئيسيين بالفيلم، وكان لها حقيقة رأي مقنع فقد يكون ذلك امرا مختلفا . ولا بد من فهم ومعاونة .

الجوع يغزو اثيوبيا

تعتبر مقاطعة ودلو في اثيوبيا احدى المقاطعات التي تأثرت بشكل سيء بالجفاف ، وغزو الجراد الذي التهم المحاصيل . وعلى الرغم من الاجراءات التي بدأت منذ اب الماضي ، الا ان حالة التغذية بين الناس تزداد سوءا ، واصبح الاطفال بشكل خاص اضعف من ذي قبل .









نعرض وضعنا كما يلي:

الى من يهمه الأمر

الجامعة ، هي بمثابة الام الراشدة لكل طلابها . واذا كان شخص مثلي ، قد قضى احدى عشرة سنة ، تحت جناح تلك الام ، فكم تكون علاقته الاموية عظيمة وجليلة !

بهذا الاعتبار ، فمن يكتب عن قضية في الجامعة ، هو كالذي يكتب عن قضية ، عند ام كان لها عليه فضل الرعاية والعناية .. ولكن الشكوى ، في الحق ، هي الاخرى لها طبيعة الحق الذي يعلو ، ولا يجب ان يعلى عليه .. ومع هذا ، فان الشكوى من الام ، اذا قبلت، فان في قبولها احتياطا ، وفي نشرها تحفظا .

فالى هذه الام العظيمة الراشدة ، لا يسعنا الا ان نرفع هذه الشكوى ، من ابناء لا يتسع وقتهم ان تتغافل عنهم ام ، ولا وفر في جيوبهم ، لكي يطيلوا المكث تحت جناح هذه الام .. يقول هؤلاء الابناء :

((نحن حوالي خمس مئة طالب من مختلف الفروع ومن جميع الصفوف ، في جامعة دمشق ، نعرض وضعنا كما يلي :

((جرت العادة ان يقام معسكر إستثنائي للطلاب الجامعيين الذين يتوقف نجاحهم على مادة التدريب العسكري ، وكان وضعنا كذلك نتيجة لامتحانات الدورة الثانية ، وتقدمنا للمعسكر ونجحنا فيه ، وهكذا اصبحنا مؤهلين للانتقال الى الصف الاعلى ، ولكن رئاسة الجامعة رفضت هذه النتائج ، واوقفت نجاحنا . والسؤال الآن: لماذا يرفض المسؤولون في رئاسة الجامعة ومجلس التعليم العالي هذه النتائج ؛ ويبقون على حالة اليأس والضياع التي نعيشها ؟ اننا نناشد المسؤولين في الجامعة النظر في الامر ، رأفة باحوالنا المادية والمعنوية)) ..

● عدد من طلاب الجامعة .

● ومع هؤلاء الابناء نرفع شكوانا الى الام الكبيرة ، مع التقدير والاحترام .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
222339
222811